منبئات الخيانة الزوجية واستراتيجيات مواجهتها والوقاية منها لدى عينة من الأزواج والزوجات في مرحلة الرشد المبكِّر

د. أشرف محمد علي شلبي
أستاذ علم النفس الارتقائي المساعد
كلية الآداب جامعة بني سويف

مستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن الخصال المنبئة بكل من (الرجل / المرأة) مرتكبي الخيانة الزوجية العاطفية أو الجنسية، وخصال الشريك الآخر، والأسباب التي تدفع الشخص إلى الخيانة، والكشف عن طبيعة الأماكن التي تحدث فيها الخيانة، وردود فعل الطرف المكتشف لخيانة شريكه في الحياة الزوجية، واستراتيجيات مواجهة الخيانة الزوجية، وطرق أساليب الوقاية لتجنب حدوثها، والتعرف على وجود فروق دالة بين الأزواج والزوجات في خصال كل من (الرجل - المرأة) اللذين يمارسان الخيانة، والأسباب التي تدفعهم لذلك، المنهج والإجراءات: تم استخدام المنهج الارتباطي الوصفي والمقارن، وتكونت العينة من (٨٢٤) من الأزواج والزوجات من مرحلة الرشد المبكر، كالتالي: الأزواج (ن= ٣٥٠ ، م= ٣٦،١٣ ، ع = ٩،٥٨) ، والزوجات (ن = ٤٧٤ ، م= ٣٠،٣٦، ع = ٨،٣٨) من محافظات القاهرة، وبني سويف، والمنيا.

الأدوات: تم تطبيق استبانة الخيانة الزوجية- إعداد الباحث. وأشارت أبرز النتائج إلى:

❖ <u>الخصال المنبئة بالخيانة الزوجية العاطفية من وجهة نظر كل من:</u>

١. <u>الرجال</u>، وهي أربع خصال لدى الرجال، وهي: لديه القدرة على جذب الجنس الآخر، ومفتقدُ معنى الرجولة، وعدم مراعاة الله في زوجته، ولديه الصحة الجسمية. ولدى النساء خصلتان هما: شديدة الرغبة الجنسية، وانطوائية.

٢. <u>النساء</u>، خصلة واحدة لدى الرجال، وهي: لديه رغبة زائدة في العلاقة الجنسية. ولدى النساء خصلة واحدة هي: امرأة غير محبة لزوجها.

❖ <u>الخصال المنبئة بالخيانة الزوجية الجنسية من وجهة نظر كل من:</u>

١. <u>*الرجال*</u> ، خصلة واحدة لدى الرجال، وهي: لديه القدرة على جذب الجنس الآخر. ولدى النساء خصلة واحدة هي: شديدة الرغبة الجنسية.

٢. <u>*النساء*</u>، ثلاث خصال لدى الرجال، وهي: لديه رغبة زائدة في العلاقة الجنسية، ومفتقد الالتزام الأخلاقى، وغير ملتزم بالقيم الدينية والاجتماعية. ولدى النساء خصلة واحد فقط هي: امرأة مغرورة بنفسها.

❖ <u>العوامل المنبئة بالخيانة الزوجية العاطفية من وجهة نظر كل من:</u>

١. <u>*الرجال*</u> هي ثلاثة عوامل لدى الرجال، هي: امتهان كرامته داخل بيته، ومعاناة الزوج من عدم الإشباع الجنسي من زوجته، والنشأة في بيئة مفككة تفتقد للقيم. ولدى النساء عامل واحد فقط وهو إهمال الزوج لها وعدم تقديرها.

٢. ***النساء*** وجد ثلاثة عوامل لدى الرجال وهي : ظهور حب قديم قبل الزواج، والخيانة طبيعة في الرجل وغريزة أساسية فيه، ووجود فراغ فكري ونفسي وعاطفي لدى الزوج. ولدى النساء عامل واحد فقط هو وجود فراغ فكري ونفسي وعاطفي لدى الزوجة.

❖ **العوامل المنبئة بالخيانة الزوجية الجنسية من وجهة نظر كل من:**

١. ***الرجال***، يوجد عاملان لدى الرجال هما: الخيانة طبيعة في الرجل وغريزة أساسية فيه، والإغراءات الخارجية وضعف مقاومته للسيدات الأخريات. ولدى النساء ثلاثة عوامل هي تفضيل زوجها لنساء أخريات، ووجود فراغ فكري ونفسي وعاطفي لدى الزوجة، وطبع الخيانة في المرأة يكون طبيعيًا.

٢. ***النساء*** وجد ثلاثة عوامل لدى الرجال وهي : ظهور حب قديم قبل الزواج، والخيانة طبيعة في الرجل وغريزة أساسية فيه، والملل والروتين في الحياة الزوجية. ولدى النساء عامل واحد فقط هو وجود فراغ فكري ونفسي وعاطفي لدى الزوجة.

❖ كما أوضحت النتائج ايضاً وجود فروق دالة بين إدراك كل من الرجال والنساء لخصال الرجل مرتكب الخيانة الزوجية، عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، والأسباب التي تدفع المرأة لارتكاب الخيانة الزوجية عند مستوى دلالة (٠،٠١) في اتجاه ارتفاعها نحو الرجال. وعدم وجود فروق دالة بين إدراك كل من الرجال والنساء لخصال المرأة مرتكبة الخيانة الزوجية، والأسباب التي تدفع الرجل لارتكاب الخيانة الزوجية

Predictors of Marital Infidelity Coping Strategies and Prevention for a Sample of Husbands and Wives in Early a Adulthood

The current research aims to reveal the characteristics of the male / female perpetrators of marital infidelity Emotional and sexual, And the other partner, The reasons that lead a person to infidelity, and the disclosure of the nature of the places where they occur.And to identify the reactions of the discovered party to betray his partner in marital life, and to reveal strategies to counter infidelity, methods of prevention methods to avoid occurrence, and identify the existence of significant differences between husbands and wives in each of the characteristics (men - women) who practice treason, and the reasons that drive them,

Curriculum and Procedures: a linking approach was used descriptive and comparative correlation method was used. The sample consisted of

824 husbands and wives from the stage of adulthood, as follows: husbands (n = 350, m = 36,13, p = 9.58), wives (n = 474, M = 30,36, p = 8.38) from the governorates of Beni Suef and Cairo.

Tools: have been Applied to The questionnaire of marital infidelity - prepared by the researcher

Highlighted the Results Indicated that:

Predictor The characteristics of emotional infidelity as perceived by:

1- Men, four characteristics in men are as follows: He has the ability to attract the opposite sex, and lacks the meaning of manhood, and the lack of observance of God in his wife, and has physical health. have womenTwo characteristics are: Severe sexual desire& introversion.

2- Women, one characteristics of men,: has an excessive desire in the sexual relationship. have a single female: a woman who is not loving her husband.

Predictor The characteristics of sexual infidelity as perceived by:

1- Men, four characteristics in men are as follows: He has the ability to attract the opposite sex. have women one characteristic: Severe sexual desire.

2- Women have three qualities in men: They have an excessive desire for sexual relations, lack moral commitment, and are not committed to religious and social values. have only one female, A self-possessed woman.

factors predicting emotional infidelity as recognized by:

1. Men are three factors in men: the humiliation of his dignity within his home, and the husband's suffering from the lack of sexual satisfaction of his wife, and the emergence in a disintegrated environment lacks values. Women have only one factor: husband neglect and lack of appreciation.

2. Women found three factors in men: the emergence of an old love before marriage, and betrayal of nature in the man and a fundamental instinct in it, the existence of an intellectual vacuum, emotional and emotional husband. Women have only one

factor: The the existence of an intellectual, emotional and psychological vacuum in the wife

factors predicting sexual infidelity as recognized by:

1. Men, there are two factors in men: treason nature in the man and the instinct of it, and external temptations and weak resistance to other women. Women have three factors: their husbands preference for other women, the existence of an intellectual, emotional and psychological vacuum in the wife, and the printing of infidelity in women is normal.
2. Women found three factors in men: the emergence of old love before marriage, infidelity nature in men and a fundamental instinct in it, boredom and routine in married life. Women have only one factor: the existence of an intellectual, emotional and emotional vacuum in the wife

The results also showed that there are significant differences between the perception of both men and women of the male infidelity, at the level of (0,05) ,And the reasons that lead women to commit infidelity at the level of (0.01) in the direction of their rise towards men. There are no significant differences between the perception of both men and women for the embezzlement of women committing adultery, and the reasons that lead men to commit adultery.

أولاً: المقدمة:

الزواج عماد الأسرة، والأسرة دعامة الأمة، فبه تنشأ وتتكوّن، وفى مهده تحبو وتتطوّر، ومن غذائه الروحي والمادي تنمو وتتهذّب، ومن دوحته الباسقة تتفتح البراعم الجديدة من البنين والبنات والحفدة، ومن هذه البراعم الناشئة تتفرع أواصر القرابة والرحم وتمتد هنا وهناك؛ ولذا كان اهتمام علماء النفس والاجتماع بالزواج. ولأهميته، وقدسيته، وللتغيرات الواضحة التي طرأت على طبيعته، وأهدافه، إضافة إلى المشاكل والأزمات التي تتعرض لها الحياة الزوجية نتيجة التحولات الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والثقافية وغيرها والذي لا يخلو أى مجتمع منها، ونتيجة لهذه الانقلابات والتغيرات يمكن أن يسود الجو الأسري نوع من التوتر والاضطراب والانفعالات الحادة، والمؤثرة على كلا الطرفين التي قد تصل إلى درجة استخدام العنف اللفظي أو الجسدي، أو النزاعات الزوجية والأسرية والتفكك الأسري وعدم التوازن الأسري وسوء التوافق الزواجي، أو وقوع الزوجين أو أحدهما في الخيانة الزوجية، والتي تعد أهم وأكبر مشكلة تتعرض لها الأسرة لكونها سبباً في تفككها وانحلالها، وتظهر جلية في الطلاق أو الخلع، وأحياناً القتل (أمينة غوالم ، ٢٠١٤؛ عبد الله الرشود ٢٠١١)؛ فضلاً عن أن الخيانة الزوجية بأنواعها ظاهرة اجتماعية سلبية مست مختلف المجتمعات بما فيها المجتمع العربي، وكونها تؤثر سلبًا في بناء الأسرة وكيانها بالدرجة الأولى، وفي المجتمع ثانيًا؛ فهي أمر منبوذ ومكروه لدى معظم الأفراد لما لها من آثار سلبية على الأسرة والمجتمع وحرّمتها جميع الديانات السماوية، بما فيها الدين الإسلامي (أمينة غوالم، ٢٠١٤: ٢٦٥)ويهمنا أن نتعرف على العوامل التي تدفع الشخص (إلى ترك العلاقة الشرعية والاندفاع نحو العلاقة المحرّمة) والتعرف على الأسباب التي (تدفعه إلى ترك الأمان، والثواب، والاندفاع نحو الخوف، والقلق، والإثم، والعقاب، والذي يدفع الفرد إلى تحمل المخاطرة والمغامرة بالسمعة والكرامة، والعرض، والشرف، ولماذا يبيع الخائنون تاريخهم وحاضرهم ومستقبلهم

ومستقبل ذويهم؟ خاصة أنّ لديهم ما يُحقّق إشباعاتهم الزواجيّة؟ وإذا لم تتوافر تلك الإشباعات، فالشرع حدد لهم سبل تحقيق ما يرغبون، وبطرق مشروعة، وأباح طلب الطلاق للضرر؛ فضلاً عما سبق فإن الخيانة الزوجية جريمة لا تقتصر آثارها على مرتكبيها فحسب؛ إنما تمتد لتشمل أبرياء دون ذنب جنوه أو إثم ارتكبوه، في مقدمتهم الأبناء، ثم عائلتي الجناة من إخوة وأخوات وأبناءهم خاصة عندما تصبح القضية في ساحات المحاكم وأروقتها. والمندفع إلى الخيانة الزوجية رجلاً كان أو امرأة شخصية مريضة تحتاج للفحص والتشخيص والعلاج (محمد محمد بيومى خليل ، ١٩٩١). ومما ساعد على انتشار الخيانة الزوجية توافر شبكات الإنترنت وسوء استخدامها؛ ذلك أن "الإنترنت أصبح ضيفًا دائمًا ثم فردًا من أهل البيت، فهو أحياناً مثل زوجة ثانية أجمل وأشد جاذبية، وأحيانًا الزوج غير الحقيقي البعيد بمشاعره أوبأسفاره النفسية أو الجغرافية، وهوأيضاً الحبيب المجهول أو الجليس المرغوب، وهو محاولة للترفيه الغائب عن حياة بعضهم، فأصبح فخًا منصوبًا، ومشكلة ملغومة، وقنبلة موقوتة في كل بيت أو أي مكان مهددًا لحياتنا الزوجية أو الأسرية" (أحمد محمد عبد الله، وإيهاب خليفة، وسحر محمد طلعت، وعمرو أبو خليل، وليلي أحمد، ٢٠٠٤: ١٢)، وصُممت العديد من المواقع الإلكترونية خصيصًا لجذب الأزواج للانخراط في علاقات عاطفية وجنسية عبر الإنترنت (Johnson,2009)، وزادت الخيانة الزوجية عبر الإنترنت مع زيادة توافر التعارف من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وغرف الدردشة، والمواقع الإباحية (Young, 2008)، وتنتشر الخيانة الزوجية عبر الإنترنت بمعدلات سريعة ومتزايدة، بسبب عنصر السِّريّة الذي يمكن أن يتحقق من خلال مجموعة متنوعة من الأساليب المختلفة منها: إغلاق نوافذ الدردشة عندما يتحرك شريك العلاقة الزوجية في الغرفة، وحذف المحادثات، أو حتي التظاهر بالعمل عندما يكون منخرطًا في الخيانة (Cravens,2013:14)، وهناك ثلاثة أنواع من الخيانة الزوجية عبر الإنترنت: *النوع الأول:* الخيانة الزوجية الجنسية: وتنطوي غالبًا على تبادل رسائل جنسية، وإرسال صور جنسية، والانخراط في ممارسة الجنس

مع شخص آخر غير شريك العلاقة الزوجية. أما ***النوع الثاني:*** **الخيانة الزوجية العاطفية:** تنطوي على مشاعر عاطفية، وكشف الأسرار، والارتباط العاطفي، وإهدار الكثير من الوقت في الحديث مع شخص خارج العلاقة الزوجية. ***النوع الثالث:*** **الخيانة الزوجية الجنسية والعاطفية:** وتجمع بين النوعين السابقين (Newmark,2013:2)؛ فضلاً عن ذلك فإن الخيانة الزوجية جريمة منتشرة في كافة أنحاء العالم، ولكنها بدأت تغزو مجتمعنا، وتتزايد بحدة فيه؛ ولعل ما يفسر عدم وضوح الظاهرة هو عدم الإبلاغ عنها نظراً لحساسية الموضوع، وأن الأفراد يخافون من: الفضيحة، وتلويث السمعة.

دواعي الاهتمام بمشكلة الخيانة الزوجية: تكتسب أهمية إجراء هذا البحث من خطورة الآثار السلبية المترتبة على حدوث مشكلة الخيانة الزوجية، وهي كالتالي:

١. ***الأضرار النفسية :***

١) وجدت الأبحاث أن الضرر النفسي يكمن في مشاعر الغضب والخيانة، وخفض الثقة الجنسية والشخصية، والأضرار التي لحقت بالصورة الذاتية (Leeker, O., &Carlozzi, A. ,2012).

٢) تؤدي الخيانة الزوجية إلى فقدان الثقة، وآلام معنوية هائلة، وتعد الخيانة واحدة من أكبر المشكلات الحالية للأزواج الذين يبحثون لها عن العلاج، بالإضافة إلى أنها من أكثر المشكلات صعوبة في علاجها (Wilhelmina; Francine; Florence& Louise, 2007).

٣) "تؤثر الخيانة الزوجية عبر الإنترنت على الأفراد الذين يرتكبونها؛ فيشعرون بالخزي والذنب، والرفض، والغضب، والمشاعر السلبية الأخرى، ويمتد بالضرر على العلاقة الزوجية مع الطرف الآخر، كما يمتد تاثير سلوكيات الخيانة الزوجية عبر الإنترنت على الشريك الذي تعرض للخيانة فيشعر بالحزن والأسى، وانتهاك الثقة، وتهديد للعلاقة الزوجية" (Cravens, 2013 : 3).

٤) كشفت العديد من البحوث والدراسات عن الآثار السلبية التي حدثت للشريك الذي تعرض للخيانة الجنسية عبر الإنترنت تمثلت في:

الغضب، والاكتئاب، والعجز، والعار، والعزلة، والشعور بالذنب، والخيانة، وفقدان الثقة، والأذي، والرفض، والهجر، والدمار، والشعور بالوحدة، والإذلال، والغيرة، وفقدان الثقة بالنفس، والاستياء، وتشير هذه النتائج إلى أنّ الخيانة الزوجية عبر الإنترنت لها تأثير سلبي كبير على الشريك الذي تعرض لها" (Cravens, 2013).

٥) هناك تأثير سلبي للخيانة الزوجية على العلاقة بين الزوجين، بما تحمله من مشكلات الألم وفقدان الثقة، والمشاعر السلبية للزوجين مثل الرفض والهجر والخجل، والغيرة ، والغضب مما يهدد استمرارية العلاقات الزوجية (نعمة محمد عناني، ٢٠١٣).

٦) عند اكتشاف تورط الشريك في الخيانة الزوجية عبر الإنترنت تميل النساء إلى التعبير عن مشاعر الألم، والاضطراب، وفقدان الثقة، والانفصال العاطفي. كما شعرن بالغيرة، وفقدان احترام الذات والصدمة مقارنة بالرجل.(Whitty,2005)

٧) أصبحت عواقب الخيانة الزوجية عبر الإنترنت أليمة ومرتفعة؛ حيث "أدمن (١٧%) من مستخدمي شبكة الإنترنت الخيانة الزوجية عبره، وقد يواجه بعض الأزواج صعوبة في الحصول على دليل على خيانة شركائهم عبر الإنترنت، فتُعاني من الاكتئاب، والألم النفسي، وعدم القدرة على العطاء" (Davies &Tennen,2011: 2).

٨) ظهور ردود أفعال الزوجات تجاه الخيانة الزوجية عبر الإنترنت من قِبَل شريك الحياة الزوجية والتي تمثلت في "الاستجابات العاطفية السلبية (الإحساس بالأذى، والغضب، والانزعاج)، والشعور بأن الخيانة الزوجية العاطفية أكثر ألمًا من الخيانة الزوجية الجنسية، وزيادة مراقبة نشاط الزوج ورصده على الإنترنت، وانخفاض تقدير الذات، وانعدام الأمن، واللوم الذاتي، وفقدان الثقة" ومن الآثار السلبية للخيانة الزوجية "على الشريك هي المعاناة الفسيولوجية، والمعرفية، وانفصال الشخصية، بالإضافة للمعاناة النفسية لهم" (Dominello,2013:52) ويحدث ضرر للصحة العقلية للشريك الذي تعرض للخيانة الزوجية (Mao&Reguram,2009).

٩) الخيانة الزوجية حدث صادم تتولد معه مشاعر الغضب والندم والخوف من الجنس الآخر، وغالبًا لا يستطيع الرجل غفران هذا الفعل حتى مع مرور الزمن، وغالبًا ما ينهيه بالطلاق؛ لأنّ الخيانة إهدار لكرامته (شيما شكري خاطر، ٢٠١٦: ٢٠٧).

٢. *الأضرار الاجتماعية:*

١) أشارت إحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء إلى أن حالات الطلاق التي تم رصد أسبابها خلال عامي (٢٠٠٦- ٢٠٠٧) كانت بسبب الإنترنت الذي يسبب ظاهرة الخرس الزوجي، ومشاهدة مواقع إباحية مؤديًا فيما بعد للخيانة الزوجية (هبة ربيع، ونشوى حبيب ٢٠٠٩: ٢٧٣) ، حيث أوضح الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن حالات الطلاق في عام ٢٠١١ كانت ١٥١٩٣٣ حالة، وفي عام ٢٠١٢ كانت ١٥٥٢٦١ حالة، وفي عام ٢٠١٣ أصبحت ١٦٢٥٨٣ حالة، وفي عام ٢٠١٤ زادت إلى ١٧٩٩٦٨ حالة، وفي عام ٢٠١٥ زادت حالات الطلاق إلى ١٩٩٨٦٧ حالة (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٦)

٢) شهدت الأكاديمية الأمريكية الزوجية للمحامين ارتفاعًا في عدد حالات الطلاق بسبب خيانة مواقع التواصل الاجتماعي، ففي عام ٢٠٠٨ وصلت إلى ٢٠% من حالات الطلاق بسبب خيانة الفيسبوك، ولكن شهد عام ٢٠١١ زيادة ١٣% ووصلت إلى ٣٣% (Lumpkin, 2012). كما تضعف الخيانة الزوجية من ميثاق الزواج، وفقدان العلاقة الزوجية، وتؤدي إلى الطلاق (king,2003; Manning,2006; Cravens&whiting,2014) "تُعد الخيانة الزوجية عبر الإنترنت واحدة من أخطر القضايا على شبكة الإنترنت التي تهدد الحياة الأسرية والزوجية" (Dominello,2013: 2)، وعادة ما يترتب على سلوكيات شركائهم اللائي تعرضن للخيانة الزوجية وغيرتهم عواقب وخيمة على جودة العلاقة الزوجية، وتؤكد البيانات ذلك؛ ففي الولايات المتحدة الأمريكية كان ثلث دعاوى الطلاق بسبب الخيانة الزوجية عبر الإنترنت (Dijkstra, P., Barelds, D. P., &Groothof, H. A, 2013)

٣) الخيانة الزوجية تعد عاملاً أساسًا من العوامل التي تؤدي إلى حدوث العديد من المشكلات والتداعيات المؤثرة على نظام الأسرة وكيانها، بمعنى أن الخيانة الزوجية تؤدي دورًا مهمًا في العديد من المشكلات التي تتعرض لها الأسرة مثل، الهجر، والانفصال، والتفكك الأسري، وتشرد الأبناء، والاضطرابات النفسية وغيرها (عبد الله الرشود، ٢٠١١: ٣٣).وأشارت بعض البحوث والدراسات إلى أن العنف الجسدي بين الزوجين، والخيانة الزوجية من السلوكيات التي لا تُقبل دينيًا ولا اجتماعيًا، ويمارسها بعض الناس تحت مؤثرات نفسية أو عقلية أو بعد عن الدين أو غير ذلك من الأسباب التي تكسر الحاجز النفسي وتحطم العلاقة الزوجية وتنهيها بالطلاق (هاجر حبيب الله نياز، ٢٠٠٨: ٦١)

٤) وازدادت ظاهرة الخيانة الزوجية في السنوات الأخيرة مع الانفتاح الثقافي غير المحمود، وأنماط التفاعل الاجتماعي الجديد من خلال الإنترنت، بالإضافة إلى القنوات الفضائية، ومع ازدياد ظاهرة الخيانة الزوجية ازدادت حالات الطلاق، وتفكك الأسرة، وكثرة المنازعات الزوجية، وانعدمت الثقة بين الزوجين، وأصبحت الشكوك والمنازعات هي الجو السائد في الأسرة (لانا بنت حسن بن سعد ابن سعيد ، ٢٠١٤: ٤٧٩) (هناء أمين ، ٢٠١٤).

٣. *<u>الأضرار القومية:</u>*

١) أن طبيعة الحياة الزواجية تؤثر في نوعية حياة الفرد بشكل عام؛ فالزوج غير المتوافق زواجيًا قد يكون غير متوافق في العمل، وبالتالي يؤثر في معدلات إنجازه في العمل مما يؤثر سلبًا على معدلات التنمية والدخل القومي للدولة (أشرف محمد علي شلبي، ٢٠١٢).

٢) الخيانة الزوجية لها دور مركزي ومهم في عدم تطوير المجتمع وعدم استقراره؛ وذلك لأن الأسر المستقرة السوية لديها أفضل الإمكانات لتدريب الأطفال وضبط سلوكياتهم، وهؤلاء هم الذين يصبحون أعضاء فاعلين وقادة المجتمع في المستقبل؛ أي أنه يجب الحد من ارتفاع عدد حالات الانفصال والصراعات أو الطلاق (Ortese, Peter Terfa; Tor-Anyiin, Saawua Apeon,2008).

٣) النزاعات العنيفة بين الزوجين نتيجة الخيانة الزوجية، ذات الطابع اللفظي أو البدني، والتي يكون من شأنها -إن حدثت أمام الأبناء- أن تثير لديهم قدراً مرتفعاً من التوتر والاكتئاب وانعدام الشعور بالأمان والخوف من انهيار الأسرة؛ فضلاً عن أن اعتيادهم رؤية تلك النزاعات قد يقدم لبعضهم نموذجًا معياريًا للسلوك المحبذ كأزواج وزوجات في المستقبل، وهو ما يزيد من احتمال ممارستهم للعنف والجريمة.

٤) تدني مستوى التحصيل الدراسي لأبناء الأسر التي تعاني من الخيانة الزوجية، وانخراطهم في أنشطة غير سوية كتعاطي المخدرات، أو ممارسة الانحرافات السلوكية والأخلاقية، فضلاً عن انخفاض مهاراتهم الاجتماعية عندما يصبحون راشدين، مما يؤثّر سلبًا على الأمن القومي للبلاد (أشرف محمد علي شلبي، ٢٠١٢).

ولا شك أن هناك دوافع قوية تكمن خلف سلوك الخيانة، ومن هنا تظهر أهمية بحثنا الحالي كمحاولة علمية للكشف عن:

أ. خصال الرجل الذي يقيم علاقة عاطفية أو جنسية مع امرأة أخرى غير زوجته.
ب. الأسباب التي تدفع الرجل لإقامة علاقة مع امرأة أخرى غير زوجته.
ج. خصال المرأة التي تقيم علاقة عاطفية أو جنسية مع رجل آخر غير الزوج.
د. الأسباب التي تدفع المرأة لإقامة علاقة عاطفية أو جنسية مع رجل آخر غير زوجها.
ه. خصال الشخص الذي تُقام معه العلاقة العاطفية أو الجنسية.
و. طبيعة العلاقة (العاطفية أو الجنسية) ووسائل ممارستها.
ز. أماكن ممارسة العلاقة (العاطفية أو الجنسية).
ح. رد فعل الطرف المكتشف لعلاقة شريكه في الحياة الزوجية بشخص آخر.
ط. إستراتيجيات مواجهة المشكلة في حالة حدوثها.
ي. طرق الوقاية وأساليبها لتجنب حدوث هذه المشكلة.

ثانيًا: مشكلة البحث:

يُعد الزواج من مطالب النمو السوي لأنه يشبع مجموعة من الوظائف النفسية، والبيولوجية، والاجتماعية، من بينها: تكوين الأسرة، وإنجاب الأبناء، وتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي، وإشباع الغرائز الجنسية بطريقة مشروعة (فرحان سالم ربيع العنزي، ٢٠٠٩). وهناك مؤشرات للتوافق الزواجي الناجح، وشملت: كبار السن، ومستوى التعليم، والخلفية الأسرية المستقرة، وعدم وجود زواج سابق، ووجود معاشرة جنسية، وعدم وجود أطفال سابقين، وثمة عامل آخر رئيس في التنبؤ بالتوافق الزواجي هو المكافأة التي يتم الحصول عليها من التفاعلات الموجودة بين الزوجين (أشرف محمد علي شلبي، ٢٠١٢).وقد وجد الباحثون أنه كلما زادت المكافأة من التفاعل بين الزوجين، زاد التوافق الزواجي (وتشمل المكافآت من التفاعل بين الزوجين الآراء القيمة، وإجراء تقييم إيجابي للذات من قبل الزوج، وفيما يتعلق بجاذبية الزوج الجسمية، والعقلية، والجنسية والإشباع العاطفي والجنسي (Duncan, Gary , 2008) كما أن الاتصال الفعال، والكشف عن الذات، والتعاطف؛ فضلا عن مستوىات منخفضة من الصراع ترتبط إيجابيًا مع التوافق الزواجي، وعزا الباحثون ذلك السيل من الصراعات الزواجية في المجتمع، والذي يغمر المحاكم من حالات الطلاق والانفصال، وحالات ضرب الزوجات وإهمال الأسرة إلى عدد من العوامل الاجتماعية والاقتصادية، والفقر والعمالة والقوانين. ويشير بعض الباحثين إلى أن العوامل الشخصية مثل العدوان، والخيانة الزوجية، والذكورة، ونفاد الصبر. (Uwe 2006; Dada &Idowu 2006 ; Usman 2006) تعود إلى نقص أو انخفاض وجود الذكاء العاطفي اللازم للتوافق الزواجي أو الحياة بشكل عام، ويشير الذكاء العاطفي Emotional Intelligence إلى مجموعة من القدرات غير المعرفية تؤثر على قدرة الإنسان على النجاح في الحياة والعمل. ويعمل الذكاء العاطفي بالتآزر مع الذكاء لتعزيز الأداء البشري، وبين الباحثون أن الأشخاص ذوي الذكاء العاطفي المرتفع لديهم مهارات في المجالات غير المعرفية التالية: تحديد العواطف، واستخدامها، وفهمها، وتنظيمها-(Ortese, Peter Terfa; Tor

(Anyiin, Saawua Apeon,2008:112). وخلص "ماير وسالوفي" Mayer and Salovey ,1999) إلى أن الذكاء العاطفي هو القدرة على إدراك العواطف، واستيعاب العاطفة ذات الصلة بالمشاعر، وفهم المعلومات من تلك المشاعر، وإدارتها منذ نشأتها من ناحية أخرى، كما أبرز "أكنبوى" (Akinboye ,2002) نجاح استخدام عناصر الذكاء العاطفي نحو التوافق في الحياة الزوجية، وتشمل: السيطرة على الانفعالات، والتعاطف، والثقة، وحسن الخلق، وغيرها. هذه الكفاءات تتطلب فهم مشاعر الشريكين، مع الاهتمام بمشاعر الشريك الآخر، وكيفية التصرف في الحياة والزواج والعمل. وترتب على تغيير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في بداية القرن الماضي دفع الباحثين نحو الدراسة العلمية للمشكلات الأسرية، وقد ركزت بحوث الزواج على الضغوط الزوجية وطرق حلها (Fincham, Frank D ; Stanley, Scott M ; Beach, Steven R H, 2007:275)

"وتُعد المشكلات الأسرية المنتشرة في المجتمع ذات طبيعة قيمية، فالنسق القيمي في المجتمع وما يتضمنه من أفكار وقيم وعادات وتقاليد عن الزواج، وطريقة اختيار الشريك والعلاقة بين الزوجين، إنما يستند إلى مجموعة من المعايير الاجتماعية والثقافية السائدة التي يشكل الخروج عليها مقدمات لخلل في العلاقة الزوجية" (أيمن الشبول، ٢٠١٠ : ٦٩٤)

"ويرى معظم المحللين استحالة دوام العلاقة الزوجية بعد حدوث الخيانة إذا جاءت من طرف الزوجة" (سليمان محمد العمري، ٢٠٠٧: ١٥٩)؛ فرغم من أن الخيانة الزوجية ليست بالضرورة نتاج المدنية الحديثة وهي موجودة في كل العصور السابقة، وحقب التاريخ والمجتمعات المختلفة، وتختلف أسبابها من مجتمع لآخر، بل من شخص لآخر، فالخيانة الزوجية موضوع مستمر ومتجدد ومتطور في كل المجتمعات؛ ونتيجة لشيوع ثقافة الغرب التي وفرتها برامج الفضائيات التلفزيونية والموبايل والإنترنت، مما ساعد على ظهور الخيانة الزوجية عبر الإنترنت خاصة بالنسبة للزوجات ذوات الفئةالعمرية الأقل من (٢٥)سنة؛ فأصبح بإمكان أي زوج أو زوجة خيانة شريكه في الحياة الزوجية عبر الإنترنت وهو يجلس بجواره وبأقل التكاليف، ودون الحاجة إلى الخروج من المنزل، ودون أن

يشعر الشريك الحقيقي بالثقة التي تنتهك (Speakman-Spickard,S.R, 2002: محمد محمد بيومى خليل، ١٩٩١؛ بشري عناد مبارك، وحاتم جاسم عزيز، ٢٠١٥؛ وعزة عزت محمود، ٢٠١٦).والخيانة الزوجية تضعف من ميثاق الزواج، وفقدان العلاقة الزوجية، وتؤدي إلى الطلاق (king,2003; Manning,2006; Cravens&whiting,2014) .وأشارت العديد من البحوث والدراسات إلى الآثار السلبية التي حدثت للشريك الذي تعرض للخيانة الجنسية عبر الإنترنت تمثلت في: الغضب، والاكتئاب، والعجز، والعار، والعزلة، والشعور بالذنب، والخيانة، وفقدان الثقة، والأذى، والرفض، والهجر، والشعور بالوحدة، والإذلال، والغيرة، وفقدان الثقة بالنفس، والاستياء، وتشير هذه النتائج إلى أن الخيانة الزوجية عبر الإنترنت لها تأثير سلبي كبير على الشريك الذي تعرض لها (Cravens, 2013 :4)كما أن النساء يفضلن البحث عن صداقات حميمة من خلال الإنترنت، والاتصال مع الأخرين بشكل غامض مما يمكنهن من خلاله إخفاء حقيقة شخصياتهن؛ فبينما يميل الرجال إلى إشباع نزواتهم الجنسية من خلال الإنترنت، تبحث الإناث عن العاطفة، وقد أشارت يونج Young إلى أنه رغم أن الإناث يشاركن في منتديات الإنترنت الخاصة بالجنس، أو الدردشة الخاصة بالجنس، فإنهن يبحثن عن العاطفة بدرجة أكبر (John, 2002)؛ و"لهذا تعد هذه العلاقات عبر الإنترنت خيانة؛ لأنها تعتبر انتهاكًا لقدسية العلاقة الزوجية حين يشارك الزوج امرأة أخرى غير زوجته تفاصيل حميمة كان من المفترض أن تكون مع زوجته أو العكس؛ فالخيانة ليست من الضروري أن تكون جسمية أو لمسية مباشرة على المستوى الفيزيائي، وإنما يمكن أن تكون خيالية أو تصورية" (هبة بهي الدين ربيع، ونشوى زكي حبيب، ٢٠٠٩: ٣٧١). وهناك منازعات زوجية تراوحت درجة كثافة أسبابها بين معاكسة الزوج للفتيات، والتخاطب مع الجنس الآخر من خلال الإنترنت، ومشاهدة مواقع الإنترنت الخليعة، كما توصلت إلى أن من أسباب المنازعات الزوجية خيانة الزوج لزوجته مع أخريات، وكثرة الشك، والفتور في العلاقات العاطفية (وداد عبد الرحمن بن على القرني، ٢٠٠٩) .

ثالثًا: تساؤلات البحث:

تتمثل مشكلةالبحث الحالي في عدد من التساؤلات التالية:

١. هل تختلف الخصال المنبئة بسلوك الشخص (الرجل / المرأة) الذي يقيم علاقة (عاطفية أو جنسية) مع شخص آخر غير شريك الحياة الزوجية باختلاف النوع؟ .

٢. هل تختلف الأسباب المنبئة التي تدفع الشخص (الرجل / المرأة) لإقامة علاقة عاطفية أو جنسية مع شخص آخر غير شريك الحياة الزوجية باختلاف النوع (الرجال والنساء)؟

٣. هل تختلف الخصال المنبئة بالشخص الآخر غير شريك الحياة الزوجية الذي تقام معه العلاقة (العاطفية – الجنسية) باختلاف إدراك الرجال والنساء؟

٤. هل تختلف الأماكن المنبئة بممارسة العلاقة العاطفية والجنسية مع الشخص الآخر غير شريك الحياة الزوجية باختلاف إدراك كل من الرجال والنساء؟

٥. هل تختلف ردود فعل الطرف المكتشف لعلاقة شريكه في الحياة الزوجية (العاطفية والجنسية) مع شخص آخر غير شريك الحياة الزوجية باختلاف إدراك كل من الرجال والنساء؟

٦. هل تختلف طرق وأساليب الوقاية التي يمارسها الزوجان لتجنب حدوث الخيانة (العاطفية والجنسية) مع شخص آخر غير شريك الحياة الزوجية باختلاف إدراك كل من الرجال والنساء؟

٧. هل تختلف طرق وأساليب الوقاية التي تمارسها كل من (الأسرة - وسائل الإعلام - الدولة – الجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني – دور العبادة) لتجنب حدوث الخيانة الزوجية باختلاف إدراك كل من الرجال والنساء؟

٨. هل تختلف استراتيجيات مواجهة الخيانة الزوجية العاطفية والجنسية باختلاف إدراك كل من الرجال والنساء؟

٩. هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين إدراك كل من الرجال والنساء لخصال الشخص (الرجل - المرأة) الذي يقيم علاقة مع شخص آخر غير شريك

الحياة الزوجية، والأسباب التي تدفعهم لذلك في اتجاه ارتفاعها نحو المرأة؟

رابعًا: أهداف البحث: تتحدد أهداف البحث فيما يلي:

١. التعرف على الخصال المنبئة بسلوك الشخص الذي يقيم علاقة عاطفية أو جنسية مع شخص آخر غير شريك الحياة الزوجية كما يدركها كل من الرجال والنساء.
٢. التعرف على الأسباب المنبئة التي تدفع الشخص لإقامة علاقة عاطفية أو جنسية مع شخص آخر غير شريك الحياة الزوجية كما يدركها كل من الرجال والنساء.
٣. الكشف عن الخصال المنبئة بسلوك الشخص الآخر غير شريك الحياة الزوجية الذي تُقام معه العلاقة (العاطفية – الجنسية) كما يدركها كل من الرجال والنساء.
٤. التعرف على الأماكن المنبئة بممارسة العلاقة العاطفية والجنسية مع الشخص الآخر غير شريك الحياة الزوجية كما يدركها كل من الرجال والنساء.
٥. الكشف عن ردود فعل الطرف المكتشف لعلاقة شريكه في الحياة الزوجية مع شخص آخر غير شريك الحياة الزوجية كما يدركها كل من الرجال والنساء.
٦. التعرف على طرق وأساليب الوقاية التي يمارسها الزوجان لتجنب حدوث الخيانة الزوجية كما يدركها كل من الرجال والنساء.
٧. التعرف على استراتيجيات مواجهة الخيانة الزوجية العاطفية والجنسية كما يدركها كل من الرجال والنساء.
٨. التعرف على طرق وأساليب الوقاية التي تمارسها كل من (الأسرة- وسائل الإعلام- الدولة – الجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني – دور العبادة) لتجنب حدوث الخيانة الزوجية باختلاف كما يدركها كل من الرجال والنساء.

خامسًا: أهمية البحث: تتضح أهمية إجراء هذا البحث من خلال:

١. **الأهمية النظرية:**

أ- ***إثارة انتباه واهتمام المنظمات، والمؤسسات المهتمة بتنمية الأسرة والمجتمع بالخيانة الزوجية***، ومن ثم تتبنى حيالها سياسات واستراتيجيات مناسبة للتعامل معها لحماية العاملين بها وأفراد المجتمع(Ellis, Barak& Pinto,1991).

ب- ***توفير قاعدة بيانات حول الخيانة الزوجية ترشد كلا من الضحايا، وطرفي الخيانة،وقادة المؤسسات*** إلى ما يجب أن يفعلوه لكي يحدوا من معدلات حدوث تلك السلوكيات، وتتمثل تلك البيانات في تعريفهم بخصال الشخص الذي يقيم العلاقة، والظروف التي تزيد من احتمال حدوث الخيانة، وأفضل السبل لمواجهتها، وكيفية تجنبها مستقبلاً (أشرف محمد علي شلبي، ٢٠١٢). إنّ مجتمعنا في حاجة إلى إجراء المزيد من البحوث في هذه المنطقة البحثية البكر حتى نتمكن من تكوين قاعدة بيانات حول الظاهرة من حيث معدلات حدوثها، وخصال أطرافها -سواء كانوا طرفي العلاقة أم ضحاياها- وأسبابها، وآثارها السلبية على الضحايا، واستراتيجيات مواجهتها. من شأن تلك البيانات في حال توافرها:

- ***أن تمكن شريك الحياة الزوجية ضحية الخيانة:*** بمعرفة دوره في حدوث تلك الخيانة؛ ومن ثم التنبؤ بأن شريكه في الحياة الزوجية الأكثر احتمالاً في ظل ظروف معينة واحتياجات محبطة لم تشبع أن يكون خائناً محتملاً، فضلاً عن توعيته بكيفية مواجهة هذا الموقف إن حدث وبطريقة فعالة وبأقل قدر من الخسائر؛ أي تجنب أن تقع ضحية له، وإن حدث هذا يعمل على ألا يتكرر مرة ثانية من الجهة الأخرى.
- ***تزود القائمين بالعلاقة بمعلومات*** تسمح لهم بمعرفة دوافعهم للإقدام على هذه الأفعال بما ييسر عليهم فهم اندفاعاتهم ومن ثم التحكم فيها، إن أرادوا، وبالتالي تكشف لهم ملامح صورتهم السلبية في عيون المحيطين بهم على نحو قد ينأى بهم عن الانخراط في تلك الأفعال مستقبلاً.

- ***على مستوى قادة المؤسسات:*** إن هذه البحوث تقدم لها تصورات حول الاستراتيجيات المناسبة لإدارة عمليات المقاومة والحد من شيوع الخيانة الزوجية، وأفضل السبل للتصدي لها إن حدثت بما يوفر مناخًا آمنًا لاستقرار الأسر والمجتمع.
- ***على مستوى المجتمع:*** إن تسليط الضوء على تلك الممارسات من شأنه أن ينشر ثقافة التعامل مع شريك الحياة الزوجية وعيًا بحجمه، وفهمًا لدوافعه، وتعرفًا على آثاره، واستبصارًا بسبل التعامل معه، وتمثلاً لسياسات الوقاية منه (طريف شوقي، عادل هريدي، ٢٠٠٤م).

٢. **الأهمية التطبيقية:** في ظل نتائج هذا البحث وما يبرزه من معلومات حول العوامل المنبئة بالخيانة الزوجية، تبين إمكانية القيام بما يلي:

أ- تدريب الأزواج والزوجات على مواجهة عمليات الخيانة الزوجية التي يقمن بها، أو يتعرضن لها، وفهم الأسباب والدوافع التي تكمن خلفها.

ب- ممارسة الأزواج والزوجات للتدريب سيصقل شخصيتهم، وينمي مهارتهم، ويجعلهم أكثر صلابة نفسيًا، وأكثرقدرة على المواجهة، وأكثر توكيداً ومهارة اجتماعيًا؛ مما يساعدهم على ضبط ذاتهم، ووضع ضوابط للعلاقات الاجتماعية التي تدخل كطرف فيها.

ت- تدريب الأزواج والزوجات على الإقلاع عن خصال الشخص الذي يقيم علاقة عاطفية أو جنسية مع امرأة أخرى غير زوجته، مما يجعلهم أكثر صلابة نفسيًا، وقادرين على ضبط ذاتهم وإدارتها بفاعلية.

ث- ببعض التطبيقات النفسية والتربوية يمكن حماية الأزواج والزوجات والشباب من ارتكاب جريمة الخيانة الزوجية.

ج- ببعض التطبيقات الإرشادية العلاجية لمرتكبي جريمة الخيانة الزوجية يمكن مساعدتهم على الإقلاع عنها.

سادسًا: المفاهيم والأطر النظرية:

١- مفهوم الخيانة الزوجية Marriage Infidelity :

عُرِّفت الخيانة الزوجية بتعريفات مختلفة ومن مداخل متعددة، فهناك التعريف الشرعي لها وهناك التعريف القانوني لهـا، والتعريـف النفسـي – الاجتماعي الذي يشير إلى أن الخيانة الزوجية هي: شكل من الخداع للعقد أو الاتفاق المتضمن بين الشريكين بخصـوص الألفـة والمـودة المقصـورة بينهما، وبارتكاب هذا الفعل (الخيانة)، يحول الولاء الجنسي والعاطفي بعيداً عن العلاقة الملتزمـة دون موافقـة الشـريك الآخـر (Fife,Stephen T.; Weeks, Gerald R.; Gambescia, , Nancy&Peluso, Paul R, 2007). وهي شعور شخصي من أن أحد الزوجين قد انتهك مجموعة من قواعد أو معايير العلاقة. وأسفر هذا الانتهاك عن مشاعر الغيرة الجنسية والتنافس (Leeker, O., &Carlozzi, A.,2012).كما تشير إلى الفعل الجنسي أو العاطفي الذي يقوم به أحد الزوجين خارج هذه العلاقة، ويشكل خيانة للثقـة أو انتهـاك المواثيق (العلنية والسرية) المتفق عليها بين الزوجين من خـلال التفـرد العاطفي أو الجنسي من أحد الطرفين في تلك العلاقة (Blow& Hartnett, 2005)؛ فضلا عما سبق تُعد الخيانـة الزوجيـة سـلوكًا جنسـيًا، أو علاقـة عاطفية خارج العلاقة الزوجية الإلزامية، ولا تكون بموافقة شريك الحياة الزوجية وعلمه (Zola, M. F, 2007)، والخيانة الزوجية هي كل ما مـن شأنه أن يعبر عن وجود علاقة غير شرعية، خارج إطار الزواج، سواء أكانت مظاهر تلك العلاقة عبارة عن كلمات، أو مراسلات، أو تواصل عبر مكالمات هاتفية، أو لقاءات ذات أهداف عاطفية، أو ما يترتب عليها من مشاعر جنسية وعلاقات عاطفية، حتى إن لم تصل العلاقة لدرجة الاتصال الجسدي (إبراهيم بن حمد النقيثان، ٢٠٠٨ : ١٣٣) .وتعرف أيضاً بأنها "كل سلوك أو قول من أحد الزوجين يلحق الضرر بالطرف الآخر ماديًا كان الضـرر أو معنويًـا، وعلى هذا فالكذب من أحد الزوجين على الآخر يعتبر خيانة، والسرقة خيانة، والتعلق القلبي والعاطفي بغير الشريك خيانة، وأي ارتباط أو علاقة بغير الشريك ولو لم تصل إلى مرحلة اللقاء الجنسي أو المعاشرة الجنسية تعتبر خيانة" (عبد الله الرشود، وسعود الرشود، وسالم السالم ، ٢٠١١: ٣٧).

المفهوم الإجرائي للخيانة الزوجية:

هي علاقة عاطفية أو جنسية أو كلاهما معًا، يقوم بها أحد الزوجين مع شخص آخر خارج العلاقة الزوجية، سواء أكانت عن طريق التليفون، أم الإنترنت، أم المقابلات الفعلية.

أنواع الخيانة الزوجية: يوجد نوعان من الخيانة الزوجية هما:

أ- ***الخيانة العاطفية:*** "إن رغبات المرأة العاطفية أكبر مما لدى الرجل في حين أن حاجات المرأة الحسية تعد أقل مما للرجل، وبناءً عليه فإذا كانت عواطف المرأة قوية، فهي تطلب الرجل؛ وبالتالي تقيس ردة فعل اهتمامه بها بقدر احتياجها له، أما إذا كانت باردة لسبب نفسي، أو صحي، أو جسماني فهي تطلب الرجل أقل؛ أي أنها إذا كانت طالبة، فهي تخون إذا لم تحصل، وإذا كانت مطلوبة، فهي لا تخون لقلة الاهتمام من ناحيتها. وبالنسبة للرجل فإن عواطفه أقل مما لدى المرأة. وعلى هذا فخيانة المرأة ليست حسية بقدر ما يكون هدفها محاولة الإفصاح عن مضمون رسالتها للبحث عن عاطفة الحب المفقود، ومن هنا فإذا وجدتها ، فإن سوء علاقتها العاطفية مع زوجها، وحسن علاقتها مع الشخص الجديد قد ينهيان الزواج" (عبد الحكيم العفيفي، ١٩٩٨).

ب- ***الخيانة الجنسية :*** الضعف الجنسي قد يدفع الزوجة للخيانة، ويرجع الضعف الجنسي إلى القلق الناشيء عن ممارسة العادة السرية، والقلق الناجم عن الاعتقاد بأن القدرة الجنسية مرتبطة بحجم الأعضاء التناسلية التي يعتقد أنها مقياس الرجولة، والبرود الجنسي للمرأة قد يدفع الزوج للخيانة، فزوج المرأة الباردة يكتم في نفسه غالبًا رصيداً كبيراً من الاشمئزاز والامتعاض المكبوت من زوجته، وهذا أمر جلي لأنّ زوجها أهم شخص يتلقي مشاعرها السلبية العنيفة نحو الحياة، والناس، والنشاط الحسي (بيومي خليل ، ١٩٩١: ٢٠).

وسائل ممارسة الخيانة الزوجية:

أ-التليفونات الثابتة والهواتف الذكية:

"سوء استخدام الوسائل التكنولوجية، وعلى رأسها الهاتف الثابت، والموبايل، والإنترنت، والقنوات الفضائية الإباحية، مما ساعد على سهولة وانتشار ممارسة الخيانة الزوجية" (لانا بنت حسن بن سعد ابن سعيد ، ٢٠١٤: ٤٧٩)؛ فعندما يشعر الفرد بالنقص العاطفي، ويعانى من الفراغ وعدم حصوله على الحب والحنان، والرعاية والعطف من الطرف الآخر، فإنه قد يلجأ لتعويض هذا النقص بالتعرف على شخص آخر عبر الوسائل المتاحة، كالهاتف الثابت أو الخلوى أو الإنترنت، أو عن طريق المقابلات الفعلية لإشباع حاجاته على أرض الواقع. (Klein, 2007) (هبة بهي الدين، ونشوى زكي، ٢٠٠٩).

ب- ***<u>الإنترنت:</u>***

أشارت البحوث إلى تأثر العلاقات الزوجية نتيجة إقامة علاقات غير شرعية عبر الإنترنت، وعدم الإخلاص، والخيانة الزوجية(هند الحميدي الحربي، ٢٠١٠)، وتتجسد في الخيانة الزوجية العاطفية والجنسية عبر الإنترنت مثل حب المغامرة والاستطلاع، وغالبًا ما تتحول العلاقات الخيالية عبر الإنترنت إلى علاقات حقيقية، ثم تتعدد العلاقات ويتم تغيير صورة الذات كما يرغب الطرف المستخدم للإنترنت كوسيلة للخيانة، فقد يعبر عن ذاته كشاب رجل بلغ من العمر الخمسين أو أكثر، وكذلك تفعل النساء (Klein, 2007)، حيث إن مواقع التواصل الاجتماعي لديها القدرة على تسهيل الخيانة، وبالتالي تؤثر على العلاقات الزوجية (Cravens&Whiting,2014). وتتعدد أسباب تورط الأزواج في الخيانة الزوجية عبر الإنترنت إلى: الضجر أو الفضول، وشعور أحد الزوجين بعدم التقدير من الطرف الآخر أو التعرض لإساءة المعاملة في العديد من الأوقات ، وربما الرغبة في وجود شيء مختلف في حياتهم. وبدلاً من تحديد المشاكل التي تكمن في العلاقة ومحاولة إصلاحها يلجأ بعض الأفراد للخيانة الزوجية عبر الإنترنت، وقد ينظر للشبكة العنكبوتية على أنّها مكان مثالي لفعل ما يرغبون؛ لعدم وجود خطر عليهم، ولأنهم لا يعدون الخيانة عبر الإنترنت خيانة لعدم وجود اتصال جسدي.
(Davies&Tennen,2011:2)

العوامل التي جعلت الإنترنت وسطًا جاذبًا للخيانة الزوجية:

- ***المجهولية:*** **وهى عدم التعرف على الخصائص الديموغرافية التي يقدمها الأشخاص عن أنفسهم؛ فالمجهولية جعلت الأفراد يتفاعلون بحرية أكبر عبر الإنترنت، حيث لا يعرف أي شخص من هم، ويتمتعون بجرأة لا يستطيعون مشاركتها مع الأخرين في الحياة الواقعية.**
- ***الهروب من الضغوط في الحياة الواقعية*.**
- ***سهولة الوصول إلى الأخرين:*** **حيث إن مواقع التواصل الاجتماعي مجانية لمستخدميها من خلال العديد من الأجهزة الموبايل أو الكمبيوتر الثابت أو اللاب توب وفي أوقات مختلفة.**
- ***قلة التكاليف:*** **حيث إن الإنترنت أصبح متاحًا للجميع وبتكلفة مالية منخفضة.**
- ***القبول والتقبل*** **من الطرف الآخر.**
- ***التشابه مع العالم الواقعي:*** **من حيث التفاعلات والمواقف الاجتماعية.**
- ***الغموض:*** **يتمثل في غموض ما هو السلوك المقبول وما هو السلوك غير المقبول اجتماعيًا؟**
- ***المواءمة:*** **تتمثل في المواءمة بين الذات الحقيقية للفرد، والذات المثالية على الإنترنت التي يقدمها الفرد عن نفسه** (Suliakaite,2009; Cravens,2010; Hertlein &Stevenson,2010 . ;Gauthier,2012) .

ت- ***المقابلات الفعلية:***

تحتل الخيانة الزوجية المرتبة الأولي في القضايا الزوجية المعاصرة التي تزايد الطلب على الإرشاد الزواجي من قبل الزوجات لأجلها؛ ولذا أصبح من الضرورات والأولويات المناطة بوظيفة الإرشاد الأسري بصفة عامة والإرشاد الزواجي بصفة خاصة وقاية الحياة الزوجية وتحصينها للمحافظة على أساس الزواج وأسمى غاياته ألا

وهو تحقيق السكن والأمن النفسي والعاطفي بين الزوجين (مها عبد الله العومي، ٢٠١١)

الخيانة الزوجية والنوع:

أشارت البحوث إلى أن المرأة أكثر عرضة من الرجال للانخراط في الخيانة الزوجية عبر الإنترنت (Guadagno& Sagarin:2010). كما أشار بحث كل من فيسوكي، وتشايلدرز إلى أن الإناث اللاتي تتراوح أعمارهن بين (٣٠- ٣٩ و ٤٠- ٤٩) أكثر عرضة من الذكور للانخراط في الخيانة الزوجية الجنسية عبر الإنترنت بشكل ملحوظ (Wysocki& Childers,2011). وأشارت بعض البحوث إلى الاختلافات في الخيانة الجنسية بوصفها وظيفة من الجنسين. وهو أكثر شيوعا بين الرجال مقارنة بالنساء على الانخراط في علاقات ثنائية. (Lalasz&Weigel, 2011). ويعتقد أن هذه الاختلافات بشكل عام بسبب الضغوط التطورية التي تدفع الرجال نحو فرصة تعدد شركاء ممارسة الجنس والنساء نحو الالتزام بشريك واحد. بالإضافة إلى ذلك ترى البحوث التي أجريت مؤخراً أن الاختلافات بين الجنسين ربما تكون أوضح من خلال دورالآليات الأخرى بما في ذلك الطاقة والأحاسيس. على سبيل المثال، وقد وجدت إحدى الدراسات أن بعض النساء في المناصب الأكثر استقلالا ماليا والأعلى في الوضع الوظيفي، كن أيضا من المرجح بشدة أنهن غير مخلصات لأزواجهن (Lammers, Stoker, Jordan, Pollmann, &Stapel, 2011). وفي دراسة أخرى عن الميل إلى البحث عن الإحساس (أي الانخراط في السلوكيات الخطرة) والخاضعة للرقابة، لم تكن هناك فروق بين الجنسين في احتمال أن يكونا غير مخلصين (Lalasz&Weigel, 2011). كما أوضحت بعض البحوث والدراسات أن الرجال يميلون إلى الخيانة الزوجية الجنسية، بينما تميل النساء إلى الخيانة الزوجية العاطفية بحثًا عن العاطفة، والشعور بالرفق، والاحترام (Dreznick,2002; Schutzwhol&Koch, 2004; schuzwohl,2005; takahashi,matsura,yahata,koeda,suhara&okubo,2006; mazza,2009; De oliveira,2012)، كما أبرزت بعض البحوث أن الرجال

يُؤلمهم الخيانة الزوجية الجنسية للشريك، بينما يتألمن النساء من الخيانة الزوجية العاطفية للشريك (Dreznick,2002 ; leeker,2011). وأوضحت بعض البحوث أن الخيانة الزوجية مؤشر على أن هناك شيئا خطأ في العلاقة الأولية؛ لأنها تحدث فقط في علاقات غير المحبين وغير السعداء (Glass, 2003; Pittman & Wagers, 2005; Scheinkman& Werneck, 2010) ومع ذلك تشير البحوث التي تناولت العلاقة السببية بين الخيانة الزوجية وعدم الرضا إلى أن العلاقة لا تزال غير حاسمة (Treas&Giesen, 2000 ; Atkins., Baucom& Jacobson,2001)؛ حيث وجدت أن عدم السعادة الزوجية ليست، في حد ذاته، مؤشراً كافيًا على الخيانة الزوجية (Perel,2010).وفقا لـ (Scheinkman (2010)، فالخيانة هي أكثر من تطلعات الإنسان من ضيق ذات العلاقة، والتي تختلف وفقًا لنوع الجنس.وأقرت النساء اللاتي قمن بالخيانة بأنهن كن في علاقة غير مشبعة، في حين يصف الرجال غالبا تورطهم في علاقات خارج نطاق الزواج عن رغبتهم في المزيد من الإثارة الجنسية (Blow & Hartnett, 2005; Glass, 2003) وتشير بعض البحوث إلى أن الرجال أكثر من النساء في أنهم غير مخلصين لشركائهم في الحياة الزوجية(Allen &Baucom, 2004; Atkins., Baucom& Jacobson ,2001; Blow & Hartnett, 2005). وهكذا، فالنوع هو أحد الاعتبارات المهمة التي تتفاعل مع العوامل السياقية الأخرى للتأثير على أصول الخيانة (أي سمات الشخصية والقضايا الأسرية، وزيادة الحرية الجنسية للنساء خاصة بعد تنظيم النسل) (Gordon, 2002; Scheinkman& Werneck, 2010; Schmitt, 2004).، وتختلف الاحتياجات النفسية للجنس بالنسبة للرجل والمرأة؛ حيث تبحث المرأة عن الجنس كنوع من إشباع رغباتها بالأمان وفي وجود رجل بجانبها، أما الرجل فغالبًا ما يبحث عن الجنس لإشباع رغبته في تقدير ذاته والشعور برجولته، ونجد أن معدل تكرار الرغبة الجنسية لدى الرجال أكبر منه لدى النساء ويظهر هذا في الخيالات الجنسية المختلفة، ومعدل التفكير في الجنس، والأفكار المرتبطة به،

والرغبة في الاتصال الجنسي، والرغبة في تغيير الممارسات الجنسية (Wikins,2013; Hakim, 2015) كما أن الرجال يجدون في الجنس تعبيراً عن مشاعر الحب وطريقة للبوح به (Schoenfield; Bredow& Huston, 2012). ونظراً لأهمية الجنس للرجل ؛ فعندما يصطدم بوجود امرأة تعاني من مشكلات جنسية تتمثل في البرود الجنسي، أو عدم الإهتمام بهذه الجوانب معه يتسبب في إحباطات متتالية تقوده إلى ممارسات جنسية خاطئة خارج العلاقة الزوجية، أو قد يضطر إلى كبت هذه الرغبات مما يجعله يقع فريسة للاضطرابات المختلفة، ومن ناحية أخرى تشير البحوث إلى أن الضعف الجنسي يزداد لدى الرجال، وهذا الضعف قد يفسر تزايد حالات العنف الجنسي، والاغتصاب والرغبة (Hakim, 2015) .

أسباب الخيانة الزوجية:

تتعدد الأسباب المؤدية إلى ممارسة سلوك الخيانة الزوجية كما يلي:

الأسباب الدينية:

١. ضعف الوازع الديني، وقلة الخوف من الله تعالى، والاستهانة بالمعصية لدى الشخص الخائن (عبد المجيد الدهيشي، ٢٠١١).
٢. الانحلال والتحلل من الأخلاق والقيم، وانعدام مفهوم الحرام والحلال، والابتعاد عن فراش الزوجية (محمد بيومي خليل، ١٩٩٩)
٣. القسوة وعدم التدين (Rickman&Jahanna,2004).

الأسباب الشخصية:

١. "ضعف الشخصية وعدم التحكم في سيطرة الشهوات، والعلاقات السابقة قبل الزواج، وسوء الاختيار، وعدم القناعة الشخصية بشريك الحياة، وعدم الإشباع العاطفي المتمثل في الحب والتقدير، وإهمال أحد الزوجين للآخر" (أسماء الحسين ، ٢٠١١: ٦٩) .
٢. "فارق السن الكبير بين الزوجين، وانخفاض الوعي، والنرجسية العالية، والصراع، وعدم الرضا الجنسي" (عزة عزت، ٢٠١٦: ٧٥).
٣. عدم الرضا الزواجي والشخصية سيئة الطبع (Shackelford, Besser&gotz, 2008 ; Campbell,2009)

٤. القيم الجنسية المتساهلة، والمصالح الجنسية القوية، وقلة الرضا عن الشريك، وزيادة الفرص الجنسية (Treas&Gisen, 2000).

٥. اللياقة الجنسية (Jankowiak,nell& Buckmaster,2002; lammers,stoker,Jordan, pollmann&staple,2011)

الأسباب الصحية :

١. "*عدم إشباع* الرغبة الجنسية بين الزوجين، وما يتعلق بها من مودة وإشباع عاطفي" (عبد المجيد الدهيشي، ٢٠١١: ٢٣) ..

٢. *إصابة أحد الزوجين بالمرض* أو العجز مما يستحيل معه تقديم الإشباع الجنسي أو العاطفي لشريكه، فالضعف الجنسي للرجل قد يدفع الزوجة للخيانة. والبرود الجنسي للمرأة قد يدفع الزوج للخيانة (بيومي خليل ، ١٩٩١).

الأسباب النفسية:

١. " *انعدام* الأمن النفسي، *وسوء* التوافق العام والشخصي والاجتماعي" (خليل بيومي، ١٩٩١: ٢٢).

٢. *الغيرة :* هى عاطفة بالغة القوة والتأثير والتدمير، ليس لها حدود ولا كوابح، فالمرأة قد تشعر بالغيرة من إحدى النساء لسبب من الأسباب غير المنطقية التي نعرفها عن كثير من النساء، فتضع خطة هدفها الإيقاع بزوج تلك المرأة، وهي بذلك تخون زوجها من أجل الشعور الخاطئ بالفوز والانتصار على تلك المرأة التي سببت لها بعض الإحباط؛ وقد يحدث نفس الشيء بالنسبة للرجل، فنراه يندفع دون تعقل وراء دوافع الغيرة والحسد لمحاولة تحطيم خصم له في مجال عمله أو منافس له بأن يحاول الإيقاع بزوجته، كذلك فالغيرة يمكن أن تكون سببًا من أسباب الخيانة على مستويات سلوكية أخرى، مثل قيام المرأة بخيانة زوجها لأنها أحست أن الكثيرات يفعلن ذلك في الوسط الاجتماعي الذي تعشن فيه، أو قد يخون الرجل زوجته لاستثارة غيرتها، وجعلها تتوافق مع كل أهوائه وتبدلاته العاطفية (عبد الحكيم عفيفي، ١٩٩٨).

٣. ***الانتقام من شريك الحياة :*** قد يكون راجعًا لأسباب حقيقية، أو متصورة وهمية؛ فالزوج قد ينتقم من زوجته غير المحبة القاسية المتمردة، التي بدلاً من أن تعينه على الحياة ومشاكلها تعين الحياة عليه ، فهو ينتقم منها بخيانتها. وقد تفعل الزوجة نفس الشيء مع الزوج الذي لا يعيرها أي اهتمام، والذي يبخل بعواطفه، أو بماله، أو بمشاعره عليها (عبد الحكيم عفيفي، ١٩٩٨). وتتجلى قوة دافع الانتقام عندما يمارس أحد الأطراف الخيانة انتقامًا من الطرف الآخر وثأرًا لكرامته المهدرة (Malcolm;DeCourville ; Nancy,Belicki, 2008).

٤. ***عنف الأزواج*** تجاه زوجاتهن (kaighobadi, starratt, schackelford&poopp,2008).

٥. ***النقص أو الحرمان العاطفي:*** مثل النقص أو الحرمان الغذائي، فاستمرار النقص الغذائي يقود إلى الهزال والضعف ثم الموت، وكذلك النقص العاطفي يؤدي إلى اضطراب الأحاسيس واهتزاز المشاعر (عادل صادق، ١٩٩٣: ٤٤)؛ ففي دراسة أبرزت أهمية التقارب العاطفي عن الحصول على الإشباع الجنسي تم إجراؤها على (٤٥٠٠) سيدة أمريكية اتضح منها أن أربعًا من كل خمس سيدات يصرحن بأنهن يناضلن من أجل الحصول على حقوقهن مع الرجال، وربما يكون ذلك سببا كافياً في أن (٧٠%) من سيدات عينة البحث، واللاتي مضى على زواجهن خمسة أعوام فأكثر لهن علاقات خارج الزواج (عبد الحكيم العفيفي، ١٩٩٨).

٦. ***الشك، والإهمال*** الجنسي، والحاجة إلى الإثارة، والإهمال العاطفي، والاحتياج للتواصل، والغضب والانتقام (Mazza,2009).

٧. ***عدم الإشباع العاطفي والجنسي***، وعدم الرضا الجنسي، وغيرة الشريك (Dreznick,2002)

٨. الوحدة : بسبب سفر الزوج أو سجنه، أو وجوده الحاضر الغائب.

الأسباب التكنولوجية والإعلامية: وتتمثل فيما يلي:

١. ***سوء استخدام*** الوسائل التكنولوجية والإعلامية، وعلى رأسها الهاتف الثابت، والموبايل، والإنترنت، والقنوات الفضائية الإباحية (لانا بنت حسن بن سعد بن سعيد ، ٢٠١٤).

٢. ***تأثر العلاقات الزوجية*** نتيجة إقامة علاقات غير شرعية عبر الإنترنت، وعدم الإخلاص (هند الحميدي الحربي، ٢٠١٠).

٣. ***تتجسد*** الخيانة الزوجية عبر الإنترنت في حب المغامرة والاستطلاع، وغالبًا ما تتحول العلاقات الخيالية عبر الإنترنت إلى علاقات حقيقية، ثم تتعدد العلاقات ويتم تغيير صورة الذات كما يرغب الطرف المستخدم للإنترنت كوسيلة للخيانة، فقد يعبر عن ذاته كشاب رجل بلغ من العمر الخمسين أو أكثر، وكذلك تفعل الزوجات (Klein, 2007).

٤. يعانى المستخدم للوسائل التكنولوجية من قلق وتوتر وشعور بالفراغ، ومحاولة تأكيد الذات، والثقة بالنفس، والهروب من المشكلات؛ فعندما يشعر الفرد بالنقص العاطفي، ويعانى من الفراغ وعدم حصوله على الحب والحنان والعطف من الطرف الآخر، فإنه ربما يلجأ لتعويض هذا النقص بالتعرف على شخص آخر عبر الوسائل المتاحة، كالهاتف الخلوى أو الإنترنت لإشباع حاجاته (Klein, 2007) (هبة بهي الدين، ونشوى زكي، ٢٠٠٩).

٥. تزايد حالات الطلاق التي يُعد الفيسبوك من العوامل المساهمة فيها، حيث إن مواقع التواصل الاجتماعي لديها القدرة على تسهيل الخيانة، وتؤثر سلبًا على العلاقات الزوجية (Cravens;Whiting,2014).

٦. تتعدد أسباب تورط الأزواج في الخيانة الزوجية عبر الإنترنت إلى: الضجر أو الفضول، وشعور أحد الزوجين بعدم التقدير من الطرف الآخر أو التعرض لإساءة المعاملة في العديد من الأوقات، وينظر للشبكة العنكبوتية على أنها مكان مثالي لفعل ما يرغبون فيه؛ لعدم وجود خطر عليهم، واعتبار الخيانة عبر الإنترنت عدم خيانة لعدم وجود اتصال جسدي (Davies;Tennen,2011:2).

الأسباب الاجتماعية:

١. ***رفقاء السوء والمسايرة الاجتماعية للأزواج، وقرينات السوء للزوجات:*** حيث تبدأ بداية الاقتران من كوافير أو من خلال مغامرات عاطفية مشتركة قبل الزواج، ويتجمعن لدى قرينة ماجنة مطلقة تفتح لهن بيتها وتستقبلهن فيه لجلسات المرح غير البرئ ،والفرفشة، وللحاجة الشديدة للمال للتباري في المظهر بين القرينات، ولإشباع رغباتهن، ومع غياب رقابة الزوج، تجد الزوجة أرخص وأيسر شيء تبيعه هو عرضها بتشجيع من الرفيقات اللاتي يمارسن نفس الدور، ويسهلنه لها، وقد تحاول كل منهما اصطياد زوج رفيقتها مستغلة ثقة رفيقتها بها، وإمكانية ترددها على بيتها في غيابها، وتظن كل منهن أنها ذكية وخدعت رفيقتها واصطادت زوجها، بينما نفس الشيء قد فعلته الأخريات، وهكذا تعد جماعات رفقاء السوء ورفيقاته دافعاً للخيانة الزوجية (محمد بيومي خليل، ١٩٩١)

٢. " ***الاختلاط السافر بين الجنسين*** في جميع مجالات الحياة: الدراسة، والعمل، والحفلات، والأندية، والعلاقات الاجتماعية، وبشكل يومي يعطي الفرصة للمخالط من الجنس الآخر للعبث بمشاعر تلك الزوجة وعواطفها خاصة إذا كانت ضعيفة الشخصية، والتدين، والمعاناة من متاعب الزوجية وغيرها؛ فتكون الخاتمة هي الخيانة الزوجية" (بيومي خليل، ١٩٩١: ٢٩).

٣. " ***المظهرية والتفاخر***، والدعاية، وكثرة الضغوط التي قد يعانى منها أحد الأطراف، كعدم التوافق في العمل والأسرة" (هبة بهي الدين ، ونشوى زكي، ٢٠٠٩: ٣٧٦).

٤. ***وجود زملاء في*** العمل ***وعلاقات الجيرة، وانشغال*** الزوج المستمر، ***وغضب*** الزوجة المستمر وذهابها إلى بيت أهلها، والضغوط العائلية، والإخفاق في حياتهن الزوجية، وفشلهن في الحصول على الطلاق (عبد الناصر شحاته وهبة ، ٢٠١٣).

الأسباب المادية:

١. الحاجة للمال ولا سيما لدى الزوجات.

٢. عدم وجود عائل .

٣. اهتمام الزوجة بالملبس ورغبتها في اقتناء كل شيء.

الشخصية المستهدفة للخيانة الزوجية:

هناك العديد من الأفراد الذين يعانون من اضطراب في الشخصية ربما يكونون أكثر احتمالاً للوقوع في الخيانة الزوجية مثل:

١. ***الشخصية الهستيرية:*** وهي موجودة أكثر في النساء؛ وهي شخصية مثيرة للجدل ومحيرة، وتضع كل من يتعامل معها في حيرة وتناقض، تراها غالبًا جميلة أو جذابة تُغري بالحب ولا تعطيه، تعد ولا تفي، تبدي في الظاهر حرارة عاطفية شديدة، ولكنها في داخلها برودًا عاطفياً ، تبدي اغواءً جنسياً يهتز له أقوي الرجال، إلا أنها تعاني من البرود الجنسي، وتكره العلاقة الجنسية ، وتنفر منها. تُعرَف هذه الشخصية من اهتمامها الشديد بمظهرها؛ فهي تلبس ألوانًا تجذب الأنظار، كالأحمر والأصفر والأخضر، والمزركشات، وتتحدث بشكل درامي وكأنها على مسرح، وتبالغ في كل شيء لتجذب اهتمام الأخرين، لها علاقات متعددة تبدو حميمية في ظاهرها (أمينة غوالم، ٢٠١٤).كما أنها تتسم بالمبالغة وجذب الانتباه والإثارة الجنسية والاستعراض وتقبل الإيحاء والتأثر السريع بالأخرين ، وسطحية الانفعالات والتفكير وحب المغامرة، والإرضاء الفوري، ولكنها في كثير من الأحيان لا تصل إلى درجة الخيانة الفعلية إلا إذا ترافقت شخصيتها مع صفات مرضية أخرى مثل صفات الشخصية الحدية أو المضادة للمجتمع (هبة بهي الدين ، ونشوى زكي، ٢٠٠٩).

٢. ***الشخصية الإدمانية الباحثة عن اللذة:*** صاحب هذه الشخصية يبحث عن اللذة في كل شيء، وهى المحرك الأساسي لسلوكه، ويمارس مختلف العلاقات العاطفية، والجنسية بحثًا عن اللذة والمتعة، ولا يعرف الوفاء لأي شخص، ولا يشعر بالمسئولية تجاه أحد، وحياته شديدة التقلب والاضطراب (جمال معتوق، ٢٠٠٨).

٣. ***الشخصية المضادة للمجتمع :*** والتي لا تتورع عن القيام بمختلف الأعمال المضادة للقانون والأخلاق، ولا تحترم الأعراف والتقاليد؛ فيمكن لها أن ترتكب الخيانة الزوجية بشكل متكرر ومتعدد، ليس لها ولاء لأحد إلا لملذاتها وشهواتها، فيسخِّر الجميع للإفادة منهم، واستغلالهم، وابتزازهم، ولا يتعلم من أخطائه، ولا يشعر بالذنب تجاه أحد، لا يعرف الحب، ولكنه بارع في الإيقاع بضحاياه (أمينة غوالم، ٢٠١٤).

٤. ***الشخصية الحدية:*** والتي تتميز بالاندفاعية، والسلوكيات الخطرة، وتقلب المزاج والغضب، وأيضًا بصعوبات في العلاقات مع الآخر من حيث المبالغة في تقدير الآخر أو تحقيره، إضافة لاضطراب صورة الذات ومحاولات الانتحار، أو إيذاء النفس.

٥. ***الشخصية التي تعاني اضطرابات مرتبطة بالجنس***، والتي تعرضت للإيذاء الجنسي أو الجسدي أو الإهمال، وعدم الرعاية في طفولتهم، مما يدفعهم لممارسة سلوك جنسي خاطئ مؤقتًا أو بشكل متكرر. ولديها عدوان سادي مرتبط بالرغبة والفعل الجنسي، كما أنها عدوانية ضد ذاتها، تعاني من اضطراب (الأنا الأعلى)، وسيطرة (الهو)، على توجهها السلوكي (بيومي خليل، ١٩٩١).

٦. ***الشخصية التي تعاني بعض الحالات النفسية الشديدة*** مثل الفصام أو الهوس، حيث يمكن للاضطراب النفسي أن يؤدى إلى سلوك جنسي غريب وغير متناسب مع طبيعة الشخص وذلك بسبب اضطراب المنطق أو المزاج (Wilhelmina; Kaslow, &Maxfield, 2007, 237). (هبة بهي الدين، ونشوى زكي، ٢٠٠٩)

٧. ***الشخصية القلقة:*** المضطربة سهلة الاستهواء، والتي تفتقر للتحكم في الذات، والثبات الانفعالي، وتعاني من شعور بالنقص، أو الاستعلاء، ولديها رغبة مرضية في التملك والاستحواذ، وتعاني من الاضطرابات الوجدانية، والتقلب المزاجي.

الجانب القانونى للخيانة الزوجية فى قانون العقوبات المصرى:

أورد قانون العقوبات المصرى المواد التي تعاقب على جريمة الخيانة الزوجية حيث نص فى:

- ***المادة(٢٧٣)* على أنه " *لا تجوز محاكمة الزانية إلا بناء على دعوى زوجها إلا أنه إذا زنى الزوج فى المسكن المقيم فيه مع زوجته كالمبين فى المادة (٢٧٧) لا تسمع دعواه عليها"***
- ***المادة(٢٧٤)* من قانون العقوبات "المرأه المتزوجة التي ثبت زناها يُحكم عليها بالحبس مدة لا تزيد على سنتين لكن لزوجها أن يوقف تنفيذ هذا الحكم برضائه معاشرتها له كما كانت".**
- ***المادة (٢٧٥)* عقوبات على انه *"يعاقب أيضا الزاني بتلك المرأه بنفس العقوبة".***
- ***المادة (٢٧٦)عقوبات على أنه "الأدلة التي تقبل وتكون حجة على المتهم بالزنا هى القبض عليه حين تلبسه بالفعل أو اعترافه أو وجود مكاتيب أو أوراق أخرى مكتوبة منه أو وجوده في منزل مسلم في المحل المخصص للحريم".***
- ***المادة (٢٧٧)* عقوبات على أنه "*كل زوج زنى فى منزل الزوجية وثبت عليه هذا الأمر بدعوى الزوجة يجازى بالحبس مدة لا تزيد عن سته أشهر*"**

وقد فرّق القانون المصرى بين الرجل والمرأه فى جريمة الزنا وذلك على النحو الآتى:

- أنه يشترط لإدانة الزوج بجريمة الزنا أن يكون هذا الفعل من الزوج قد تم بداخل مسكن الزوجية، أما إذا قام الزوج بالزنا خارج مسكن الزوجية فلا يعاقب على هذا الفعل.

- الزوجة تعاقب بجريمة الزنا سواء تم هذا الفعل بداخل مسكن الزوجية أو خارج مسكن الزوجية

- العقوبة للزوجة أشد من العقوبة للزوج، حيث إن العقوبة للزوجة هى الحبس لمدة سنتين أما الزوج فهى الحبس لمدة ستة أشهر.

- يشترط لاقامة جريمة الزنا سواء على الزوج أو الزوجة تقديم شكوى من الزوج إذا كانت زوجته المرتكبة للجريمة وتقديم شكوى من الزوجة إذا كان زوجها مرتكب الجريمة بداخل مسكن الزوجية.
- يحق للزوج أن يقتل زوجته ومن معها حال ضبطه إياها متلبسة بارتكاب جريمة الزنا، وتخفف عقوبته من السجن المؤبد إلى السجن لمدة ثلاثة سنوات كحد أقصى أو سنة كحد أدنى مع إيقاف تنفيذ العقوبة، أما إذا حدث العكس وضبطت الزوجة زوجها متلبساً بارتكاب جريمة الزنا ولو في فراشها وقتلته فإنها تعاقب كما لو كانت قد ارتكبت جريمة القتل العمد لأي سبب من الأسباب، ودون أي تخفيف أو تقدير للسبب الداعي للقتل (عمرو موسى، ٢٠١٤ : ٤٢٩- ٤٣٤). ويرى الباحث وضوح فظاعة الجريمة، وبشاعة آثارها على الأبناء والمجتمع خاصة إذا كانت الزوجة هي مرتكبة الجريمة، مما يؤدي لاختلاط الأنساب وهو ما حرمه الشرع، من هنا جاء تغليظ العقوبة في قانون العقوبات المصري الخاصة بالنساء مقارنة بالرجال.

الأطر النظرية المفسرة للخيانة الزوجية:

تتعد الأطر النظرية التي حاولت تفسير الخيانة الزوجية كالتالي:

١- نظرية التحليل النفسي - Psychoanalytic Theory :

تضع نظرية التحليل النفسي تفسيرا للخيانة الزوجية من خلال طرحها للجهاز النفسي للشخصية المتمثل في الهو ID، والأنا Ego، والأنا الأعلى Super Ego . فالهو: يمثل الجانب البدائي وهو محكوم بمبدأ إشباع اللذة للفرد، والأنا: ينسق بين مطالب الهو والواقع الذي يعيش فيه الفرد، أما الأنا الأعلى: فهو الذات المثالية(الضمير)؛ حيث تعمل معايير الضمير على اكتساب العادات والقواعد الاجتماعية التي نشأ عليها الفرد وهو يُكتسب تدريجيًا عن طريق التقمص؛ فعندما يتقمص المرء خصائص شخص آخر من عائلته ويأخذ المزيد من سمات ذلك الأنموذج فإنه يكتسب انموذجاً عائلياً في السلوك (بشرى عناد مبارك، حاتم جاسم عزيز، ٢٠١٥: ٦٦١). *وعلى ذلك يرى الباحث*، أن نظرية التحليل النفسي تفسر

الخيانة الزوجية عند الزوجة والزوج، على أساس أنهما واجها إشكالية في عملية التقمص Identification في سنوات الطفولة المبكرة إذ إن كل منهما لم يتوحد مع الشخص المماثل لكل منهما في جنسهما ليتبنى كل منهما قيمه ومعاييره والأنماط السلوكية الصادرة عنه، فإشكالية الخيانة الزوجية هي إشكالية في تكوين الضمير لدى كل منهما، وسيطرة جانب الهو على سلوك أي منهما.

٢-نظرية الإحباط – العدوان : Frustration - aggression Theory

ترى النظرية أن إعاقة السلوك الموجه لتحقيق هدف معين يؤدي إلى حدوث حالة داخلية من التوتر المترتب على الشعور بالإحباط، ويسعى الفرد لتخفيف حدة التوتر بالسلوك العدواني (هارون ، ٢٠٠٩) (عزة عزت، ٢٠١٦: ٤٤).ويرى الباحث أن قيام أحد الزوجين بممارسة الخيانة الزوجية، هو نتيجة لمعاناته من الإحباط من عدم إشباع بعض الاحتياجات في حياته الزوجية، وخاصة عدم إشباع رغباته العاطفية أو احتياجاته الجنسية .

٣-النظرية السلوكية: Behavioral Theory

تفسر النظرية السلوكية سلوك الخيانة الزوجية من خلال طرحها لعملية النمذجة Modeling والتي فيها ينتبه الطفل إلى الأنموذج ثم يقلد ويحاكي الأنماط السلوكية الصادرة عنه وهو في ذلك يتأثر بالثواب والعقاب والتعلم بالملاحظة وتعزيز السلوك (السلطاني، ٢٠٠٥: ٢٦). وتفسر الخيانة الزوجية من خلال الإنترنت بأنها استجابات شرطية اكتسبت قدرتها على إثارة الجوانب السلوكية الخاصة بها نتيجة ارتباطها بأحداث تبعث على اللذة والسرور، بالإضافة إلى ما تقدمه من الحب والحماس والراحة النفسية والحسية والانفعالية؛ فيسعى الفرد وراء المعززات عن طريق تكوين علاقات عاطفية وجنسية للحصول على اللذة والسعادة، أو سلوك متعلم خاطئ نشأ واستمر، وأرجع "كارل روجرز " السلوك الخاطئ إلى تدني مفهوم الذات لدى الشخص، وتحريفات في بيئته الإدراكية، مما يدفعه لممارسة الخيانة الزوجية عبر الإنترنت كوسيلة للهروب من واقعه الممتلئ بالمشكلات إلى واقع وهمى يحقق فيه ما عجز عن تحقيقه في الواقع الفعلي (عزة عزت ، ٢٠١٦). ويرى الباحث أن

التورط في الخيانة الزوجية الجنسية أو العاطفية وسيلة للهروب من مشكلات الواقع الحياتي.

٤- نظرية الضبط الاجتماعي: Social Control Theory

أوضح (هيرشي) أن هناك أربعة أنواع من الروابط التي تصل بين الناس والمجتمع، وأنماط السلوك الملتزمة بالقانون وهي: التعلق أوالارتباط، والالتزام، والانخراط، والاعتقاد. وعندما تعزز هذه الروابط بصورة كافية؛ فإنها تساعد على عملية الضبط الاجتماعي، والامتثال بالحيلولة دون انتهاك الناس للقوانين، وعندما تضعف هذه الروابط يبدأ الجنوح والانحراف في الانتشار (أنتوني غدنز، ٢٠٠٥).وهناك نوعان من وجهات الضبط هما : *الأول : وجهة الضبط الخارجية:* وهي التنظيم والبناء الاجتماعي الخارجي للمجتمع، والذي يخلق إطاراً عاماً يلتزم فيه الأفراد بسلوك منضبط. *الثاني: وجهة الضبط الداخلية:* وهي تلك الضوابط النفسية الداخلية التي يمكن للفرد أن يفرض على نفسه الالتزام بها. والتكامل بين وجهتي الضبط الخارجية والداخلية يجعل الأفراد محاطين بسياج قوي ومتين يحميهم من السير في طريق الانحراف والوقوع في بئر الخيانة الزوجية، وينمي لديهم مفهوماً ايجابياً عن الذات بما يمكنهم من القدرة على مقاومة الاحباط (السيد عوض، ٢٠٠١ ؛ عزة عزت ، ٢٠١٦). *ويرى الباحث* أن الخيانة الزوجية تحدث عندما تضعف هذه الروابط، حيث إن السبب الرئيس في حدوث غالبية حالات الخيانة الزوجية هو ضعف وجهتي الضبط الخارجية والداخلية معاً وليس نوعاً واحداً فقط

٥-نظرية الحاجات لـــــ ماسلو Needs Theory :

ترى هذه النظرية أن الخيانة الزوجية تحدث بسبب الحرمان العاطفي الذي تعيشه الزوجة، وشعورها بالإحباط من إشباع حاجتها إلى الحب من قبل الزوج، ولذلك فإنها تنحرف في سلوكها لإيجاد منفذ آخر لإشباع هذه الحاجة، ويكون بأحد سلوكيات الخيانة الزوجية (فهمي الغزوي، ٢٠٠٧). "وخيانة المرأة للرجل تبعاً لهذه النظرية هي دليل على تقصير الرجل، وعدم تمتعه بالرجولة الكاملة، وهذا قد يسبب سوء التوافق والاضطرابات النفسية لديه لشعوره بالعجز، وعدم امتلاكه لمقومات

وإمكانيات الرجل الحقيقي ، ومن المعروف أن الرجال لا يستطيعون تحمل هذه الفكرة ولا يتقبلونها بسهولة" (شيماء شكري خاطر، ٢٠١٦: ٢٠٧)، وأوضح الباحثون أن عدم اكتفاء كل طرف بشريكه في الحياة الزوجية نتيجة انعدام الإشباع العاطفي بينهما قد يؤدي إلى الخيانة الزوجية (سحر علي المصري، ٢٠٠٧: ٢٧)، ذلك أن انخفاض مستوى العلاقات العاطفية يؤدي إلى حدوث الصراع بين الزوجين وظهور الأزمات الزواجية مما يؤدي إلى الفتور والضيق والوصول إلى حالة من الشعور، والرغبة في التخلص من العلاقة الزوجية (فرحان سالم ربيع العنزي، ٢٠٠٨: ٤٥) ، ***ويتفق الباحث مع هذه النظرية***، ويرى أن إحباط الحاجة إلى الحب وعدم الإشباع العاطفي يعد واحداً من الأسباب القوية لسلوك الخيانة الزوجية، بالإضافة إلى تأكيد إشباع الحاجة الفسيولوجية وهى الإشباع الجنسي، والحاجة النفسية وهي الحب، فالخيانة الزوجية تقع بسبب حالة الحرمان الجنسي والعاطفي التي يعاني منها أحد الزوجين، والشعور بالإحباط في إشباع الحاجة الجنسية والحاجة إلى الحب من قبل شريك العلاقة الزوجية، ولذلك فإن الشخص الذي يعاني من حالة الحرمان وعدم إشباع الحاجات ينحرف في سلوكياته لإيجاد منفذاً آخر لإرضاء هذه الحاجة ويكون ذلك بأحد سلوكيات الخيانة الزوجية.

٦-نظرية التبادل الاجتماعي: Social Exchange Theory :

ترى هذه النظرية أن المكسب الناتج عن التفاعل الزواجي يؤثر على شكل العواطف بين الزوجين، فالعاطفة تكون إيجابية عندما يكون المكسب من تفاعل الزوجين على شكل مكافأة، أما إذا كان المكسب من التفاعل على شكل تكلفة فإن العاطفة تكون سلبية (الحنفي، ١٩٩٩). وهذا يعني أن "التفاعل إذا كان إيجابياً، ومبنياً على الحب والعطف والتفاهم فإنه يقود إلى التوافق والتناغم بين الزوجين، أما إذا كان التفاعل سلبياً ويقوم على الخوف والتوتر؛ فإنه يقود إلى مزيد من الشحناء والنفور بين الزوجين" (العنزي، ٢٠٠٨: ٢٦) .***ويتفق الباحث مع هذه النظرية***، ويرى أن سلوك الخيانة الزوجية ربما يبرز من أحد الزوجين عندما يعيش علاقة زوجية

تتفوق فيها سلبياتها على إيجابياتها؛ أي يتفوق حجم الخسارة (المادية والمعنوية) في هذه العلاقة على حجم الربح (المادي والمعنوي).

٧- نظرية الربح النفسي :Psychic Profit Theory :

ترى النظرية أن الربح النفسي يتحقق بين الزوجين، عندما يلمس كل منهما في ردود أفعال الآخر ما يرضيه، ويبعث في نفسه الطمأنينة، أما عندما يلمس ما يغضبه فإنه يشعر بالإحباط، والحرمان والتوتر النفسي، وتتأثر حسابات العائد والتكلفة والربح في الحياة الزوجية بعوامل نفسية منها توقعات كل من الشريكين من الآخر، وإدراكه لتوقعات الآخر منه؛ فعندما تجد الزوجة ما تتوقعه من إثابة من زوجها؛ فتشعر بأنها ربحت نفسيا، وعندما يجد الزوج ما يتوقعه من سلوك زوجته، يشعر بأنه ربح نفسياً، وهنا يشعر كلا الزوجين بأن العائد أكثر من التكلفة، ويشعران بقيمته، وعندما يشعر الزوجان بالربح النفسي في الحياة الزوجية، يعدِّل كل منهما من سلوكياته وأفكاره ومشاعره حتي يقترب من سلوك الطرف الآخر وأفكاره ومشاعره، ويتعلم كيف يرضيه ويتحمله. أما إذا كان العائد أقل من التكلفة يحدث سوء التوافق بينهما، مما يؤدي بدرجة كبيرة إلى حدوث الخيانة الزوجية (عزة عزت، ٢٠١٦).

تعليق عام على النظريات المفسرة للخيانة الزوجية:

بعد استعراض النظريات المفسرة للخيانة الزوجية، لا يمكن تفضيل إحدى النظريات على الأخرى لأنها ركزت على عامل فقط أو عدة عوامل، وإنما جاءت كل نظرية مكملة للنظرية الأخرى، ولكننا نسلط الضوء على كل النظريات حتى نستطيع تفسير مشكلة الخيانة الزوجية، والوقوق على العوامل التي تسهم في حدوثها، ومن ثم التحكم في انتشارها أو منع حدوثها.

٢) مفهوم مرحلة الرشد المبكر Early Adulthood Stage :

أ- تعريف الرشد: الرشد في اللغة العربية هو نقيض الغي والسفه. والراشد هو من يصيب وجه الأمر والطريق. ولا يكون الإنسان كذلك إلاّ إذا بلغ اكتمال النضج.

ب-مرحلة الرشد المبكر: الرشد المبكر هو مرحلة عمرية ارتقائية تمتد من سن ٢١ حتي ٤٠ سنة (فؤاد أبو حطب ، وآمال صادق، ١٩٩٩).

ت-خصائص الراشدين التي ترتبط بالرضا الزواجي: النضج الانفعالي، والتحكم الذاتي وضبط النفس، والرغبة في إظهار الأسرار الشخصية لشريك الحياة، والقدرة على إظهار العاطفة والاهتمام نحو الأخرين، والقدرة على معالجة الإحباط والتحكم في الانفعالات، والتقدير المرتفع للذات، والمرونة، والقدرة على التواصل بشكل صريح وأمين مع شريك الحياة (فؤاد ابو حطب وآمال صادق ١٩٩٩).

ث-خصائص تفكير الراشدين:

- تفكير الراشدين يتسم بالنسبية، فهم أكثر تقبلاً لوجود أنساق معرفية متنافسة أو متعارضة.
- يدرك الراشد أن التناقض هو خاصية من الواقع، ولا يتطلب الأمر منهم حل الصراعات والتناقضات المعرفية لكي يحقق توافقه مع البيئة الخارجية، بل يتحقق بتقبل تلك المتناقضات، ولا يقبل تفكير الراشد هذه التناقضات فحسب بل يسعى إليها ويعتمد عليها للوصول إلى حلول جديدة للمشكلات من خلال النشاط الابداعي.
- يسعى الراشدون في تفكيرهم إلى إحداث التكامل بين جوانب المعرفة المتناقضة للوصول إلى تكوين جديد أكثر شمولا واتساعاً (فؤاد أبو حطب، آمال صادق ١٩٩٩).

٣) <u>مفهوم الوقاية ومستوياتها والإجراءات الوقائية العامة:</u>

أ- تعريف الوقاية: تعرف بأنها القيام بأيّ عمل مخطط تحسباً لظهور مشكلة الخيانة الزوجية أو لظهور مضاعفاتها القائمة بالفعل، ويكون الهدف من هذا العمل هو الإعاقة الكاملة أو الجزئية لظهور مشكلة الخيانة الزوجية أو المضاعفات أو كليهما (أشرف محمد علي شلبي، ٢٠٠٩) .

ب- مستويات الوقاية: تُصنف إجراءات الوقاية في ثلاث فئات على النحو التالي:

<u>*النوع الأول: الوقاية الأولية* Primary Prevention :</u> إن التركيز في هذا المستوى ينصب على منع وقوع مشكلة الخيانة الزوجية أصلاً، أو في أقل

تقدير خفض معدلات حدوثها إلى حدودها الدنيا وذلك بمواجهة الأسباب التي تؤدي إليها كالأسباب النفسية والاجتماعية، ومحاولة القضاء عليها، ومعرفة خصال مرتكبيها (أشرف محمد علي شلبي، ٢٠٠٩)، وبمعنى آخر يتمثل هذا المستوى من الوقاية في منع انتشار مشكلة الخيانة الزوجية، في قطاعات بشرية لم تظهر فيها بعد، وإن كانت مهددة بالانتشار فيها، ويطلق على هذه الجماعات اسم الجماعات المستهدفة للخطر Group at Risk) أو الجماعات الهشة غير المحصنة والمعرضة للخطر) Vulnerable Groups) وهي تمثل في حالة مشكلة الخيانة الزوجية الفئات التي يرتفع احتمال تورط أفرادها لممارسة سلوك الخيانة الزوجية، ما لم يحول دون هذا عدد من الأحوال أو الإجراءات (أشرف محمد علي شلبي، ٢٠٠٩)،كما أن كل إجراءات الوقاية من الدرجة الأولى، رغم أهميتها الشديدة، لا يمكن أن تبدأ بطريقة منظمة وفعالة، إلا بعد إجراء الدراسات الاستطلاعية التي تكشف عن درجة انتشار المعلومات المتصلة بالخيانة الزوجية، وكذلك يدخل في إجراءات الوقاية الأولية، إعداد جيل من الاختصاصيين النفسيين والاجتماعيين، وتدريبهم على تقديم أنواع من الخدمات النفسية والاجتماعية للأشخاص؛ مما يزيد من تحصينهم ضد ممارسة سلوك الخيانة الزوجية.

النوع الثاني: الوقاية من الدرجة الثانية Secondary Prevention : التي تتمثل في كل الجهود المبذولة للحد من التمادي في الخيانة الزوجية بكافة صورها في مراحل مبكرة من البدء فيها، والتقليل من تفاقم المشكلة، وزيادة مضاعفاتها في بداية ظهورها في بعض القطاعات العمرية والاجتماعية (أشرف محمد علي شلبي، ٢٠٠٩). وتهدف البرامج الوقائية إلى تفادي مشكلة الخيانة الزوجية حتى نتجنب حدوثها، ويُعدُّ تفادي المشكلة من الأمور ذات الأهمية الكبيرة والتي تلفت نظر الكثيرين؛ لأنها تؤثر على العديد من الأفراد، مما يؤدي إلى حدوث بعض الصعوبات في علاجها، حيث تتضمن بذلك العديد من المشكلات منها ما يتعلق بالزوج نفسه، ومنها ما يتعلق بالزوجة، ومنها ما يتعلق بالأسرة، ومنها ما يتعلق

بوسائل الإعلام، وباقي مؤسسات المجتمع المدني وهو الأمر الذي يكلف المجتمع تكاليف باهظة.

النوع الثالث: الوقاية من الدرجة الثالثة Tertiary Prevention: هي تلك البرامج التي يتم تطبيقها على الأفراد الذين وقعوا في جريمة الخيانة الزوجية، رغم أن الهدف الذي تسعى مثل هذه البرامج إلى تحقيقه قد يتمثل في منع تطور تلك المشكلة لدى هؤلاء الأفراد إلى الأسوأ (آلان كازدين، ٢٠٠٠م). وتهدف الوقاية من الدرجة الثالثة إلى تجنب تحول الخيانة الزوجية إلى الحالة المزمنة وذلك من خلال التدخلات العلاجية المتأخرة نسبياً، بهدف منع حدوث مضاعفات أكثر (جمعة سيد يوسف، ٢٠٠٠م).

ت- الإجراءات الوقائية العامة:

- ***التوعية:*** لا خلاف على أهمية جهود التوعية في الوقاية من الخيانة الزوجية، ويجب أن يُوظّف لهذا الغرض بعض الأفراد ذوو الخبرة في أحد فروع المعرفة العلمية التي لها علاقة بموضوع الخيانة الزوجية كالطب، وعلم النفس، وعلم الاجتماع والتربية، مع مراعاة حُسن الاختيار، وحسن العرض أو التقديم بما يحقق الفوائد المرجوّة من التوعية (جمعة سيد يوسف، ١٩٩٨م).
- ***التنشئة الأسرية:*** تشكل الأسرة نواة عملية التنشئة الاجتماعية، فهي التي ينبغي أن تقدم للنشء القدوة الصالحة، سلوكاً مجسداً، كما تنقل إليهم منذ الصغر تعاليم دينهم ومعايير السلوك الاجتماعي المقبول وغير المقبول، وتغرس في نفوسهم القيم الأصيلة والصفات الحسنة وتحميهم من مواطن الزلل من خلال المراقبة والمتابعة والتوجيه المستمر (أشرف محمد علي شلبي، ٢٠٠٩).
- ***تقوية الوازع الديني:*** تهدف التوعية الدينية إلى إعداد الفرد المتكامل، الذي يتوافق سلوكه مع إيمانه بالعقيدة، من أجل التوافق النفسي والاجتماعي للفرد وصحته، والتزاماته بالضوابط الدينية والاجتماعية التي تقلل من الانحرافات السلوكية في المجتمع، ومما لا شك فيه أن تعاليم الدين، والتمسك بالقيم والمبادئ الإسلامية،

وبيان موقف الأديان السماوية من الخيانة الزوجية يُعدّ من أهم الجوانب التي يمكن أن تساعد في تقليص حجم هذه المشكلة (المرجع السابق).

- ***تفعيل دور التربية والتعليم:*** يمكن توظيف نظام التربية والتعليم في الوقاية من الخيانة الزوجية فيما يتعلق بالمناهج والمقررات الدراسية، أو فيما يسمى بالأنشطة، ويمكن الإفادة من هذه النشاطات في تكوين ما يسمى بالجماعات المدرسية المختلفة التي تعمل على استيعاب طاقة التلاميذ في أنشطة مفيدة، وامتصاص السلوك العدواني، وخفض تشتت الانتباه، وتعليم الأمانة، والصدق، والالتزام، والانتماء، والتفاعل الاجتماعي الإيجابي (جمعة سيد يوسف، ٢٠٠٠م).
- ***أهمية وقت الفراغ:*** تنطلق الأهمية من الاعتبارات الآتية:
  - تأكيد التراث العربي وخاصة التراث الإسلامي على أهمية استغلال وقت الفراغ.
  - تأكيد الكثير من النظريات العلمية على أهمية استغلال وقت الفراغ بنشاطات ترويحية وفنية ورياضية؛ لإدخال البهجة إلى النفس الإنسانية وحمايتها من الأمراض النفسية.
  - تأكيد الكثير من الدراسات العلمية على أهمية النشاطات بأنواعها المختلفة في وقت الفراغ على تنمية الثقة بالنفس والاتزان الانفعالي والتوافق مع الذات ومع الأخرين، والوقاية من الانحرافات السلوكية، والجنسية، وتنمية الكثير من القدرات والمهارات وإشباع الكثير من الرغبات والميول (صالح حسن الداهري،٢٠٠٨م).

٤) **مفهوم استراتيجيات مواجهة الخيانة الزوجية:**

أ- معني الاستراتيجيةStrategy:نعني بها تلك الأطر التصورية، وما يتبعها من الوسائل التي تتصل بالأساليب المُثلى لتحقيق الغايات المرجوّة في مجال الخيانة الزوجية، وحري بالذكر أن أبرز الاستراتيجيات التي

يتبناها مصممو برامج الوقاية من الخيانة الزوجية تتمثل في تقديم جرعة معرفية للفرد حول ذلك النمط من التفكير، وقواعده، والأساليب الفعالة؛ لتيسير اكتساب مهاراته الفرعية؛ وبالتالي تكون الوقاية (طريف شوقي محمد فرج، ٢٠٠٣م).

ب- استراتيجيات الوقاية والمواجهة الذاتية للزوجين من الخيانة الزوجية: "ليس الأمان في أن يتجنب الزوجان الخطر ويبتعدا عنه، ولكن الأمان في مواجهة هذا الخطر؛ فالحياة إما أن تكون مثيرة أو لا شيء. إن الإيمان بالله والقضاء والقدر، والنيات الحسنة التي تنبعث من ضمائرنا والروح الطيبة تجعلنا نتغلب على الشدائد والمحن" (ريك كيرتشنر، وريك برينكمان، ٢٠٠٧م: ١٩٣).

❖ يجب أن يمتلك الزوجان بعض المهارات الخاصة ومنها:

✓ ***مهارات توكيد الذات:*** التوكيد Assertiveness عبارة عن: مجموعة من المهارات السلوكية اللفظية وغير اللفظية (التقاء العيون - نبرة الصوت) التي تُمكّن الفرد من التعبير عن مشاعره الودية نحو الأخرين (ثناء - تقدير)، وكذا إظهار غضبه واحتجاجه على ما لا يرضاه من سلوكهم، والدفاع عن حقوقه والتصدي لمن يحاول انتهاكها، ومقاومة الضغوط التي يمارسها الآخرون لإجباره على إتيان ما يعتقد أنه غير صائب، أو إثنائه عن فعلٍ ما يرغبه ويعتقد صوابه، فضلا عن المبادرة ببدء التفاعلات الاجتماعية والاستمرار فيها وإنهائها (لقاء - حوار طال أكثر من اللازم) بشرط أن يتم ذلك بصورة ملائمة لا تنطوي على الاستهانة بالأخرين وانتهاك حقوقهم (طريف شوقي محمد فرج، ٢٠٠٨م).

✓ ***الثقة بالنفس:*** تعد الثقة بالنفس من أهم الأشياء التي تجعل الناس يرغبون في التحدث مع الشخص، وهذه هي الأسس الثلاثة؛ ليبدو واثقًا من نفسه ويتصرف بثقة، ويجعل الثقة بالنفس صفة أساسية من صفاته: سوف يقدر الناس الشخص وفقًا لتقديره لنفسه؛ وستنعكس حالة الشخص الانفعالية على حالة الناس حوله، وسوف يتصرف الناس

بالطريقة نفسها التي يعتقد الشخص أنهم سيتصرفون بها (روزالى ماجيو، ٢٠٠٧).

- ✓ ***تنظيم العقل والأفكار:*** يجب على الزوجين تنظيم عقولهم وأفكارهم، ففي المستقبل لن يكون الأميون هم أولئك الذين لا يقدرون على الكتابة والقراءة، بل هم أؤلئك الذين لا يستطيعون التعلم، وطرح العادات البالية، وإعادة التعلم (ريك كيرتشنر، وريك برينكمان، ٢٠٠٧م).
- ✓ ***حماية الذات:*** إن مفهوم الحماية (Protection) يتسع ليشمل وقاية الذات وعلاجها من كل ما من شأنه أن يشكل خطراً عليها، فهويشمل الوقاية والعلاج من الأمراض البدنية بجميع أشكالها وصورها، كما يشمل حماية الذات من الانفعالات السلبية المدمرة، كالتوتر، والحزن، والقلق ... إلخ؛ فحماية الذات تشمل كل ما من شأنه الحفاظ على صحة البدن والنفس معاً، وكلاهما يؤثر في الآخر ويتأثر به، والحفاظ على الذات يتطلب أن يسعى الفرد إلى المعرفة، وأن يتواصل بصدق مع ضميره(الأنا الأعلى)؛ ليجد إجابة شافية بشأن ما إذا كان سلوكه هذا أو ذاك مدمراً للذات أوحامياً لها (أشرف محمد علي شلبي، ٢٠١٤).

ت- استراتيجيات مواجهة وسائل الإعلام للخيانة الزوجية:

يجب أن تراعي وسائل الإعلام عند التصدي لظاهرة الخيانة الزوجية ما يلي: ***تقديم*** الحقائق الدقيقة دون تهويل أو مبالغة، ***وتناول*** سلوك الخيانة الزوجية من منظور الآثار السلبية للتعرف على عواقبها، و ***الدوافع***، حتى يستطيع الزوجان التخلص منها، وأن يكون ***الحديث موجهًا*** إلى من تستهدفهم بالفعل، والمباشرة في الطرح، وعدم الترويع والتهويل، وعدم تعنيف ضحايا الخيانة الزوجية. ويكون التأثير الاجتماعي لوسائل الإعلام من خلال ثلاثة محاور أساسية هي: التأثير في المعرفة، و المواقف، والسلوك. ويُعدّ التأثير في المعرفة من أهم مجالات تأثير وسائل الإعلام؛ إذ تقوم بتزويد أفراد المجتمع بالمعلومات حول مشكلة الخيانة الزوجية وآثارها المتعددة ، وتوفر لهم الفرصة لمعرفة ما يجري

حولهم من أسباب وعوامل تؤدي للوقوع في تلك المشكلة الخطيرة، وتوعيتهم بما يموج به المجتمع محليًا وخارجيًا من قضايا وتيارات، وهذا كله له أثر عظيم في تشكيل تصورات الفرد وتنمية مداركه وبلورة رؤيته لخطورة المشكلة ومحاولة تجنبها، وكيف يمكن مواجهتها في حال حدوثها (أشرف محمد علي شلبي، ٢٠١٤).

❖ دور وسائل الإعلام في الإقناع بخطورة الخيانة الزوجية:

يرتكز دور وسائل الإعلام بالإقناع في التعامل مع ثلاثة متغيرات هي:

- ✓ - المعرفة: من خلال تغيير المعلومات غير الواقعية، وتقوية المعلومات الصحيحة وتدعيمها؛ لتكوين رادع معرفي كفيل بمنع الزوجين من ارتكاب الخيانة الزوجية.
- ✓ - الاتجاه: تقوية الاتجاهات وتغييرها لدى شريك الحياة الزوجية واستعداده؛ لكي يسلك بطريقة معينة عند رده على المؤثرات الخارجية لمن حوله، ومهمة وسائل الإعلام هي نقل اتجاه الفرد والجمهور المستهدف عامة من منطقة الحياد تجاه مشكلة الخيانة إلى منطقة الرفض التام لهذه المشكلة، بل مواجهتها.
- ✓ - السلوك: تغيير سلوك الجمهور من سلبيين إلى إيجابيين في مواجهة هذه المشكلة (عايد الحميدان، ٢٠٠٤م).

ث- استراتيجيات مواجهة دور العبادة للخيانة الزوجية، من خلال:

- ✓ إسهام المسجد إسهامًا فعالاً في ميدان التوعية الاجتماعية حول مضار الخيانة، وذلك عن طريق خُطَب الجمعة، والدروس في المسجد، وحلقات الوعظ والإرشاد.
- ✓ أن يكون الأئمة والخطباء لديهم إلمام شامل ومتعمق بقضايا المجتمع ومشكلاته، وما يحفل به من اتجاهات وتيارات.
- ✓ عدم المبالغة والتهويل، وانتهاج أسلوب الحكمة والموعظة الحسنة، وفتح أبواب التوبة، والرجوع إلى الحق والإعلام الهادئ المبني على الحقائق، والمستند إلى الأدلة الشرعية في حكم الإسلام في ارتكاب الخيانة الزوجية (أشرف محمد علي شلبي، ٢٠٠٩م).

- ✓ التأكيد على الدور البارز للدين في تحصين الشباب ووقايتهم من الانحرافات عامة، والخيانة الزوجية خاصة، ورغم أن التدين له دوره في الحد من هذه المشكلة أو القضاء عليها؛ فليست العلاقة بين الأمرين مباشرة، بل هي علاقة مركبة وغير مباشرة، بمعنى أن التدين يحجِّم -دون شك- الوقوع في الانحراف، وما دامت الانحرافات السلوكية تتضاءل مع التدين، فإنه من المتوقع أن تتضاءل الخيانة الزوجية بوصفها أحد صور الانحراف (صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي، ٢٠٠٧م).

ج- استراتيجيات مواجهة المؤسسات والجمعيات الأهلية للخيانة الزوجية:

يجب تفعيل دور المؤسسات والجمعيات الأهلية للوقاية من الخيانة الزوجية ومواجهتها من خلال:

- دعم أخلاقيات الأفراد بالقيم الدينية؛ لتمكينهم من مواجهة التيارات المنحرفة والخيانة الزوجية.
- إكساب الأفراد الخبرات والمهارات والأنماط المعرفية، وتهيئة فرص الإبداع.
- التنوير الثقافي لتعريف الأفراد بثقافة مجتمعهم وارتباطها بالتقاليد والعادات الإيجابية.
- توفير فرص التنافس بين الأفراد بالمسابقات الثقافية، والرياضية، والاجتماعية التي تهدف إلى الإثراء المعرفي، وتزجية أوقات الفراغ بالعائد الحسي، والحركي، والمعرفي، والعقلي، والتربوي.
- تدريب الأفراد على تنظيم الوقت، واستثمار وقت الفراغ، واكتساب عادات سلوكية.
- تحفيز الأفراد على الاهتمام بالأعمال التطوعية الميدانية والتنموية، والحرص على شئون الوطن، وتقوية الانتماء والولاء له(أشرف محمد علي شلبي، ٢٠٠٩م).

سابعاً: البحوث والدراسات السابقة:

رغم من الاهتمام المجتمعي والعالمي المتزايد بمجال الخيانة الزوجية، لم يصادف الباحث من خلال المسح الشامل للبحوث والدراسات السابقة - في حدود ما اطلع عليه- دراسة عربية أو أجنبية تناولت موضوع منبئات الخيانة الزوجية وآليات الوقاية واستراتيجيات مواجهتها لدى عينة من المتزوجين في مرحلة الرشد المبكر، مباشرة، ولم يجد الباحث سوى بعض البحوث والدراسات التي صنفها إلى ثلاثة محاور هي:

- ❖ البحوث والدراسات التي تناولت خصال مرتكبي الخيانة الزوجية.
- ❖ البحوث والدراسات التي تناولت الآثار السلبية للخيانة الزوجية.
- ❖ البحوث والدراسات التي تناولت استراتجيات مواجهة الخيانة الزوجية. ونستعرضها كالتالي:

المحور الأول : البحوث والدراسات التي تناولت خصال مرتكبي الخيانة الزوجية:

أشارت البحوث والدراسات إلى أن الأفراد الذين يمارسون الخيانة الزوجية العاطفية عبر الإنترنت يخدعون شركاءهم بتحويلهم لعلاقات الإنترنت إلى علاقات شخصية حميمة، وأن كل الممارسين في النهاية قابلوا شركاءهم شخصياً، ولقد ظهرت الخيانة الجنسية بعد اللقاء الشخصي، وكانت ترجع على خداع مستند إلى التشابه المدرك المتعلق بالقيم، وسمات الشخصية، وأسلوب الحياة، والإقرار بوقوع نزاع مع الشريك، كما أوضح بعض الممارسين إلى أن الخيانة مدفوعة برغبات الألفة ومتعة التفاعلات عبر الإنترنت (Klein,2007). وانخفاض الشعور بالذنب، وانحدار مستوى القيم الاجتماعية، والدينية، أخذه للأمور ببساطة، وحبه للضحك والمرح، وميله للتفاعلات الاجتماعية، والمشاركات المتنوعة، وعدم رغبته في أن يكون منفرداً (هبة بهي الدين حبيب، نشوى زكي حبيب، ٢٠٠٩Chou& Hsia,2000; Hamburger, 2000)، وكذلك يتسم بالتفاعل واللباقة، والتعاطف مع الأخرين، وسمات تفاعله الاجتماعي ممتازة (McCown, Page& Itomant,2001) بالإضافة إلى أن لديه تقييما لذاته منخفضا، ومتدنيا، وتشوهات في بنيته الإدراكية، مما يدفعه لممارسة الخيانة الزوجية عبر الإنترنت كوسيلة للهروب من واقعه

المرير إلى واقع وهمي يحقق فيه ما عجز عن تحقيقه في الواقع الفعلي، حيث يتيح له تقريب المسافة بين صورة الذات المثالية وصورة الذات الواقعية (حسام الدين محمود عزب ، ٢٠٠١). كما أوضحت بعض البحوث والدراسات إلى أن الأشخاص الذين يقومون بالخيانة الزوجية يتسمون ببعض الخصال وهي: الميول العدوانية، وعدم الاستقرار العاطفي، وضعف الضمير، والشعور بالنرجسية، وفقدان القدرة على التكيف الناجح، واستغلال الأخرين وإلحاق الضرر بهم، والضعف، والاضطرابات الوجدانية، والتمركز حول الذات (سهير كامل أحمد ، ١٩٩١).

المحور الثاني : البحوث والدراسات التي تناولت الآثار السلبية للخيانة الزوجية:

قام "أندروود ، وفينداليي" (Underwood, &Findaly, 2004) بدراسة العلاقات عبر الإنترنت ودورها في العلاقات العامة على عينة مكونة من (٧٥ شخصاً: م = ٤٢ سنة، وع= ١١،١)، وأظهرت النتائج أن (٢٥%) من الممارسين أقروا بأن هذه العلاقات قد أثرت على علاقاتهم الزوجية، وأن مستوى التوافق الجنسي مع الشريك الأصلي قد تأثر سلباً. وقامت "ستيفين ليفين" (Levine, Stephen, 2005) بإجراء دراسة بعنوان: "العلاقات عبر الإنترنت وآثارها على العلاقات الأسرية" هدفت إلى بحث طبيعة العلاقات العاطفية عبر الإنترنت وأثر هذه العلاقات على العلاقة الأسرية، على عينة بلغ قوامها (٥٧ مشاركاً: ٣٥ رجلاً، و٢٢ سيدة (م = ٤٠ عاما ، ع= ١٣،٦٧) . وأوضحت النتائج أن النساء يتواصلن بصورة مكثفة عن الرجال، ولكنهن لم يذكرن ممارستهن لعلاقات جنسية فعلية بعكس الرجال الذين مارسوا هذا النمط من العلاقات، وكان معظم الممارسين متعلمين، ويشغلون وظائف مرموقة. فضلا عما سبق أبرزت النتائج أيضاً أن القرب أو البعد الجغرافي لم يكن له أثر في تكوين العلاقات الشبكية، وإنما تأثرت تلك العلاقات بالاهتمامات المشتركة مثل المستوىات الفكرية، والعاطفية، والمشكلات، ووجهات النظر المتقاربة، كذلك أوضحت النتائج زيادة ملحوظة في مستوى كشف الذات من خلال العلاقات الشبكية مقارنة بالعلاقات الأساسية فيما يتعلق بإبداء الأشياء

المتصلة بالجنس أكثر من إبداء الأسرار الخاصة أو مناقشة المشكلات الشخصية مع الطرف الآخر. وأجرت "مونيكا ويتي" (Whitty, Monica, 2005) دراسة عن حقيقة الخداع عبر شبكة الإنترنت، اعتراضات الرجال والنساء على علاقات الإنترنت غير المخلصة، هدفت الدراسة لإيضاح السلوك الشاذ للخيانة الزوجية عبر الإنترنت، وأثر المشكلات المحتملة الناتجة عن الخيانة عبر الإنترنت على العلاقة الزوجية، وأشارت النتائج إلى أن الخيانة الزوجية العاطفية عبر الإنترنت لها تأثير سلبي على الشريك الآخر، وسببت له آلاماً نفسية بنفس قدر آلام الخيانة الجنسية.

أشارت بعض البحوث والدراسات (Dreznick,2002 leeker,2011) إلى أن الرجال تؤلمهم الخيانة الجنسية للشريك، بينما يؤلم النساء الخيانة العاطفية للشريك. كما أوضحت بعض البحوث والدراسات (jankowiak, Nell&Buckmaster, 2002; Dreznick,2002 ; Schutzwhol,2005; Zhang,Parish; Huang&Pan, 2012) أن الخيانة الزوجية الجنسية أو العاطفية تسبب الغيرة للشريك، وأشارت بعض البحوث إلى أن تأثير الخيانة الزوجية لا يقتصر على الزوجين فقط بل له تأثير سلبي على الأبناء سواء كان الآباء أو الأمهات محتفظين بزواجهم أو منفصلين، فإن الأبناء يكون لديهم معدلات أعلى من الخيانة (Spence,2012)، وأن احتمال قيام الأبناء بمعدلات أعلى من الخيانة في حالة احتفاظ الآباء والأمهات بزواجهم (weiser,2012).وأشارت نتائج بحث (Dominello, 2013) إلى وجود خمس سمات عند تعرض الشركاء للخيانة الزوجية عبر الإنترنت وهي: السلبية، والاستثارة الفسيولوجية، والمعرفية، وانفصال الشخصية، وفقدان السيطرة على الوضع. كما أوضحت النتائج أن الخيانة الزوجية تجربة من المعاناة النفسية، والفسيولوجية، وحدوث صراعات، وترك خبرات الشعور بالانفصال عن الأخرين، والتأذي، والحزن.

المحور الثالث : البحوث والدراسات التي تناولت استراتجيات مواجهة الخيانة الزوجية:

أشارت نتائج بعض البحوث أن استراتيجيات مواجهة الخيانة الزوجية التي يتم اتخاذها تمثلت فيما يلي:

التجنب Avoid : تجاهل بعض الأزواج لاكتشافهم الخيانة الزوجية، وعدم مواجهة شركائهم لأنهم يخشون من تزايد المشكلات الزوجية، أو أنهم على استعداد للتغاضي عن هذا السلوك على أمل عدم تكراره ثانية.

المواجهة Act on the Appraisal : قيام غالبية الأزواج بمواجهة شركائهم عند اكتشاف سلوكيات الخيانة الزوجية.

الرد Retaliate : علي خيانة شركائهم بالطلاق، والتدمير والحرمان من الأبناء، والانتقام، والتشهير بالطرف الآخر على مواقع التواصل الخاصة به.

مواجهة الأطراف الأخرى المعنية Confront Other Parties Involved : والمشاركة في الخيانة مثل أزواج شركاء الخيانة الذين مارسوا الخيانة مع أزواجهم، والشخص المشارك في الخيانة مع أزواجهم.

اتخاذ قرارات بشأن العلاقة Relationship Decision : على الرغم من اختيار بعض الأشخاص البقاء في العلاقة الزوجية إلا أن الأخرين قرروا إنهائها فور(. Cravens, Lecie&whiting,2013)

وتوصلت نتائج بحث Amato & Previti, 2003 إلى أن الخيانة الزوجية هي السبب الرئيس للطلاق؛ لأن الجنس لدى الرجل هو تعبير عن تقديره لذاته، وشعوره برجولته، فإن اخفاقاته الجنسية داخل العلاقة الزوجية قد يتسبب في تقدير ذات منخفض لديه. كما أشارت ابتسام حلواني ٢٠٠٦ في استطلاع للرأي شمل نساء مطلقات فقط إلى أهم الأسباب التي أدت إلى اتخاذ قرار الطلاق: تورط الزوج في علاقات نسائية غير مشروعة، وعدم وجود حب ومودة بين الزوجين. وأشار بحث (Abdi,Nazari,Mohseni& Zabihzadeh, 2012) إلى مواقف الأزواج تجاه الخيانة الزوجية، حيث أظهرت النتائج أن كلا من النساء والرجال اعتبروا الأنشطة الجنسية عبر الإنترنت من شركائهم خيانة مقارنة مع الأنشطة العاطفية عبر الإنترنت. واتخذت النساء موقفاً أكثر سلبية مقارنة بالرجال تجاه الأنشطة الجنسية لشركائهم عبر الإنترنت. وتشير بعض البحوث أن بعض الأزواج ينهي العلاقة الزوجية بالطلاق نتيجة الخيانة

الزوجيــة (Habibi,2010; Marin Gordro.2011; Spence,2012; De oliveira,2012) وبعضهم الآخر لم ينهوا العلاقة بالطلاق تقديراً للود ومعنى البناء والدعم الاجتماعي والتسـامح (Loudova,Janis&Haviger, 2013). ويرى (Sharpe, Walters&Goren,2013) وأن الأزواج الـذين احتفظـوا بالعلاقة وسامحوا أزواجهم على الخيانة هم الأشخاص الذين لديهم تجربة سابقة للخيانة فقط .

تعقيب عام على البحوث والدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق نستطيع القول أن:

- عدم وجود أي بحوث عربية تناولت الخيانة الزوجية ومتغيرات بحثنا - في حدود علم الباحث- سوى بعض البحـوث التـي تناولـت متغيـرات فرعية، ولم تتناول المشكلة تناولاً شاملاً ومنها بحث (محمـد بيـومى خليل ، ١٩٩١)، و(سهير كامل احمد، ١٩٩١)، و(بشرى عناد مبارك، حاتم جاسم عزيز،٢٠١٥)، و(هبة بهي الدين ، ونشوى زكي ، ٢٠٠٩)، و(عـزة عزت محمود ، ٢٠١٦)، و(غوالم أمينة ، ٢٠١٤).
- رغم اهتمام المجتمعات الغربية بدراسة هذه الظاهرة إلا أنها نادرة في المجتمعات العربية، وقد يرجع السبب في عدم التركيز البحثي على تلك المشكلة إلى حساسية ظاهرة الخيانة الزوجية، والتكتم الشديد في الحديث عنها، بالإضافة للصعوبات التي تواجه الباحثين من مقاومة داخلية من الأزواج والزوجات في الحديث عنها وتناولها، ونظرًا للعادات والتقاليد التي تحكم مجتمعاتنا الشرقية.
- ***أوضحت البحوث أن خصال الشخص مرتكب الخيانـة الزوجيـة هـي:*** انخفـاض الشعور بالذنب، وانحدار مستوى القيم الاجتماعيـة، والدينيـة، وأخـذه الأمور ببساطة، وحبه للضحك والمرح، والانبساطية، وميله للتفاعلات الاجتماعية، والمشاركات المتنوعة، وعدم رغبته في أن يكون منفـرداً (هبة بهي الدين حبيب، نشوى زكي حبيب، ٢٠٠٩ ;Chou& Hsia,2000 Hamburger, 2000)، ويتسم بالتفاعل واللباقة، والتعاطف مع الأخرين، وتفاعله الاجتماعي ممتاز (McCown, Page& Itomant,2001) ولديه تقييم لذاته منخفض ومتدني، ولديه تشـوهات فـي بنيتـه الإدراكيـة (حسام الدين محمود عـزب ، ٢٠٠١)، ولديـه ميـول عدوانيـة، وعـدم استقرار عاطفي، وضعف الضمير، والشعور بالنرجسية، وفقدان القدرة

على التكيف الناجح، واستغلال الأخرين وإلحاق الضرر بهم، والضعف، والاضطرابات الوجدانية، والتمركز حول الذات (سهير كامل أحمد ، ١٩٩١).

- ***أشارت البحوث والدراسات السابقة إلى الآثار السلبية للخيانة الزوجية،*** حيث تمثلت في أن هذه العلاقات قد أثرت على علاقاتهم الزوجية، وأن مستوى التوافق الجنسي مع الشريك الأصلي قد تأثر سلباً. Underwood, &Findaly, 2004) ولها تأثير سلبي على الشريك الآخر، وسببت له آلاماً نفسية (Whitty, Monica, 2005) ، وأن الرجال يؤلمهم الخيانة الجنسية للشريك، بينما يؤلم النساء الخيانة العاطفية للشريك (leeker,2011 Dreznick,2002)، وأن الخيانة الزوجية الجنسية أو العاطفية تسبب الغيرة للشريك (jankowiak, Nell&Buckmaster, 2002; Dreznick,2002 ; Schutzwhol,2005; Zhang,Parish; Huang&Pan, 2012) وللخيانة تأثير سلبي على الأبناء سواء أكان الآباء والأمهات محتفظين بزواجهم أم منفصلين، فالأبناء يكون لديهم معدلات أعلى من الخيانة (Spence,2012) ، وأن احتمال قيام الأبناء بمعدلات أعلى من الخيانة يكون في حالة احتفاظ الآباء والأمهات بزواجهم (Weiser,2012)، بالإضافة إلى السلبية، والاستثارة الفسيولوجية، والمعرفية، وانفصال الشخصية، وفقدان السيطرة على الوضع. كما أوضحت النتائج أن الخيانة الزوجية تجربة من المعاناة النفسية، والفسيولوجية، وحدوث صراعات، وترك خبرات الشعور بالإنفصال عن الأخرين، والتأذي، والحزن (Dominello, 2013) .
- ***اشارت نتائج بعض البحوث إلى أن الاستراتيجيات مواجهة الخيانة الزوجية التي يتم اتخاذها*** هي: التجنب، والمواجهة، والرد علي خيانة شركائهم بالطلاق، والتدمير والحرمان من الأبناء، والانتقام، والتشهير بالطرف الآخر، ومواجهة الأطراف الأخرى المعنية، واتخاذ قرارات بشأن العلاقة (. Cravens, Lecie&whiting,2013) والطلاق (Amato & (Habibi,2010; Marin Gordro.2011; Spence,2012; Previti, 2003) (De oliveira,2012 وبعضهم الآخر لم ينهوا العلاقة بالطلاق تقديراً

للـــود ومعنـــى البنـــاء والـــدعم الاجتمـــاعي والتســـامح (Loudova,Janis&Haviger, 2013). وأن الأزواج الـذين احتفظـوا بالعلاقة وسامحوا أزواجهم على الخيانة هم الأشـخاص الـذين لـديهم تجربـة سـابقة للخيانـة فقـط .(Sharpe, Walters&Goren,2013) ، واتخذت النساء موقفاً أكثر سلبية مقارنـة بالرجـال تجـاه الأنشـطة الجنسـية لشـركائهم عبـر الإنترنـت (Abdi,Nazari,Mohseni& Zabihzadeh,

ثامنًا: فروض البحث:

من خلال استعراض مشكلة البحث، والإطار النظري، والبحوث والدراسات السابقة أمكن صياغة الفروض التالية:

١- تختلف الخصال المنبئة بسلوك الشخص (الرجل / المرأة) الذي يقيم علاقة عاطفية أو جنسية مع شخص آخر غير شريك الحياة الزوجية باختلاف إدراك كل من الرجال والنساء.

٢- تختلف الأسباب المنبئة التي تدفع الشخص لإقامة علاقة عاطفيـة أو جنسية مع شخص آخر غير شريك الحياة الزوجية كمـا يـدركها كل من الرجال والنساء.

٣- تختلف الخصال المنبئة بالشخص الآخر غير شريك الحياة الزوجية الذي تقام معه العلاقة العاطفية أو الجنسية باختلاف إدراك الرجال والنساء.

٤- تختلف الأماكن المنبئة بممارسة العلاقة العاطفيـة والجنسـية مـع الشخص الآخر غير شريك الحياة الزوجية باختلاف إدراك كل من الرجال والنساء

٥- تختلف ردود فعل الطرف المكتشف لعلاقة شريكه في الحياة الزوجية (العاطفية والجنسية) مع شخص آخر غير شريك الحيـاة الزوجيـة باختلاف إدراك كل من الرجال والنساء

٦- تختلف طرق وأساليب الوقاية التي يمارسها الزوجان لتجنب حدوث الخيانة العاطفية أوالجنسية مع شخص آخر غيـر شـريك الحيـاة الزوجية باختلاف إدراك كل من الرجال والنساء .

٧- تختلف طرق وأساليب الوقاية التي يمارسها كل من (الأسرة- وسائل الإعلام - الدولة - الجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني - دور العبادة) لتجنب حدوث الخيانة الزوجية باختلاف إدراك كل من الرجال والنساء.

٨- تختلف استراتيجيات مواجهة الخيانة الزوجية العاطفية والجنسية باختلاف إدراك كل من الرجال والنساء.

٩- هناك فروق دالة إحصائياً بين إدراك كل من الرجال والنساء لخصال الشخص (الرجل - المرأة) الذي يقيم علاقة مع شخص آخر غير شريك الحياة الزوجية، والأسباب التي تدفعهم لذلك في اتجاه ارتفاعها نحو المرأة.

تاسعاً- منهج البحث:

١. *التصميم المنهج للبحث:* يتبع البحث الحالي المنهج الارتباطي الوصفي والمقارن، حيث يقارن البحث بين مجموعتين من الرجال والنساء في متغيرات البحث.

٢. *العينة:* تكونت عينة البحث من: (٨٢٤) الرجال والنساء، ويوضح الجدول التالي الخصائص الديموغرافية للعينة :

جدول (١)

عمرعينة الدراسة وشريك الحياة الزوجية ومدة الزواج

المتغير	النوع	ن	م	ع	%
العمر	الذكور	٣٥٠	٣٦،١٣	٩،٥٨	%٤٢،٥
	الإناث	٤٧٤	٣٠،٣٦	٨،٣٨	%٥٧،٥
الإجمالي		٨٢٤			%١٠٠
عمر شريك الحياة الزوجية	الذكور	٣٥٠	٣١،٣٤	٨،٦٧	
	الإناث	٤٧٤	٣٥،٤٣	٩،٣٦	
مدة الزواج	الذكور	٣٥٠	٩،٨٥	٨،٤٠	
	الإناث	٤٧٤	٩،٢٦	٧،٨٣	

جدول (٢) الخصائص الديموغرافية للعينة

الخصائص		ن	%	م	ع	
		الذكور			الإناث	
الحالة الاجتماعية	متزوج	٣٣٥	%٩٥،٧	٤٤٨	%٩٤،٥	
	مطلق	١٠	%٢،٩	٢٠	%٤،٢	
	أرمل	٥	%١،٤	٦	%١،٣	
	المجموع	٣٥٠	%١٠٠	٤٧٤	%١٠٠	
عدد الأبناء	لا يوجد	٣٧	%١٠،٦	٧٢	%١٥،٢	
	واحد	٥٨	%١٦،٦	٨١	%١٧،١	
	اثنان	٩١	%٢٦	١١٣	%٢٣،٨	
	ثلاثة	٨١	%٢٣،١	١٠٤	%٢١،٩	
	أربعة	٤٩	%١٤	٧٠	%١٤،٨	
	خمسة	٣٤	%٩،٧	٣٢	%٦،٨	
	سبعة			١	%١٥،٢	
	عشرة			١	%٠،٢	
	المجموع	٣٥٠	%١٠٠	٤٧٤	%١٠٠	
		الذكور		شريك الذكور		
المؤهل الدراسي	لا يوجد	١١	%٣،١	٣٢	%٩،١	
	طالبة			٦	%١،٧	
	ابتدائية	٢	%٠،٦			
	إعدادية	٧	%٢	٧	%٢	
	متوسط	١٤٩	%٤٢،٦	١٧١	%٤٨،٩	
	معهد فنى	١٢	%٣،٤	١٤	%٤	
	عالي	١٦٥	%٤٧،١	١١٨	%٣٣,٧	
	ماجستير	٢	%٠،٦			
	دكتوراه	٢	%٠،٦	٢	%٠،٦	
المجموع		٣٥٠	%١٠٠	٣٥٠	%١٠٠	
	طبيب	٥	%١،٤	٣	%٠،٩	

الخصائص		ن	%	م	ع	
الوظيفة	مهندس	١٤	٤%	٦	١،٧%	
	مدرس	٦٣	١٨%	٤٩	١٤%	
	محاسب	١٨	٥،١%	٣	٠،٩%	
	محامي	٩	٢،٦%	١	٠،٣%	
	موظف إداري	٦٥	١٨،٦%	٢٦	٧،٤%	
	أعمال حرة	٧٧	٢٢%	١١	٣،١%	
	ربة منزل			٢٣٤	٦٦،٩%	
	عامل	٣٨	١٠،٩%	٧	٢%	
	سائق	٤	١،١%	١	٠،٣%	
	أمين شرطة	١	٠،٣%			
	فلاح	٨	٢،٣%	٢	٠،٦%	
	مأمور ضرائب	٤	١،١%	٢	٠،٦%	
	يعمل بالخارج	٢	٠،٦%	١	٠،٣%	
	ممرض	١	٠،٣%	١	٠،٣%	
	متوفي			١	٠،٣%	
	رجل أمن	١	٠،٣%			
	دكتور جامعي	٢	٠،٦%			
	لا يعمل	١٩	٥،٤%	٢	٠،٦%	
	رجل أعمال	٣	٠،٩%			
	بالمعاش	٢	٠،٦%			
	مندوب مبيعات	٣	٠،٩%			
المجموع		٣٥٠	١٠٠%	٣٥٠	١٠٠%	
	الذكور			الإناث		
محل الإقامة	ريف	٢٢٥	٦٤،٣%	٣٢٧	٦٩%	
	مدينة	١٢٥	٣٥،٧%	١٤٧	٣١%	
المجموع		٣٥٠	١٠٠%	٤٧٤	١٠٠%	

الخصائص		ن	%	م	ع	
مدة الزواج	٥ سنوات فأقل	١٥٠	٤٢،٩%	٢٠٩	٤٤،١%	
	٦-١٠ سنوات	٧٧	٢٢%	١٠٤	٢١،٩%	
	١١-١٥ سنة	٤٢	١٢%	٦١	١٢،٩%	
	١٥- ٢٠سنة	٣٧	١٠،٦%	٤٨	١٠،١%	
	٢١- ٢٥ سنة	٢٣	٦،٦%	٢٩	٦،١%	
	٢٦- ٣٠ سنة	١٣	٣،٧%	١٨	٣،٨%	
	٣١- ٣٥ سنة	٥	١،٤%	٣	٠،٦%	
	٣٦- ٤٠ سنة	٣	٠،٩%	٢	٠،٤%	
المؤهل الدراسي		الإناث		شريك الحياة الزوجية للإناث		
		ن	%	ن	%	
	لا يوجد	٢٣	٤،٩%	٢٢	٤،٨%	
	ابتدائية	٧	١،٥%			
	إعدادية	١٨	٣،٨%	١٣	٢،٧	
	متوسط	٢٤١	٥٠،٥%	٢٤٨	٥٢،٣%	
	معهد فنى	٢٠	٤،٢%	١٥	٣،٢%	
	عالي	١٦٣	٣٤،٣%	١٧٤	٣٦،٧%	
	دكتوراه	٢	٠،٤%	٢	٠،٤%	
	المجموع	٤٧٤	١٠٠%	٤٧٤	١٠٠%	
المجموع		الإناث		شريك الحياة الزوجية للإناث		
	طبيب	٤	٠،٨%	٢	٠،٤%	
	مهندس	١	٠،٢%	١٦	٣،٤%	
	مدرس	٦٩	١٤،٦%	٧٦	١٦%	
	محاسب	٤	٠،٨%	٢٠	٤،٢%	
	محامي	١	٠،٢%	١٠	٢،١%	
	موظف اداري	٤٩	١٠،٣%	٨٥	١٧،٩%	

الخصائص		ن	%	م	ع	
الوظيفة	أعمال حرة	١٠	٢،١%	١١٠	٢٣،٢%	
	ربة منزل	٣٢١	٦٧،٨%	١٣	٢،٧%	
	عامل	٤	٠،٨%	٣٨	٨%	
	سائق			١٠	٢،١%	
	أمين شرطة			١٠	٢،١%	
	فلاح	٢	٠،٤%	١٨	٣،٨%	
	مأمور ضرائب	١	٠،٢%	٢	٠،٤%	
	يعمل بالخارج			١٨	٣،٨%	
	ممرض	٨	١،٧%	٢	٠،٤%	
	متوفي			١	٠،٢%	
	رجل أمن			٣	٠،٦%	
	دكتور جامعي			١	٠،٢%	
	لا يعمل			٣٤	٧،٢%	
	مؤذن			١	٠،٢%	
	رجل أعمال			٣	٠،٦%	
	بالمعاش			١	٠،٢%	
المجموع		٤٧٤	١٠٠%	٤٧٤	١٠٠%	

٣. *الأدوات المستخدمة في البحث:*

تم استخدام استخبار الخيانة الزوجية – إعداد الباحث.

أ- إجراءات تصميم الاستخبار: قام الباحث بخطوات تصميم الاستخبار كالتالي:

- قام الباحث بتوجيه استبيان مفتوح يتضمن ثلاثة عشر سؤالاً لعدد من الأزواج والزوجات من محافظات القاهرة، وبني سويف، والمنيا، وعددهم (١٠٠) ذكور وإناث. تضمنت أسئلة الاستبيان المفتوح ما يلي: ما خصال الرجل الذي يقيم علاقة غرامية أو جنسية مع امرأة أخرى غير زوجته؟ ما خصال المرأة التي تقيم علاقة غرامية أو

جنسية مع رجل أخر غير زوجها؟ ما الأسباب التي تدفع الرجل إلى إقامة علاقة غرامية أو جنسية مع امرأة أخرى؟ ما الأسباب التي تدفع المرأة إلى إقامة علاقة غرامية أو جنسية مع رجل آخر؟ ما طبيعة العلاقة التي يمارسها الزوج أو الزوجة مع شخص آخر. غرامية أو جنسية؟ أين تتم ممارسة تلك العلاقة؟ هل قمت بإقامة علاقة عاطفية من خلال : التليفون أو الإنترنت أو المقابلات الفعلية؟ هل قمت بإقامة علاقة جنسية من خلال: التليفون أو الإنترنت أو المقابلات الفعلية؟ ما خصال الشريك الذي أقمت معه العلاقة؟ هل حدث وأن مارس زوجك / زوجتك أحد أشكال هذه العلاقات؟ في حالة حدوثها ماذا كان رد فعلك؟ ما تصورك لطرق وأساليب الوقاية لتجنب حدوث هذه المشكلة؟ في حال حدوث هذه المشكلة ما تصورك لأساليب علاجها؟

- تم عمل تحليل مضمون لاستجابات الأزواج والزوجات.
- تم إعداد استخبار الخيانة الزوجية في صورته المبدئية المكون من (٢٧٥) بنداً موزعين على أحد عشرة محوراً.
- تم عرض الاستخبار في صورته الأولى على عدد من المحكمين عددهم ثمانية(*)
- تم حذف بعض البنود وتعديلها بعد التحكيم.
- أصبحت الصورة النهائية للاستخبار مكونة من (٢٥٨) بنداً كالتالي: المحور الأول: خصال الرجل الذي يقيم علاقة غرامية أو جنسية مع امرأة أخرى غير زوجته، مكون من (٢٧ بنداً) - المحور الثاني: خصال المرأة التي تقيم علاقة غرامية أو جنسية مع رجل أخر غير زوجها (٢٥ بنداً) - المحور الثالث: الأسباب التي تدفع الرجل إلى

(*) يتوجه الباحث بالشكر والتقدير لكل من أ.د.طريف شوقي، أ.د. رشا رشاد أحمد، د. أحمد عبد العزيز، د. عصمت عبد المنعم الوصيف، د. أحمد خليفة عبد السلام، د. طه محمد مبروك ، د. أحمد محمد صالح، د. دياب بدوي، لتحكيمهم الاستخبار، د. أحمد محمد تمام للمراجعة اللغوية للاستخبار، د. محمد حسام عبد التواب بقسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة بني سويف لمراجعته اللغوية للبحث.

إقامة علاقة غرامية أو جنسية مع امرأة أخرى (٣١ بنداً) - المحور الرابع: الأسباب التي تدفع المرأة إلى إقامة علاقة غرامية أو جنسية مع رجل آخر (٣٢ بنداً) - المحور الخامس: صفات الشخص الذي تُقام معه العلاقة (١٧ بندا) المحور السادس: طبيعة العلاقة الشخصية ووسائل ممارستها (١٢ بنداً) - المحور السابع: أماكن ممارسة العلاقة العاطفية والجنسية (١١ بندا) المحور الثامن: العلاقات الخاصة بالزوج والزوجة (٦ بنود) المحور التاسع: رد الفعل من الطرف المكتشف لعلاقة شريكه في الحياة الزوجية بشخص آخر(١٠ بنود) المحور العاشر: طرق الوقاية وأساليبها لتجنب حدوث الخيانة الزوجية، ويتضمن عناصر فرعية لدور الزوجين (٣٤ بنداً)- الأسرة (١٠ بنود) - وسائل الإعلام (٤ بنود) - الدولة (٨ بنود)- دور الجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني (٧ بنود) – دور العبادة (٥ بنود)، إجمالي بنود هذا المحور (٦٨ بنداً)- المحور الحادي عشر: إستراتيجيات مواجهة المشكلة في حالة حدوثها (١٩ بنداً).

- طريقة تصحيح الاستخبار كالتالي: المحور الأول، والثاني، والثالث، والرابع، والخامس، والعاشر، والحادي عشر وفقا لمقياس ليكرت الخماسي – أوافق على هذه العبارة بدرجة (كبيرة جداً - درجة ٥ / كبيرة – درجة ٤ / متوسطة- درجة ٣/ منخفضة- درجة ٢/ لا أوافق- درجة ١) – وتصحيح المحور السادس، والسابع، والثامن ، والتاسع وفقا لنفس مقياس ليكرت – أتعرض لهذا السلوك (كثيراً –درجة٥/ أحيانًا – درجة ٤/ قليلاً- درجة ٣/ نادراً-درجة ٢ / لا أتعرض- درجة واحدة) .

ب- <u>الخصائص السيكومترية للاستخبار:</u>

- <u>حساب الثبات:</u>

قام الباحث بحساب الثبات على عينة الثبات مكونة من (٢٠٠) رجلاً وامرأة، كالتالي (الرجال = ٨١ ، م = ٣٤،٤ ، ع = ٩،٢) (النساء = ١٦٩ ، م= ٢٩،٣ ع = ٧،٦) بطريقتين هما: معادلة

الفا كرونباخ، والقسمة النصفية (فردي – زوجي) ، وتم تصحيح أثر الطول باستخدام معادلة جوتمانGuttman Split – Half Coefficient في حالة عدم تساوي نصفي البنود، ومعادلة سبيرمان براون Spearman- Brown Coefficient في حالة تساوي نصفي البنود وذلك في كل محور فرعي، كالتالي:

جدول (٣)

معامل الثبات للاستخبار

المحور	قيمة معامل ألفا	الدلالة	القسمة النصفية	
			قبل تصحيح الطول	بعد تصحيح الطول
الأول: خصال الرجل	٠،٩١٣	٠،٠١	٠،٨٨١	٠،٩٣٦
الثاني: خصال المرأة	٠،٩٤٢	٠،٠١	٠،٩٢٥	٠،٩٥٣
الثالث: أسباب الرجل	٠،٩٣٧	٠،٠١	٠،٩١٣	٠،٩٥٤
الرابع: أسباب المرأة	٠،٩٤٩	٠،٠١	٠،٩٢٣	٠،٩٦٠
الخامس : خصال الشخص الآخر	٠،٨٩٤	٠،٠١	٠،٨٦٧	٠،٩٢٦
السادس: طبيعة العلاقة	٠،٩٣٩	٠،٠١	٠،٩٠٥	٠،٩٥٠
السابع: أماكن الممارسة	٠،٨٧٣	٠،٠١	٠،٨٦٠	٠،٩٢٤
الثامن: العلاقات الخاصة بالزوج- الزوجة	٠،٩٤٩	٠،٠١	٠،٩٣٧	٠،٩٦٧
التاسع: رد فعل شريك الحياة	٠،٧٩٣	٠،٠١	٠،٧٧٤	٠،٨٧٣
العاشر: طرق الوقاية	٠،٩٦٦	٠،٠١	٠،٩٥١	٠،٩٧٥
الحادي عشر: استراتيجيات المواجهة	٠،٨٣٠	٠،٠١	٠،٧٩٣	٠،٨٧٣

وتشير معاملات الثبات إلى أنها معاملات مرضية ومقبولة.

- <u>حساب الصدق:</u> تم عرض الاستخبار في صورته الأولى على عدد من المحكمين عددهم ثمانية(*)

(*) يتوجه الباحث بالشكر والتقدير لكل من ا.د.طريف شوقي، ا.د. رشا رشاد أحمد ، د. أحمد عبد العزيز، د. عصمت عبد المنعم الوصيف د. أحمد خليفة عبد السلام، د. طه محمد مبروك ، ود. أحمد محمد صالح ، د. دياب بدوي، لتحكيمهم الاستخبار.

- **الاتساق الداخلي: قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستخبار(**)، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين البنود الفرعية لكل محور والدرجة الكلية للمحور الفرعي ، حيث أتضح أن جميع بنود:**

***المحور الأول: خصال الرجل الذي يقيم علاقة مع امرأة أخرى* لها دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠١)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠،٣- ٠،٧).**

***المحور الثاني: خصال المرأة التي تقيم علاقة مع شخص آخر* لها دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠١)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠،٣- ٠،٨).**

***المحور الثالث: الأسباب التي تدفع الرجل إلى إقامة علاقة مع امرأة أخرى* لها دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠١)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠،٣- ٠،٧).**

***المحور الرابع : الأسباب التي تدفع المرأة إلى إقامة علاقة مع رجل آخر* لها دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠١)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠،٤- ٠،٧).**

***المحور الخامس: خصال الشخص الذي تُقام معه العلاقة* لها دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠١)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠،٥- ٠،٧).**

***المحور السادس: طبيعة العلاقة الشخصية* لها دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠١)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠،٨- ٠،٩).**

***المحور السابع: أماكن ممارسة العلاقة* لها دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠١)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠،٥- ٠،٧).**

***المحور الثامن: العلاقات الخاصة بالزوج والزوجة* لها دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠١)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠،٨- ٠،٩).**

(**) للاطلاع على الاستخبار في صورته النهائية، ونتائج الاتساق الداخلي يمكن الرجوع للباحث

المحور التاسع: رد فعل الطرف المكتشف لعلاقة شريكه في الحياة الزوجية بشخص آخر لها دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠١) وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠،٥- ٠،٧).

المحور العاشر: طرق الوقاية وأساليبها لتجنب حدوث هذه المشكلة لها دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠١) وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠،٣- ٠،٧).

المحور الحادي عشر: إستراتيجيات مواجهة المشكلة لها دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، (٠،٠١)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠،٢- ٠،٦).

٤.إجراءات البحث:

- ❖ تم تطبيق الاستخبار على مجموعة من الأزواج والزوجات من محافظات القاهرة، وبني سويف، والمنيا.
- بلغ عدد أفراد العينة (١٠٠٠) من الأزواج والزوجات.
- ❖ تم الاستعانة ببعض الزملاء في الكليات المختلفة لتسهيل عملية التطبيق وتكويد البيانات(*)
- ❖ طُبق على العينة استخبار الخيانة الزوجية بصورة فردية.
- ❖ تم استبعاد عدد من الاستمارات لم يكن التطبيق الذاتي للاختبارات سليمًا؛ حيث تركت بعض بنود الاستخبار دون إجابة؛ فأصبح العدد النهائي (٨٢٤) ذكور وإناث، منها: (٣٥٠) الذكور، (٤٧٤) إناث .

(*) يتوجه الباحث بالشكر والتقدير لكل من د. عصمت عبد المنعم الوصيف ، أ. ولاء على أمين- سكرتيرة وكيل كلية الآداب للتعليم والطلاب، أ. رحاب إبراهيم – طالبة دراسات عليا بكلية الآداب جامعة بني سويف، ا. مريم محمد أحمد محمد– طالبة دراسات عليا بكلية التربية جامعة بني سويف، أ. سميرة عبده - طالبة دراسات عليا بكلية الآداب لمساعدتها الباحث في تكويد البيانات على برنامج Spss الإحصائي.

٥.التحليل الإحصائي:

تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة فروض البحث، والتي تمثلت فيما يلي:

أ. حساب معاملات ارتباط بيرسون، ومعادلة ألفا كرونباخ، وجوتمان.

ب. استخدام الإحصاء الوصفي المتمثل في استخدام النسبة المئوية، والمتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث.

ج. إجراء اختبار "ت T.test" لتحديد الفروق بين (الرجال والنساء) في متغيرات البحث.

د. استخدام معاملات تحليل الانحدار البسيط للكشف عن القدرة التنبؤية للمتغيرات.

عاشرًا: نتائج البحث:

نستعرض فيما يلي نتائج البحث كالتالي:

نتائج الفرض الأول:

الذي يشير إلى أنه "تختلف الخصال المنبئة بسلوك الشخص (الرجل / المرأة) الذي يقيم علاقة (عاطفية أو جنسية) مع شخص آخر غير شريك الحياة الزوجية باختلاف النوع".

يتم التحقق من هذا الفرض كالتالي:

١- خصال الرجل المنبئة بإقامة علاقة عاطفية أو جنسية مع امرأة أخرى غير زوجته كما يدركها كل من الرجال والنساء:

جدول (٤)

خصال الرجل الذي يقيم علاقة عاطفية أو جنسية مع امرأة أخرى كما يدركها كل من الرجال والنساء

خصال الرجل كما يدركها الرجال		خصال الرجل كما تدركها النساء	
العبارة	%	العبارة	%
١. عدم مراعاة الله في زوجته	٧٢،٨%	١. عدم مراعاة الله في زوجته	٦٥،٤%
٢. غير ملتزم بالقيم الدينية والاجتماعية	٧٠،٠%	٢. لديه رغبة زائدة في العلاقة الجنسية	٦٤،١%

خصال الرجل كما يدركها الرجال		خصال الرجل كما تدركها النساء	
٣. لديه رغبة زائدة في العلاقة الجنسية	٦٩،١%	٣. مفتقد معنى الرجولة	٦٤،٠%
٤. متمتع بلباقة في التصرف والكلام.	٦٧،٤%	٤. غير ملتزم بالقيم الدينية والاجتماعية	٦٣،١%
٥. أنيق في ملابسه ومظهره	٦٤،٠%	٥. أنيق في ملابسه ومظهره	٦٢،٩%
٦. ثقته بنفسه مرتفعة	٦٣،١%	٦. متمتع بلباقة في التصرف والكلام.	٦٢،١%
٧. مفتقد الالتزام الأخلاقي	٦٢،٦%	٧. مفتقد الالتزام الأخلاقى	٦١،٦%
٨. تحركه غرائزه	٦٠،٨%	٨. محبّ تدليل الجنس الآخر له	٦٠،١%
٩. مفتقد معنى الرجولة	٦٠،٣%	٩. ثقته بنفسه مرتفعة	٥٩،٧%
١٠. محب للتواصل مع الجنس الآخر	٦٠،٠%	١٠. تحركه غرائزه.	٥٩،١%
١١. محب لتدليل الجنس الآخر له	٦٠،٠%	١١. محب للتواصل مع الجنس الآخر	٥٨،٦%
١٢. لديه الصحة الجسمية	٥٨،٠%	١٢. غير مكتف بامرأة واحدة	٥٨,٢%
١٣. انشغاله عن أسرته	٥٧،١%	١٣. لديه الصحة الجسمية	٥٦,٩%
١٤. لديه القدرة على جذب الجنس الآخر	٥٦،٩%	١٤. انشغاله عن أسرته	٥٥,٥%
١٥. سلوكه متحرر تجاه الجنس الآخر	٥٦،٠%	١٥. متغيب خارج المنزل كثيراً	٥٣,٤%
١٦. متغيب خارج المنزل كثيراً	٥٤،٦%	١٦. سلوكة متحرر تجاه الجنس الآخر	٥٢,٣%
١٧. غير مكتف بامرأة واحدة	٥٤،٠%	١٧. لديه القدرة على جذب الجنس الآخر	٥١,٣%
١٨. لديه وقت فراغ	٥٢,٠%	١٨. سلوكه متغير مع زوجته	٤٩,٤%
١٩. مُعانٍ من فراغ عاطفي	٥١,٨%	١٩. رومانسي	٤٨,٣%
٢٠. رومانسي	٥١,٧%	٢٠. صاحب خيال واسع	٤٨,١%
٢١. سلوكه غير متزن	٤٩،٤%	٢١. غير محبّ لزوجته	٤٣,٦%
٢٢. صاحب خيال واسع.	٤٧,٧%	٢٢. سلوكه غير متزن	٤٢,٢%
٢٣. سلوكه متغير مع زوجته	٤٦،٨%	٢٣. لديه وقت فراغ	٤١,١%

خصال الرجل كما يدركها الرجال		خصال الرجل كما تدركها النساء	
٢٤. غير محب لزوجته	٤٤،٩%	٢٤. مُعانٍ من فراغ عاطفي	٤٠،٥%
٢٥. عنيف في تعامله مع زوجته	٤١،٢%	٢٥. عنيف في تعامله مع زوجته	٣٥،٠%
٢٦. مدخن	٣٨،٠%	٢٦. مدخن	٣٤،٨%
٢٧. مدمن	٣٠،٠%	٢٧. مدمن	٢٥،٥%

نستطيع من خلال استقراء نتائج الجدول السابق أن نلاحظ:

- تباين ترتيب خصال الرجل الذي يقيم علاقة (عاطفية أو جنسية) مع امرأة أخرى غير زوجته بتباين النوع (رجال – نساء)؛ حيث بلغت خصال الرجل سبعة وعشرين خصلة. ونوضح الخصال المنبئة كما يلي:
- ***خصال الرجل المنبئة بإقامة علاقة عاطفية أو جنسية كما يدركها الرجال:***
  - ***نوضح فيما يلي أكثر خصال الرجل، والتي تكون لديها قدرة تنبؤية أعلى من باقي الخصال على قيامه بعلاقة عاطفية مع امرأة أخرى غير زوجته، نستخدم معاملات الانحدار البسيط كالتالي:***

جدول (٥)

معاملات الانحدار البسيط (قيمة ف ودلالتها) لخصال الرجل الذي يقيم علاقة عاطفية كما يدركها الرجال

خصال الرجل	معامل الانحدار R	مربع معامل الانحدار R	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١. لديه القدرة على جذب الجنس الآخر	٠،١٥٣	٠،٠٢٤	١٤٤،٨٤٤	٨،٣٨٦	٠،٠٠٤**
٢. مفتقد لمعنى الرجولة	٠،٢١٣	٠،٠٤٥	١٣٩،٠٤٧	٨،٢٠٩	٠،٠٠٠**
٣. عدم مراعاة الله في زوجته	٠،٢٥٩	٠،٠٦٧	١٣٧،٥٢٩	٨،٢٨٦	٠،٠٠٠**
٤. لديه الصحة الجسمية	٠،٢٨٢	٠،٠٧٩	١٢١،٩٥٩	٧،٤٢٤	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

جدول (٦) معاملات الانحدار البسيط (قيمة ت ودلالتها) لخصال الرجل الذي يقيم علاقة عاطفية كما يدركها الرجال

خصال الرجل	الثابت	معامل بيتا	قيمة ت	الدلالة
١. لديه القدرة على جذب الجنس الآخر	٥،٥٣٥	٠،١٥٣	٨،١٤٩	٠،٠٠٠**
٢. مفتقد لمعنى الرجولة	٦،٤٢٤	٠،١٩٩	٨،٦٤٠	٠،٠٠٠**
٣. عدم مراعاة الله في زوجته	٥،٥٥٨	٠،١٨٣	٦،٩٧٨	٠،٠٠٠**
٤. لديه الصحة الجسمية	٤،٤٧٦	٠،١٤٣	٤،٧٦٢	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

من خلال استقراء الجدول السابق نلاحظ أن أكثر خصال الرجل المنبئة بإقامة علاقة عاطفية كما يدركها الرجال هي أربع خصال مرتبة كالتالي: لديه القدرة على جذب الجنس الآخر، ومفتقد لمعنى الرجولة، وعدم مراعاة الله في زوجته، ولديه الصحة الجسمية، حيث كان لكل خصلة منها قدرة تنبؤية عند مستوى دلالة (٠،٠١)، وأن باقي الخصال ليس لها قدرة تنبؤية دالة على إقامة الرجل علاقة عاطفية مع امرأة أخرى غير زوجته.

✓ ***نوضح فيما يلي أكثر خصال الرجل، والتي تكون لديها قدرة تنبؤية أعلى من باقي الخصال على قيامه بعلاقة جنسية مع امرأة أخرى غير زوجته كما يدركها الرجال نستخدم معاملات الانحدار البسيط كالتالي:***

جدول (٧) معاملات الانحدار البسيط (قيمة ف ودلالتها) لخصال الرجل الذي يقيم علاقة جنسية كما يدركها الرجال

خصال الرجل	معامل الانحدار R	مربع معامل الانحدار R	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١-لديه القدرة على جذب الجنس الآخر	٠،١٦٤	٠،٠٢٧	١٥٣،٤٨٤	٩،٥٨٣	٠،٠٠٢**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

جدول (٨)

معاملات الانحدار البسيط (قيمة ت ودلالتها) لخصال الرجل الذي يقيم علاقة جنسية كما يدركها الرجال

خصال الرجل	الثابت	معامل بيتا	قيمة ت	الدلالة
١- لديه القدرة على جذب الجنس الآخر	٤،٥٠٩	٠،١٦٤	٦،٨٩٤	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أكثر خصال الرجل المنبئة بإقامة علاقة جنسية مع امرأة أخرى غير زوجته هي خصلة واحدة فقط وهي: لديه القدرة على جذب الجنس الآخر، وكانت لها قدرة تنبؤية دالة عند مستوى دلالة (٠،٠١)، وأن باقي الخصال ليس لها قدرة تنبؤية دالة على إقامة علاقة جنسية مع امرأة أخرى غير زوجته.

❖ ***خصال الرجل المنبئة بإقامة علاقة عاطفية أو جنسية كما تدركها النساء:***

✓ ***نوضح فيما يلي أكثر خصال الرجل، والتي تكون لديها قدرة تنبؤية أعلى من باقي الخصال على قيامه بعلاقة عاطفية مع امرأة أخرى غير زوجته، كما تدركها النساء، نستخدم معاملات الانحدار البسيط كالتالي:***

جدول (٩)

معاملات الانحدار البسيط (قيمة ف ودلالتها) لخصال الرجل الذي يقيم علاقة عاطفية كما تدركها النساء

خصال الرجل	معامل الانحدار R	مربع معامل الانحدار R	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١- لديه رغبة زائدة في العلاقة الجنسية	٠،٠٩٧	٠،٠٠٩	٧٧،٨٨٨	٤،٤٨٠	٠،٠٣٥**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

جدول (١٠)

معاملات الانحدار البسيط (قيمة ت ودلالتها) لخصال الرجل الذي يقيم علاقة عاطفية كما تدركها النساء

خصال الرجل	الثابت	معامل بيتا	قيمة ت	الدلالة
١. لديه رغبة زائدة في العلاقة الجنسية	٥،٣١٦	٠،٠٩٧	٩،٤٥٣	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

من خلال استقراء الجدول السابق نلاحظ أن أكثر خصال الرجل المنبئة بإقامة علاقة عاطفية كما تدركها النساء هي خصلة واحدة فقط وهي: لديه رغبة زائدة في العلاقة الجنسية، حيث كان لها قدرة تنبؤية عند مستوى دلالة (٠،٠١) ، وأن باقي الخصال ليس لها قدرة تنبؤية دالة على إقامة الرجل علاقة عاطفية مع امرأة أخرى غير زوجته.

✓ ***نوضح فيما يلي أكثر خصال الرجل، والتي تكون لديها قدرة تنبؤية أعلى من باقي الخصال على قيامه بعلاقة جنسية مع امرأة أخرى غير زوجته، كما تدركها النساء، نستخدم معاملات الانحدار البسيط كالتالي:***

جدول (١١) معاملات الانحدار البسيط (قيمة ف ودلالتها) لخصال الرجل الذي يقيم علاقة جنسية كما تدركها النساء

خصال الرجل	معامل الانحدار R	مربع معامل الانحدار R	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١. لديه رغبة زائدة في العلاقة الجنسية	٠،١٢٨	٠،٠١٦	١١٤،٨٠٧	٧،٩٠٦	٠،٠٠٥**
٢. مفتقدُ الالتزام الأخلاقى	٠،١٦٠	٠،٠٢٥	٨٨،٨٢٣	٦،١٦٠	٠،٠٠٢**
٣. غير ملتزم بالقيم الدينية والاجتماعية	٠،١٩٢	٠،٠٣٧	٨٦،٠٦١	٦،٠٢٧	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

جدول (١٢)

معاملات الانحدار البسيط (قيمة ت ودلالتها) لخصال الرجل الذي يقيم علاقة جنسية كما تدركها النساء

خصال الرجل	الثابت	معامل بيتا	قيمة ت	الدلالة
١. لديه رغبة زائدة في العلاقة الجنسية	٤،١٩٠	٠،١٢٨	٨،١٥٣	٠،٠٠٠**
٢. مفتقدُ الالتزام الأخلاقى	٣،٥٨٩	٠،١٠٤	٦،١٠٨	٠،٠٠٠**
٣. غير ملتزم بالقيم الدينية والاجتماعية	٣،٨٦٤	٠،١٣٤	٦،٤٨٢	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

من خلال استقراء الجدول السابق نلاحظ أن أكثر خصال الرجل المنبئة بإقامة علاقة جنسية مع امرأة أخرى غير زوجته هي ثلاثة خصال مرتبة كالتالي: لديه رغبة زائدة في العلاقة الجنسية، ومفتقد الالتزام الأخلاقى، وغير ملتزم بالقيم الدينية والاجتماعية، حيث كانت لكل خصلة قدرة تنبؤية عند مستوى دلالة (٠،٠١)، وأن باقي الخصال ليس لها قدرة تنبؤية دالة على إقامة الرجل علاقة جنسية مع امرأة أخرى غير زوجته.

٢-خصال المرأة المنبئة بإقامة علاقة عاطفية أو جنسية مع رجل أخر غير زوجها كما يدركها كل من الرجال والنساء :

جدول (١٣)

خصال المرأة التي تقيم علاقة عاطفية أو جنسية مع رجل آخر غير الزوج كما يدركها كل من الرجال والنساء

م	خصال المرأة كما يدركها الرجال		خصال المرأة كما تدركها النساء	
	العبارة	%	العبارة	%
١.	مفتقدة للقيم الاجتماعية والدينية	٧٩،٤%	مفتقدة القيم الاجتماعية والدينية	٧٥،٦%
٢.	مفتقدة للسلوك الاخلاقي	٧٨،٦%	مفتقدة للسلوك الاخلاقي	٧٤،٣%

م	خصال المرأة كما يدركها الرجال		خصال المرأة كما تدركها النساء	
٣.	شديدة الرغبة الجنسية	٧١,٨%	مقصرة في تربية الأبناء ورعاية الزوج	٦٧,٣%
٤.	مقصرة في تربية الأبناء ورعاية الزوج	٦٨,٣%	كاذبة على زوجها	٦٥,٦%
٥.	كاذبة على زوجها	٦٧,٤%	مُحبة للتعامل مع الجنس الآخر	٦٢,٨%
٦.	غير مقتنعة بزوجها	٦٢,٠%	علاقاتها الاجتماعية كثيرة	٦٢,٦%
٧.	علاقاتها الاجتماعية كثيرة	٦١,١%	شديدة الرغبة الجنسية	٦٢,٢%
٨.	مُحبة للتعامل مع الجنس الآخر	٦٠,٠%	مفتقدة الحنان والاهتمام من زوجها	٥٩,٣%
٩.	غير محبة لزوجها	٥٩,٥%	غير محبة لزوجها	٥٨,١%
١٠.	كثيرة الخروج من المنزل	٥٩,٢%	ضحكاتها وطريقة سيرها غير طبيعية	٥٧,٦%
١١.	مفتقدة للحنان والاهتمام من زوجها	٥٩,١%	غير مقتنعة بزوجها	٥٦,٤%
١٢.	مغرورة بنفسها	٥٨,٩%	كثيرة الخروج من المنزل	٥٦,٤%
١٣.	طريقة كلامها ونظراتها غير طبيعية	٥٨,٠%	مغرورة بنفسها	٥٤,٤%
١٤.	متهربة كثيراً من ممارسة العلاقة الحميمة مع الزوج	٥٦,٦%	ليس لديها رغبة في الجلوس مع زوجها	٥٣,٨%
١٥.	مفتقدة التركيز في النظر الى زوجها	٥٥,٤%	طريقة كلامها ونظراتها غير طبيعية	٥٣,٠%
١٦.	ليس لديها رغبة في الجلوس مع زوجها	٥٤,٦%	مفتقدة التركيز في النظر الى زوجها	٥٣,٠%
١٧.	ضحكاتها وطريقة سيرها غير طبيعية	٥٣,٧%	تتميز بالحفاء الشديد في أثناء ممارسة العلاقة الحميمية مع الزوج	٥٢,٣%
١٨.	تتميز بالجفاء الشديد في أثناء ممارسة العلاقة الحميمية مع الزوج	٥٣,٧%	قليلة التحدث مع زوجها	٥٢,١%

م	خصال المرأة كما يدركها الرجال		خصال المرأة كما تدركها النساء	
١٩.	ذات مظهر جذاب	٥٢،٠%	متهربة كثيراً من ممارسة العلاقة الحميمة مع الزوج	٥٠،٧%
٢٠.	قليلة التحدث مع زوجها	٥١،٨%	ذات مظهر جذاب	٤٨،٨%
٢١.	ملابسها غير محتشمة	٤٩،١%	ملابسها غير محتشمة	٤٧،١%
٢٢.	جميلة	٤٤،٣%	مبالغة في الطاعة للزوج	٤٠،٩%
٢٣.	مبالغة في الطاعة للزوج	٤٢،٠%	ضعيفة الشخصية	٤٠،٧%
٢٤.	ضعيفة الشخصية	٤٠،٩%	جميلة	٣٨،١%
٢٥.	انطوائية	٢٨،٦%	انطوائية	٢٦،٤%

❖ **باستقراء الجدول السابق نلاحظ تباين ترتيب خصال المراة التي تقيم علاقة (عاطفية أو جنسية) مع رجل أخر غير زوجها باختلاف النوع (رجال – نساء)، ونوضح ذلك كما يلي:**

❖ ***خصال المرأة المنبئة بإقامة علاقة عاطفية أو جنسية كما يدركها الرجال:***

✓ ***نوضح فيما يلي أكثر خصال المرأة، والتي تكون لديها قدرة تنبؤية أعلى من باقي الخصال على قيامها بعلاقة عاطفية مع شخص آخر غير زوجها كما يدركها الرجال، نستخدم معاملات الانحدار البسيط كالتالي:***

جدول (١٤)

معاملات الانحدار البسيط (قيمة ف ودلالتها) لخصال المرأة التي تقيم علاقة عاطفية

خصال المرأة	معامل الانحدار R	مربع معامل الانحدار	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١. شديدة الرغبة الجنسية	٠،١٧٤	٠،٠٣٠	١٨٦،٣١٨	١٠،٨٦٢	٠،٠٠١**
٢. انطوائية	٠،٢٠٤	٠،٠٤٢	١٢٨،١٧٠	٩،٥٣٩	٠،٠٠١**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

جدول (١٥)

معاملات الانحدار البسيط (قيمة ت ودلالتها) لخصال المرأة التي تقيم علاقة عاطفية

خصال المرأة	الثابت	معامل بيتا	قيمة ت	الدلالة
١. شديدة الرغبة الجنسية	٥،٢٣٧	٠،١٧٤	٧،٥٨١	٠،٠٠٠**
٢. انطوائية	٤،٦٥٧	٠،١٥٣	٦،٢٥٢	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

من خلال استقراء الجدول السابق نلاحظ أن أكثر خصال المرأة المنبئة بإقامة علاقة عاطفية مع شخص آخر، هي خصلتان ترتيبهما كالتالي: شديدة الرغبة الجنسية، وانطوائية، وكانت لكل خصلة قدرة تنبؤية عند مستوى دلالة (٠،٠١)، وأن باقي الخصال ليس لديها قدرة تنبؤية دالة على إقامة علاقة عاطفية مع شخص آخر غير زوجها.

✓ ***نوضح فيما يلي أكثر خصال المرأة ، والتي تكون لديها قدرة تنبؤية أعلى من باقي الخصال على قيامها بعلاقة جنسية مع شخص آخر غير زوجها كما يدركها الرجال، نستخدم معاملات الانحدار البسيط كالتالي:***

جدول (١٦)

معاملات الانحدار البسيط (قيمة ف ودلالتها) لخصال المرأة التي تقيم علاقة جنسية

خصال المرأة	معامل الانحدار R	مربع معامل الانحدار	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
شديدة الرغبة الجنسية	٠،١٣٠	٠،٠١٧	٩٦،١٣٦	٥،٩٤١	٠،٠١٥**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

جدول (١٧)

معاملات الانحدار البسيط (قيمة ت ودلالتها) لخصال المرأة التي تقيم علاقة جنسية

خصال المرأة	الثابت	معامل بيتا	قيمة ت	الدلالة
شديدة الرغبة الجنسية	٤،٨٧٤	٠،١٣٠	٧،٢٦٣	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

من خلال استقراء الجدول السابق نلاحظ أن أكثر خصال المرأة المنبئة بإقامة علاقة جنسية مع رجل آخر غير زوجها هي خصلة واحدة فقط، وهي: شديدة الرغبة الجنسية، وكانت لها قدرة تنبؤية عند مستوى دلالة (٠،٠١)، وأن باقي الخصال ليس لديها قدرة تنبؤية دالة على إقامة علاقة جنسية مع شخص آخر غير زوجها.

❖ ***خصال المرأة المنبئة بإقامة علاقة عاطفية أو جنسية كما تدركها النساء:***

✓ ***نوضح فيما يلي أكثر خصال المرأة، والتي تكون لديها قدرة تنبؤية أعلى من باقي الخصال على قيامها بعلاقة عاطفية مع شخص آخر غير زوجها كما تدركها النساء، نستخدم معاملات الانحدار البسيط كالتالي:***

جدول (١٨) معاملات الانحدار البسيط (قيمة ف ودلالتها) لخصال المرأة التي تقيم علاقة عاطفية

خصال المرأة	معامل الانحدار R	مربع معامل الانحدار	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
امرأة غير محبة لزوجها	٠،١٠٥	٠،٠١١	٩٢،٠٨١	٥،٣٠٥	٠،٠٢٢**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

جدول (١٩)

معاملات الانحدار البسيط (قيمة ت ودلالتها) لخصال المرأة التي تقيم علاقة عاطفية

خصال المرأة	الثابت	معامل بيتا	قيمة ت	الدلالة
امرأة غير محبة لزوجها	٥،٣٨٦	٠،١٠٥	١٠،٩٠٣	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

من خلال استقراء الجدول السابق نلاحظ أن أكثر خصال المرأة المنبئة بإقامة علاقة عاطفية مع شخص آخر، هي خصلة واحدة فقط، وهي: امرأة غير محبة لزوجها، وكانت لها قدرة تنبؤية عند مستوى دلالة (٠،٠١)، وأن

باقي الخصال ليس لديها قدرة تنبؤية دالة على إقامة علاقة عاطفية مع شخص آخر غير زوجها.

✓ ***نوضح فيما يلي أكثر خصال المرأة، والتي تكون لديها قدرة تنبؤية أعلى من باقي الخصال على قيامها بعلاقة جنسية مع شخص آخر غير زوجها كما تدركها النساء، نستخدم معاملات الانحدار البسيط كالتالي:***

جدول (٢٠)

معاملات الانحدار البسيط (قيمة ف ودلالتها) لخصال المرأة التي تقيم علاقة جنسية

خصال المرأة	معامل الانحدار R	مربع معامل الانحدار	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
امرأة مغرورة بنفسها	٠،١٥٩	٠،٠٢٥	١٧٧،٢٢٠	١٢،٣١٥	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

جدول (٢١)

معاملات الانحدار البسيط (قيمة ت ودلالتها) لخصال المرأة التي تقيم علاقة جنسية

خصال المرأة	الثابت	معامل بيتا	قيمة ت	الدلالة
امرأة مغرورة بنفسها	٤,١٠١	٠,١٥٩	٩,١٥٩	٠,٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

من خلال استقراء الجدول السابق نلاحظ أن أكثر خصال المرأة المنبئة بإقامة علاقة جنسية مع رجل آخر غير زوجها هي خصلة واحدة فقط، وهي: مغرورة بنفسها. وكانت لها قدرة تنبؤية عند مستوى دلالة (٠،٠١)، وأن باقي الخصال ليس لديها قدرة تنبؤية دالة على إقامة علاقة جنسية مع شخص آخر غير زوجها.

نتائج الفرض الثاني:

الذي يشير إلى أنه "تختلف الأسباب المنبئة التي تدفع الشخص لإقامة علاقة عاطفية أو جنسية مع شخص آخر غير شريك الحياة الزوجية

بإختلاف النوع (الرجال - النساء). للتحقق من صحة هذا الفرض نوضح ذلك كما يلي:

١- ***الأسباب المنبئة التي تدفع الرجل إلى إقامة علاقة عاطفية أو جنسية مع شخص آخر كما يدركها الرجال والنساء .***

جدول (٢٢)

الأسباب المنبئة التي تدفع الرجل إلى إقامة علاقة عاطفية أو جنسية مع امرأة أخرى غير زوجته كما يدركها كل من الرجال والنساء

م	الرجال		النساء	
	العبـــــــــارة	%	العبـــــــــارة	%
١.	ضعف الوازع الديني أو غيابه.	٧٨،٦%	ضعف الوازع الديني أو غيابه.	٧٧%
٢.	مفتقد المشاعر والعواطف كما يريدها من زوجته .	٧٠،٥%	كثرة المشكلات الأسرية والزوجية	٦٧،٠%
٣.	عدم اهتمام الزوجة بنفسها بعد مرور وقت طويل على الزواج.	٧٠،٠%	مفتقدةً المشاعر والعواطف كما يريدها من زوجته .	٦٥،٢%
٤.	انصراف الزوجة واهتمامها بالبيت والأبناء وإهمالها لزوجها.	٦٨،٠%	إهمال الزوجة لنفسها وبيتها	٦١،٨%
٥.	اختفاء العاطفة الوجدانية بين الزوجين والحوار المشترك.	٦٧،٧%	النشأة في بيئة مفككة تفتقد للقيم	٦١،٨%
٦.	النشأة في بيئة مفككة تفتقد للقيم	٦٥،٢%	الاختيار الخاطئ في الزواج من البداية	٦١،٠%
٧.	عدم تلبية الزوجة لمتطلباته	٦٤،٥%	عدم اهتمام الزوجة بنفسها بعد مرور وقت طويل على الزواج.	٦٠،٢%
٨.	كثرة المشكلات الأسرية والزوجية	٦٣،٧%	اختفاء العاطفة الوجدانية بين الزوجين والحوار المشترك.	٦٠،١%
٩.	إهمال الزوجة لنفسها وبيتها	٦٢،٩%	انصراف الزوجة	٥٦،١%

			واهتمامها بالبيت والأبناء وإهمالها لزوجها.	
١٠.	سفر الزوج بمفرده فترة طويلة	٦٢،٠%	عدم تلبية الزوجة لمتطلباته	٥٥،١%
١١.	انتشار الاختلاط بين الجنسين على نطاق واسع	٦٠،٦%	معاناة الزوج من عدم الإشباع الجنسي من زوجته .	٥٥،٣%
١٢.	معاناة الزوج من عدم الإشباع الجنسي من زوجته .	٦٠،٥%	الزوجة نكدية	٥٥،٣%
١٣.	الزوجة نكدية	٦٠،٠%	عدم اقتناعه بزوجته	٥٤،٨%
١٤.	امتهان كرامته داخل بيته	٦٠،٠%	حب الذات	٥٤،٨%
١٥.	الاختيار الخاطئ في الزواج من البداية	٥٩،٥%	وجود فراغ فكري ونفسي وعاطفي لدى الزوج.	٥٣،٨%
١٦.	وجود فراغ فكري ونفسي وعاطفي لدى الزوج	٥٧،٤%	الملل والروتين في الحياة الزوجية	٥٣،٨%
١٧.	الملل والروتين في الحياة الزوجية	٥٤،٣%	توافر المال	٥٢،٩%
١٨.	الإغراءات الخارجية وضعف مقاومته للسيدات الأخريات	٥٣،٥%	الإغراءات الخارجية وضعف مقاومته للسيدات الأخريات	٥١،٣%
١٩.	حب الذات	٥٢،٣%	إحساس الزوج بأن الأخريات أفضل من زوجته	٥٠،٥%
٢٠.	اهتمام الزوجة بنفسها فقط	٥٢،٠%	انتشار الاختلاط بين الجنسين على نطاق واسع	٤٩،٤%
٢١.	غحساس الزوج بأن الأخريات أفضل من زوجته.	٥١،١%	سفر الزوج بمفرده فترة طويلة	٤٨،٣%
٢٢.	عدم اقتناعه بزوجته	٤٩،٧%	الرغبة في التحرر من القيود الأسرية	٤٧،٧%
٢٣.	المقارنة بين زوجته والأخريات في وسائل الإعلام	٤٩،٧%	امتهان كرامته داخل بيته	٤٧،٣%
٢٤.	ظهور حب قديم قبل الزواج	٤٩،٤%	ظهور حب قديم قبل الزواج	٤٧،١%

٢٥.	الضغوط النفسية	٤٩،١%	اهتمام الزوجة بنفسها فقط	٤٦،٧%
٢٦.	أسلوب الزوجة متسلط	٤٧،٠%	وجود مشكلة صحية تعاني منها الزوجة لفترة طويلة.	٤٥،٨%
٢٧.	توافر المال	٤٥،٧%	المقارنة بين زوجته والأخريات في وسائل الإعلام	٤٣،٢%
٢٨.	الرغبة في التحرر من القيود الأسرية	٤٥،٧%	الضغوط النفسية	٤١،٦%
٢٩.	وجود مشكلة صحية تعاني منها الزوجة لفترة طويلة	٤١،٥%	مستغل لمنصبه ومساوم لمرؤوسيه من النساء	٤١،٥%
٣٠.	مستغل لمنصبه ومساوم لمرؤوسيه من النساء	٤٠،٨%	أسلوب الزوجة متسلط	٤١،٤%
٣١.	الخيانة طبيعة في الرجل وغريزة أساسية فيه	٣١،٤%	الخيانة طبيعة في الرجل وغريزة أساسية فيه	٣٦،٥%

باستقراء الجدول السابق نلاحظ تباين ترتيب الأسباب والدوافع التي تدفع الرجل إلى إقامة علاقة (عاطفية أو جنسية) مع امرأة أخرى غير زوجته باختلاف النوع (رجال – نساء)، والتي بلغت واحداً وثلاثين سببا ودافعاً، ونوضح ذلك كما يلي:

❖ **الأسباب المنبئة التي تدفع الرجل إلى إقامة علاقة عاطفية أو جنسية كما يدركها الرجال:**

نوضح فيما يلي أكثر الأسباب والدوافع لدى الرجل، والتي تكون لديها قدرة تنبؤية أعلى من باقي الخصال على قيامه بعلاقة عاطفية مع امرأة أخرى غير زوجته، كما يدركها الرجال، نستخدم معاملات الانحدار البسيط كالتالي:

جدول (٢٣)

معاملات الانحدار البسيط (قيمة ف ودلالتها) للأسباب التي تدفع الرجل إلى إقامة علاقة عاطفية كما يدركها الرجال

الأسباب المنبئة	معامل الانحدار R	مربع معامل الانحدار R	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١. امتهان كرامته داخل بيته	٠،١٨٤	٠،٠٣٤	٢٠٩،٢٣٥	١٢،٢٤٥	٠،٠٠١**
١. معاناة الزوج من عدم الإشباع الجنسي من زوجته	٠،٢٢٢	٠،٠٤٩	١٥١،٠٥٢	٩،٩٥٤	٠،٠٠٠**
٢. النشأة في بيئة مفككة تفتقد للقيم	٠،٢٤٦	٠،٠٦١	١٢٤،٢٦٤	٧،٤٣٥	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

جدول (٢٤) معاملات الانحدار البسيط (قيمة ت ودلالتها) للأسباب التي تدفع الرجل إلى إقامة علاقة عاطفية

الأسباب المنبئة	الثابت	معامل بيتا	قيمة ت	الدلالة
١. امتهان كرامته داخل بيته	٥،٣٩٧	٠،١٨٤	٨،٨٢٠	٠،٠٠٠**
٢. معاناة الزوج من عدم الإشباع الجنسي من زوجته	٤،٤٣١	٠،١٤٤	٦،٠٣٤	٠،٠٠٠**
٣. النشأة في بيئة مفككة تفتقد للقيم	٥،١٨٦	٠،١٦٧	٦،٣٤٠	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

من خلال استقراء الجدول السابق نلاحظ أن أكثر أسباب ودوافع الرجل المنبئة بإقامة علاقة عاطفية هي ثلاثة أسباب مرتبة كالتالي: امتهان كرامته داخل بيته، ومعاناة الزوج من عدم الإشباع الجنسي من زوجته، والنشأة في بيئة مفككة تفتقد للقيم، وكان لكل سبب منها قدرة تنبؤية دالة عند مستوى دلالة (٠،٠١)، وأن باقي الأسباب ليس لها قدرة تنبؤية دالة على إقامة علاقة عاطفية مع امرأة أخرى غير زوجته.

✓ ***نوضح فيما يلي أكثر الأسباب والدوافع لدى الرجل، والتي تكون لديها قدرة تنبؤية أعلى من باقي الخصال على قيامه بعلاقة جنسية مع امرأة أخرى غير زوجته، كما يدركها الرجال، نستخدم معاملات الانحدار البسيط كالتالي:***

جدول (٢٥) معاملات الانحدار البسيط (قيمة ف ودلالتها) للأسباب التي تدفع الرجل إلى إقامة علاقة جنسية كما يدركها الرجال

الأسباب المنبئة	معامل الانحدار R	مربع معامل الانحدار R	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
٢. الخيانة طبيعة في الرجل وغريزة أساسية فيه.	٠،١٦٨	٠،٠٢٨	١٦٢،٢٦٥	١٠،١٤٧	٠،٠٠٢**
٣. الإغراءات الخارجية وضعف مقاومته للسيدات الأخريات	٠،٢٠٤	٠،٠٤٢	١١٩،٦٤٥	٧،٥٦٥	٠،٠٠١**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

جدول (٢٦)

معاملات الانحدار البسيط (قيمة ت ودلالتها) للأسباب التي تدفع الرجل إلى إقامة علاقة جنسية كما يدركها الرجال

الأسباب المنبئة	الثابت	معامل بيتا	قيمة ت	الدلالة
٤. الخيانة طبيعة في الرجل وغريزة أساسية فيه	٥،٢١٧	٠،١٦٨	١٢،٠٠٤	٠،٠٠٠**
١. الإغراءات الخارجية وضعف مقاومته للسيدات الأخريات	٤،١٨٩	٠،١٣٧	٦،٥٨٨	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

من خلال استقراء الجدول السابق نلاحظ أن أكثر أسباب ودوافع الرجل المنبئة بإقامة علاقة جنسية هما سببان، كالتالي: الخيانة طبيعة في الرجل وغريزة أساسية فيه، والإغراءات الخارجية وضعف مقاومته للسيدات الأخريات، وكان لكل منهما قدرة تنبؤية عند مستوى دلالة (٠،٠١). وأن

باقي الأسباب والدوافع ليس لها قدرة تنبؤية دالة على إقامة علاقة جنسية مع شخص آخر غير شريك الحياة الزوجية.

❖ **الأسباب المنبئة التي تدفع الرجل إلى إقامة علاقة عاطفية أو جنسية كما تدركها النساء:**

✓ ***نوضح فيما يلي أكثر الأسباب والدوافع لدى الرجل، والتي تكون لديها قدرة تنبؤية أعلى من باقي الخصال على قيامه بعلاقة عاطفية مع امرأة أخرى غير زوجته، كما تدركها النساء، نستخدم معاملات الانحدار البسيط كالتالي:***

جدول (٢٧) معاملات الانحدار البسيط (قيمة ف ودلالتها) للأسباب التي تدفع الرجل إلى إقامة علاقة عاطفية كما تدركها النساء

الأسباب المنبئة	معامل الانحدار R	مربع معامل الانحدار R	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
٥. ظهور حب قديم قبل الزواج	٠،١٥٠	٠،٠٢٣	١٨٦،٧٨٩	١٠،٨٨٨	٠،٠٠١**
١. الخيانة طبيعة في الرجل وغريزة أساسية فيه	٠،١٨١	٠،٠٣٣	١٣٥،٣٩٩	٧،٩٥٨	٠،٠٠٠**
٢. وجود فراغ فكري ونفسي وعاطفي لدى الزوج	٠،٢٠٩	٠،٠٤٤	١٢٠،٤٢٢	٧،١٤٣	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

جدول (٢٨) معاملات الانحدار البسيط (قيمة ت ودلالتها) للأسباب التي تدفع الرجل إلى إقامة علاقة عاطفية كما تدركها النساء

الأسباب المنبئة	الثابت	معامل بيتا	قيمة ت	الدلالة
١. ظهور حب قديم قبل الزواج	٥،٠٢٣	٠،١٥٠	١٠،٧٢٧	٠،٠٠٠**
٢. الخيانة طبيعة في الرجل وغريزة أساسية فيه	٤،٤٣٥	٠،١٢٨	٨،٢٧٣	٠،٠٠٠**
٣. وجود فراغ فكري ونفسي وعاطفي لدى الزوج.	٥،٢٩٩	٠،١٥٣	٨،١٤٠	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

من خلال استقراء الجدول السابق نلاحظ أن أكثر أسباب ودوافع الرجل المنبئة بإقامة علاقة عاطفية هي ثلاثة أسباب مرتبة كالتالي: ظهور حب قديم قبل الزواج، والخيانة طبيعة في الرجل وغريزة أساسية فيه، ووجود فراغ فكري ونفسي وعاطفي لدى الزوج، وكان لكل سبب منها قدرة تنبؤية دالة عند مستوى دلالة (٠،٠١)، وأن باقي الأسباب ليس لها قدرة تنبؤية دالة على إقامة علاقة عاطفية مع امرأة أخرى غير زوجته.

✓ ***نوضح فيما يلي أكثر الأسباب والدوافع لدى الرجل، والتي تكون لديها قدرة تنبؤية أعلى من باقي الخصال على قيامه بعلاقة جنسية مع امرأة أخرى غير زوجته، كما تدركها النساء، نستخدم معاملات الانحدار البسيط كالتالي:***

جدول (٢٩) معاملات الانحدار البسيط (قيمة ف ودلالتها) للأسباب التي تدفع الرجل إلى إقامة علاقة جنسية كما تدركها النساء

الأسباب المنبئة	معامل الانحدار R	مربع معامل الانحدار R	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١. ظهور حب قديم قبل الزواج	٠،١٥٣	٠،٠٢٣	١٦٢،٥٧٨	١١،٢٧٤	٠،٠٠١**
٢. الخيانة طبيعة في الرجل وغريزة أساسية فيه	٠،١٩٢	٠،٠٣٧	١٢٨،٩٠٢	٩،٠٤٦	٠،٠٠٠**
١. الملل والروتين في الحياة الزوجية	٠،٢٢٠	٠،٠٤٩	١١٢،٨٠٧	٧،٩٩٦	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

جدول (٣٠) معاملات الانحدار البسيط (قيمة ت ودلالتها) للأسباب التي تدفع الرجل إلى إقامة علاقة جنسية كما تدركها النساء

الأسباب المنبئة	الثابت	معامل بيتا	قيمة ت	الدلالة
٢. ظهور حب قديم قبل الزواج	٤،٢٣١	٠،١٥٣	٩،٨٥٦	٠،٠٠٠**
٣. الخيانة طبيعة في الرجل وغريزة أساسية فيه	٣،٦٠٦	٠،١٢٧	٧،٣٥٠	٠،٠٠٠**
٤. الملل والروتين في الحياة الزوجية	٤،٤١٨	٠،١٦٣	٧،٤٢٨	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

من خلال استقراء الجدول السابق نلاحظ أن أكثر أسباب ودوافع الرجل المنبئة بإقامة علاقة جنسية مع امرأة أخرى غير زوجته هي ثلاثة أسباب مرتبة كالتالي: ظهور حب قديم قبل الزواج، والخيانة طبيعة في الرجل وغريزة أساسية فيه، والملل والروتين في الحياة الزوجية وكان لكل سبب منها قدرة تنبؤية عند مستوى دلالة (٠،٠١)، وأن باقي الأسباب والدوافع ليس لها قدرة تنبؤية دالة على إقامة الرجل علاقة جنسية مع امرأة أخرى غير زوجته.

٢- ***الأسباب المنبئة التي تدفع المرأة إلى إقامة علاقة عاطفية أو جنسية مع شخص آخر كما يدركها الرجال والنساء .***

جدول (٣١)

خصال المرأة التي تقيم علاقة عاطفية أو جنسية مع رجل آخر غير الزوج كما يدركها كل من الرجال والنساء

	خصال المرأة كما يدركها الرجال		خصال المرأة كما تدركها النساء	
١	العبـــــــــارة	%	العبـــــــــارة	%
٢	مفتقدة للسلوك الاخلاقي	٧٢،٨	مفتقدة للسلوك الاخلاقي	٦٥،٤
٣	مفتقدة القيم الاجتماعية والدينية	٧٠،٠	مفتقدة القيم الاجتماعية والدينية	٦٤،١
٤	مقصرة في تربية الأبناء ورعاية الزوج	٦٩،١	مقصرة في تربية الأبناء ورعاية الزوج	٦٤،٠
٥	جميلة	٦٧،٤	جميلة	٦٣،١
٦	غير محبة لزوجها	٦٤،٠	غير محبة لزوجها	٦٢،٩
٧	مفتقدة للحنان والاهتمام من زوجها	٦٣،١	مفتقدة للحنان والاهتمام من زوجها	٦٢،١
٨	غير مقتنعة بزوجها	٦٢،٦	غير مقتنعة بزوجها	٦١،٦
٩	ملابسها غير محتشمة	٦٠،٨	ملابسها غير محتشمة	٦٠،١
١٠	كثيرة الخروج من المنزل	٦٠،٣	كثيرة الخروج من المنزل	٥٩،٧

	خصال المرأة كما يدركها الرجال		خصال المرأة كما تدركها النساء	
١١	طريقة كلامها ونظراتها غير طبيعية	٦٠،٠	طريقة كلامها ونظراتها غير طبيعية	٥٩،١
١٢	انطوائية	٦٠،٠	انطوائية	٥٨،٦
١٣	مُحبة للتعامل مع الجنس الآخر	٥٨،٠	مُحبة للتعامل مع الجنس الآخر	٥٨،٢
١٤	مغرورة بنفسها	٥٧،١	مغرورة بنفسها	٥٦،٩
١٥	علاقاتها الاجتماعية كثيرة	٥٦،٩	علاقاتها الاجتماعية كثيرة	٥٥،٥
١٦	ضحكاتها وطريقة سيرها غير طبيعية	٥٦،٠	ضحكاتها وطريقة سيرها غير طبيعية	٥٣،٤
١٧	ضعيفة الشخصية	٥٤،٦	ضعيفة الشخصية	٥٢،٣
١٨	ذات مظهر جذاب	٥٤،٠	ذات مظهر جذاب	٥١،٣
١٩	شديدة الرغبة الجنسية	٥٢،٠	شديدة الرغبة الجنسية	٤٩،٤
٢٠	كاذبة على زوجها	٥١،٨	كاذبة على زوجها	٤٨،٣
٢١	مبالغة في الطاعة للزوج	٥١،٧	مبالغة في الطاعة للزوج	٤٨،١
٢٢	مفتقدة التركيز في النظر الى زوجها	٤٩،٤	مفتقدة التركيز في النظر الى زوجها	٤٣،٦
٢٣	قليلة التحدث مع زوجها	٤٧،٧	قليلة التحدث مع زوجها	٤٢،٢
٢٤	ليس لديها رغبة في الجلوس مع زوجها	٤٦،٨	ليس لديها رغبة في الجلوس مع زوجها	٤١،١
٢٥	تتميز بالحفاء الشديد في أثناء ممارسة العلاقة الحميمية مع الزوج	٤٤،٩	تتميز بالحفاء الشديد في أثناء ممارسة العلاقة الحميمية مع الزوج	٤٠،٥
٢٦	متهربة كثيراً من ممارسة العلاقة الحميمة مع الزوج	٤١،٢	متهربة كثيراً من ممارسة العلاقة الحميمة مع الزوج	٣٥،٠

باستقراء الجدول السابق نلاحظ تباين ترتيب الأسباب والدوافع التي تدفع المرأة إلى إقامة علاقة (عاطفية أو جنسية) مع رجل آخر غير زوجها باختلاف النوع (رجال – نساء) ، والتي بلغت خمسة وعشرين سببًا.

❖ **الأسباب المنبئة التي تدفع المرأة إلى إقامة علاقة عاطفية أو جنسية كما يدركها الرجال:**

✓ ***نوضح فيما يلي أكثر الأسباب والدوافع لدى المرأة، والتي تكون لديها قدرة تنبؤية أعلى من باقي الخصال على قيامها بعلاقة عاطفية مع رجل آخر غير زوجها، كما يدركها الرجال، نستخدم معاملات الانحدار البسيط كالتالي:***

جدول (٣٢) معاملات الانحدار البسيط (قيمة ف ودلالتها) للأسباب التي تدفع المرأة إلى إقامة علاقة عاطفية كما يدركها الرجال

الأسباب المنبئة	معامل الانحدار ر R	مربع معامل الانحدار R	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١- إهمال الزوج لها وعدم تقديرها	٠،١٧٤	٠،٠٣٠	١٨٦،٠٦٦	١٠،٨٤٧	٠،٠٠١**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

جدول (٣٣) معاملات الانحدار البسيط (قيمة ت ودلالتها) للأسباب التي تدفع المرأة إلى إقامة علاقة عاطفية

الأسباب المنبئة	الثابت	معامل بيتا	قيمة ت	الدلالة
١- إهمال الزوج لها وعدم تقديرها	٥،٢٥٤	٠،١٧٤	٧،٦٥٢	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

من خلال استقراء الجدول السابق نلاحظ أن **أكثر أسباب ودوافع المرأة المنبئة بإقامتها علاقة عاطفية** مع رجل آخر غير زوجها هو سبب واحد فقط وهو: إهمال الزوج لها وعدم تقديرها، وكان لهذا السبب قدرة تنبؤية دالة عند مستوى دلالة (٠،٠١)، وأن باقي الأسباب ليس لها قدرة تنبؤية دالة على إقامة المرأة علاقة عاطفية مع رجل آخر غير زوجها.

✓ ***نوضح فيما يلي أكثر الأسباب والدوافع لدى المرأة، والتي تكون لديها قدرة تنبؤية أعلى من باقي الخصال على قيامه بعلاقة جنسية مع رجل***

آخر غير زوجها، كما يدركها الرجال، نستخدم معاملات الانحدار البسيط كالتالي:

جدول (٣٤) معاملات الانحدار البسيط (قيمة ف ودلالتها) للأسباب التي تدفع المرأة إلى إقامة علاقة جنسية كما يدركها الرجال

الأسباب المنبئة	معامل الانحدار R	مربع معامل الانحدار R	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١. تفضيل زوجها لنساء أخريات	٠،١٨٤	٠،٠٣٤	١٩٣،٧١٥	١٢،١٨٢	٠،٠٠١**
٢. وجود فراغ فكري ونفسي وعاطفي لدى الزوجة	٠،٢١٣	٠،٠٤٥	١٢٩،٧٢٢	٨،٢٣٢	٠،٠٠٠**
٣. طبع الخيانة في المرأة يكون طبيعيٌ	٠،٢٤١	٠،٠٥٨	١١١،٢٢١	٧،١٣٥	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

جدول (٣٥)

معاملات الانحدار البسيط (قيمة ت ودلالتها) للأسباب التي تدفع المرأة إلى إقامة علاقة جنسية كما يدركها الرجال

الأسباب المنبئة	الثابت	معامل بيتا	قيمة ت	الدلالة
١. تفضيل زوجها لنساء أخريات	٤،٤٦٩	٠،١٨٤	٧،٤٦٣	٠،٠٠٠**
٢. وجود فراغ فكري ونفسي وعاطفي لدى الزوجة	٥،١٨٥	٠،٢٤٧	٧،٤٩٨	٠،٠٠٠**
٣. طبع الخيانة في المرأة يكون طبيعيٌ	٤،٧٩٣	٠،٢١٩	٦،٧٤١	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

من خلال استقراء الجدول السابق نلاحظ أن أكثر أسباب ودوافع المرأة المنبئة بإقامة علاقة جنسية مع رجل آخر هي ثلاثة أسباب مرتبة كالتالي:

تفضيل زوجها لنساء أخريات، ووجود فراغ فكري ونفسي وعاطفي لدى الزوجة، وطبع الخيانة في المرأة يكون طبيعي، وكان لكل سبب منها قدرة تنبؤية عند مستوى دلالة (٠،٠١)، وأن باقي الأسباب والدوافع ليس لها قدرة تنبؤية دالة على إقامة المرأة علاقة جنسية مع شخص آخر غير شريك الحياة الزوجية.

❖ ***الأسباب المنبئة التي تدفع المرأة إلى إقامة علاقة عاطفية أو جنسية كما تدركها النساء:***

✓ ***نوضح فيما يلي أكثر الأسباب والدوافع لدى المرأة، والتي تكون لديها قدرة تنبؤية أعلى من باقي الخصال على قيامها بعلاقة عاطفية مع رجل آخر غير زوجها، كما تدركها النساء، نستخدم معاملات الانحدار البسيط كالتالي:***

جدول (٣٦) معاملات الانحدار البسيط (قيمة ف ودلالتها) للأسباب التي تدفع المرأة إلى إقامة علاقة عاطفية كما تدركها النساء

الأسباب المنبئة	معامل الانحدار R	مربع معامل الانحدار R	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
وجود فراغ فكري نفسي وعاطفي لدى الزوجة	٠,٢١٦	٠,٠٤٧	٣٨٦,٠٣١	٢٣,٠٦٩	٠,٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

جدول (٣٧)

معاملات الانحدار البسيط (قيمة ت ودلالتها) للأسباب التي تدفع المرأة إلى إقامة علاقة عاطفية كما تدركها النساء

الأسباب المنبئة	الثابت	معامل بيتا	قيمة ت	الدلالة
وجود فراغ فكري ونفسي وعاطفي لدى الزوجة	٤،٨٧٦	٠،٢١٦	١٣،٠	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

من خلال استقراء الجدول السابق نلاحظ أن أكثر أسباب ودوافع المرأة المنبئة بإقامة علاقة عاطفية هي سبب واحد فقط، وهو: وجود فراغ فكري ونفسي وعاطفي لدى الزوجة، وكان له قدرة تنبؤية دالة عند مستوى دلالة (٠،٠١)، وأن باقي الأسباب ليس لها قدرة تنبؤية دالة على إقامة المرأة علاقة عاطفية مع رجل آخر.

- ✓ نوضح فيما يلي أكثر الأسباب والدوافع لدى المرأة، والتي تكون لديها قدرة تنبؤية أعلى من باقي الخصال على قيامها بعلاقة جنسية مع رجل آخر غير زوجها، كما تدركها النساء، نستخدم معاملات الانحدار البسيط كالتالي:

جدول (٣٨) معاملات الانحدار البسيط (قيمة ف ودلالتها) للأسباب التي تدفع المرأة إلى إقامة علاقة جنسية كما تدركها النساء

الأسباب المنبئة	معامل الانحدار R	مربع معامل الانحدار R	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
وجود فراغ فكري ونفسي وعاطفي لدى الزوجة	٠،٢٠٤	٠،٠٤٢	٢٩٠،٤٥٦	٢٠،٥٢٧	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

جدول (٣٩) معاملات الانحدار البسيط (قيمة ت ودلالتها) للأسباب التي تدفع المرأة إلى إقامة علاقة جنسية كما تدركها النساء

الأسباب المنبئة	الثابت	معامل بيتا	قيمة ت	الدلالة
وجود فراغ فكري ونفسي وعاطفي لدى الزوجة	٤،١٩٦	٠،٢٠٤	١٢،١٦٧	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

من خلال استقراء الجدول السابق نلاحظ أن أكثر أسباب ودوافع المرأة المنبئة بإقامتها علاقة جنسية مع رجل آخر هو سبب واحد فقط، وهو: وجود فراغ فكري ونفسي وعاطفي لدى الزوجة. وكان لهذا السبب

قدرة تنبؤية عند مستوى دلالة (٠،٠١)، وأن باقي الأسباب والدوافع ليس لها قدرة تنبؤية دالة على إقامة المرأة علاقة جنسية مع شخص آخر غير شريك الحياة الزوجية.

نتائج الفرض الثالث:

الذي ينص على"تختلف الخصال المنبئة بالشخص الآخر غير شريك الحياة الزوجية الذي تقام معه العلاقة (العاطفية – الجنسية) باختلاف إدراك الرجال والنساء".

جدول (٤٠) خصال الشخص الآخر الذي تقام معه علاقة عاطفية أو جنسية كما يدركها كل من الرجال والنساء

م	خصال المرأة الأخرى التي تقام معها العلاقة كما يدركها الرجال		خصال الرجل الآخر الذي تقام معه العلاقة كما تدركها النساء	
	العبـــــــــارة	%	العبـــــــــارة	%
١)	حنونة	٧٣،٤%	حنون	٧٣،٢%
٢)	رومانسية وعاطفية	٧٣،١%	رومانسي وعاطفي	٧٠،٧%
٣)	متفاهمة	٧٢،٠%	متفاهم	٧٠،٢%
٤)	تطمئن علي دائماً	٦٨،٨%	يطمئن علي دائماً	٦٦،٩%
٥)	امرأة مهتمة بي عكس الزوجة	٦٢،٦%	رجل مهتم بنفسه	٦٠،٩%
٦)	امرأة مهتمة بنفسها وأنوثتها	٦٢،٠%	رجل أنيق	٥٩،٥%
٧)	امرأة متجددة مهتمة بمظهرها وجمالها	٦١،٢%	رجل مشبع جنسياً وعاطفياً	٥٩،٤%
٨)	امرأة جميلة رشيقة	٥٩،٤%	رجل وسيم	٥٨،٢%
٩)	امرأة مطيعة جداً لي	٥٧،٧%	رجل مهتمٌ بي عكس الزوج	٥٦،٣%
١٠)	امرأة مشبعة جنسياً وعاطفياً.	٥٧،١%	مركز وظيفي مرموق	٥٥،٢%
١١)	مركز وظيفي مرموق	٥٣،٧%	رجل مطيع جداً لي	٥٥،١%
١٢)	الكرم المادي	٥٢،٨%	الكرم المادي	٥٢،٥%
١٣)	مستوى مادي عالٍ	٥٠،٣%	مستوًى مادي عالٍ	٤٩،٠%
١٤)	صغيرة السن	٤٩،٥%	صغير السن	٤٥،٥%
١٥)	بائعي المتعة	٤٩،٤%	بائعي المتعة	٤١،١%
١٦)	غير متزوجة	٤١،٤%	غير متزوج	٣٩،٩%
١٧)	امرأة مطلقة	٣٨،٠%	رجل مطلق	٣٨،٠%

نستطيع من خلال استقراء نتائج الجدول السابق رسم مبيان مبدئي لـــ:

❖ ***خصال المرأة التي تقام معها العلاقة (العاطفية أو الجنسية) كما يدركها الرجال ، قوامها سبعة عشر خصلة كالتالي :*** امرأة حنونة، ورومانسية وعاطفية، ومتفاهمة، وتطمئن علي دائماً، ومهتمة بي عكس الزوجة، ومهتمة بنفسها وأنوثتها، ومتجددة مهتمة بمظهرها وجمالها، وجميلة رشيقة، ومطيعة جداً لي، ومشبعة جنسيّاً وعاطفيّاً، ومركز وظيفي مرموق، والكرم المادي، ومستوى مادي عالٍ، وصغيرة السن، وبائعي المتعة، وغير متزوجة، ومطلقة.

✓ ***نوضح فيما يلي أكثر خصال المرأة التي تقام معها العلاقة العاطفية، والتي تكون لديها قدرة تنبؤية أعلى من باقي الخصال على قيام الرجل بعلاقة عاطفية معها، نستخدم معاملات الانحدار البسيط كالتالي:***

جدول (٤١) معاملات الانحدار البسيط (قيمة ف ودلالتها) لخصال المرأة التي تقام معها العلاقة العاطفية كما يدركها الرجال

خصال المرأة	معامل الانحدار R	مربع معامل الانحدار R	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
امرأة مهتمة بي عكس الزوجة	٠،٢٠٩	٠،٠٤٤	٢٦٨،١١٦	١٥،٨٤٨	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

جدول (٤٢)

معاملات الانحدار البسيط (قيمة ت ودلالتها) لخصال المرأة التي تقام معها العلاقة العاطفية كما يدركها الرجال

خصال المرأة	الثابت	معامل بيتا	قيمة ت	الدلالة
١. امرأة مهتمةٌ بي عكس الزوجة	٤،٩١٤	٠،٢٠٩	٧،٤٣٧	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

من خلال استقراء الجدول السابق نلاحظ أن أكثر خصال المرأة المنبئة بإقامة الرجل علاقة عاطفية معها هي: امرأة مهتمة بي عكس الزوجة. وكانت لها قدرة تنبؤية عند مستوى دلالة (٠،٠١)،وأن باقي الخصال ليس لها قدرة تنبؤية دالة على إقامة علاقة عاطفية مع شخص آخر غير شريك الحياة الزوجية.

- ✓ ***نوضح فيما يلي أكثر خصال المرأة التي تقام معها العلاقة الجنسية، والتي تكون لديها قدرة تنبؤية أعلى من باقي الخصال على قيام الرجل بعلاقة جنسية معها، نستخدم معاملات الانحدار البسيط كالتالي:***

جدول (٤٣) معاملات الانحدار البسيط (قيمة ف ودلالتها) لخصال المرأة التي تقام معها العلاقة الجنسية كما يدركها الرجال

خصال المرأة	معامل الانحدار R	مربع معامل الانحدار R	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١. امرأة مهتمة بي عكس الزوجة	٠،١٣١	٠،٠١٧	٩٨،٦١٢	٦،٠٩٧	٠،٠١٤**
٢. رومانسية وعاطفية	٠،١٧٦	٠،٠٣١	٨٩،١٧٨	٥،٥٧٧	٠،٠٠٤**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

جدول (٤٤) معاملات الانحدار البسيط (قيمة ت ودلالتها) لخصال المرأة التي تقام معها العلاقة العاطفية كما يدركها الرجال

خصال المرأة	الثابت	معامل بيتا	قيمة ت	الدلالة
١. امرأة مهتمة بي عكس الزوجة	٤،٩١٩	٠،١٣١	٧،٦١٣	٠،٠٠٠**
٢. رومانسية وعاطفية	٦،١٣٣	٠،١٨٢	٧،٢٨٧	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

من خلال استقراء الجدول السابق نلاحظ أن أكثر خصال المرأة المنبئة بإقامة الرجل علاقة جنسية معها هي: امرأة مهتمةٌ بي عكس الزوجة، ورومانسية وعاطفية، وكانت لهما قدرة تنبؤية عند مستوى

دلالة (٠،٠١)، وأن باقي الخصال ليس لها قدرة تنبؤية دالة على إقامة علاقة جنسية مع المرأة الأخرى غير الزوجة.

نستطيع من خلال استقراء نتائج الجدول السابق رسم مبيان مبدئي لـ:

❖ ***خصال الرجل الذي تقام معه العلاقة (العاطفية أو الجنسية) كما تدركها النساء، قوامها سبع عشرة خصلة كالتالي:*** حنون، ورومانسي، وعاطفي، ومتفاهم، ويطمئن علي دائماً، ومهتم بنفسه، وأنيق، ومشبع جنسياً وعاطفياً، وسيم، ومهتم بي عكس الزوج، ومركز وظيفي مرموق، ومطيع جداً لي، والكرم المادي، ومستوى مادي عالٍ، وصغيرة السن، وبائعي المتعة، وغير متزوج، ومطلق.

✓ ***نوضح فيما يلي أكثر خصال الرجل الذي تقام معه العلاقة العاطفية، والتي تكون لديها قدرة تنبؤية أعلى من باقي الخصال على قيام المرأة بعلاقة عاطفية معه، نستخدم معاملات الانحدار البسيط كالتالي:***

جدول (٤٥) معاملات الانحدار البسيط (قيمة ف ودلالتها) لخصال الرجل الذي تقام معه العلاقة العاطفية كما تدركها النساء

خصال الرجل	معامل الانحدار R	مربع معامل الانحدار R	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١. رجل مطلق	٠،١٩٩	٠،٠٤٠	٣٢٩،٠٧٦	١٩،٥٢٤	٠،٠٠٠**
٢. رجل مهتم بنفسه	٠،٢٢٦	٠،٠٥١	٢١٢،١٩١	١٢،٧١٥	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

جدول (٤٦) معاملات الانحدار البسيط (قيمة ت ودلالتها) لخصال الرجل الذي تقام معه العلاقة العاطفية كما تدركها النساء

خصال الرجل	الثابت	معامل بيتا	قيمة ت	الدلالة
١. رجل مطلق	٤،٧٧٧	٠،١٩٩	١١،٣٧٤	٠،٠٠٠**
٢. رجل مهتم بنفسه	٥،٩٢٢	٠،٢٢٢	٩،٣١٢	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

من خلال استقراء الجدول السابق نلاحظ أن أكثر خصال الرجل المنبئة بإقامة علاقة عاطفية معه خصلتان هما: رجل مطلق، ومهتم بنفسه، وكانت لكل خصلة منهم قدرة تنبؤية عند مستوى دلالة (٠،٠١)، وأن باقي الخصال ليس لها قدرة تنبؤية دالة على إقامة علاقة عاطفية مع شخص آخر غير الزوج.

✓ ***نوضح فيما يلي أكثر خصال الرجل الذي تقام معه العلاقة الجنسية، والتي تكون لديها قدرة تنبؤية أعلى من باقي الخصال على قيام المرأة بعلاقة جنسية معه، نستخدم معاملات الانحدار البسيط كالتالي:***

جدول (٤٧)

معاملات الانحدار البسيط (قيمة ف ودلالتها) لخصال الرجل الذي تقام معه العلاقة الجنسية كما تدركها النساء

خصال الرجل	معامل الانحدار R	مربع معامل الانحدار R	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١. رجل مطلق	٠،٢٢١	٠،٠٤٩	٣٤١،٠٦٢	٢٤،٢٨٧	٠،٠٠٠**
٢. رجل مهتم بنفسه	٠،٢٤٣	٠،٠٥٩	٢٠٥،٣٥٤	١٤،٧٤٧	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

جدول (٤٨) معاملات الانحدار البسيط (قيمة ت ودلالتها) لخصال الرجل الذي تقام معه العلاقة الجنسية كما تدركها النساء

خصال الرجل	الثابت	معامل بيتا	قيمة ت	الدلالة
١. رجل مطلق	٣،٨٦١	٠،٢٢١	١٠،٠٧٢	٠،٠٠٠**
٢. رجل مهتم بنفسه	٤،٨٤٠	٠،٢٤٢	٨،٣٣٢	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

من خلال استقراء الجدول السابق نلاحظ أن أكثر خصال الرجل المنبئة بإقامة علاقة جنسية معه هما خصلتان: رجل مطلق، ومهتم بنفسه. وكانت لكل خصلة منهم قدرة تنبؤية عند مستوى دلالة (٠،٠١)،

وأن باقي الخصال ليس لها قدرة تنبؤية دالة على إقامة علاقة جنسية مع شخص آخر غير الزوج.

نتائج الفرض الرابع:

الذي ينص على: "تختلف الأماكن المنبئة بممارسة العلاقة العاطفية والجنسية مع الشخص الآخر غير شريك الحياة الزوجية باختلاف إدراك كل من الرجال والنساء" ونتحقق من صحة هذا الفرض كما يلي:

جدول (٤٩)

أماكن ممارسة العلاقة العاطفية والجنسية مع الشخص الآخر غير شريك الحياة الزوجية كما يدركها كل من الرجال والنساء

م	الرجال		النساء	
	العبـــــــــارة	%	العبـــــــــارة	%
١.	المنزل	٥٥،١%	المنزل	٤٧،٨%
٢.	منزل الشخص الآخر	٤٨،٩%	الأماكن المنعزلة	٤٥،١%
٣.	شقة خارجية	٤٦،٦%	شقة خارجية	٤١،٣%
٤.	الأماكن المنعزلة	٤٦،٦%	منزل الشخص الآخر	٤٠،٧%
٥.	النادي	٣٢،٦%	النادي	٢٨،٣%
٦.	السيارة	٣٠،٦%	السيارة	٢٥،٧%
٧.	الكافيه	٢٧،٤%	العمل	٢٤،٥%
٨.	الأماكن المزدحمة	٢٦،٥%	الكافيه	٢٣،٤%
٩.	العمل	٢٥،٤%	مكـان عمـل الشـخص الآخر	٢٢،٢%
١٠.	الشارع	٢٤،٨%	الأماكن المزدحمة	٢٢،٢%
١١.	مكـان عمـل الشـخص الآخر	٢٣،١%	الشارع	١٧،١%

نستطيع من خلال استقراء نتائج الجدول السابق رسم مبيان مبدئي لـــ:

- **أماكن ممارسة العلاقة العاطفية والجنسية مع الشخص الآخر غير شريك الحياة الزوجية كما يدركها الرجال، وهي أحد عشر مكانًا ترتيبها كالتالي:** المنزل، ومنزل الشخص الآخر، وشقة خارجية، والأماكن المنعزلة، والنادي، والسيارة، والكافية، والأماكن المزدحمة، والعمل، والشارع، ومكان عمل الشخص الآخر.

✓ ***نوضح فيما يلي أكثر الأماكن التي تمارس فيها العلاقة العاطفية، والتي تكون لديها قدرة تنبؤية أعلى من باقي الأماكن الأخرى على ممارسة العلاقة العاطفية مع الشخص الآخر غير شريك الحياة الزوجية كما يدركها الرجال، نستخدم معاملات الانحدار البسيط كالتالي:***

جدول (٥٠)

معاملات الانحدار البسيط (قيمة ف ودلالتها) للأماكن التي تمارس فيها العلاقة العاطفية كما يدركها الرجال

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

الأماكن	معامل الانحدار R	مربع معامل الانحدار R	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١. منزل الشخص الآخر	٠،٢٩٥	٠،٠٨٧	٥٣٤،٠١٧	٣٣،٠٥٨	٠،٠٠٠**
٢. الشارع	٠،٣٦١	٠،١٣١	٤٠١،٨٢٤	٢٦،٠٥٣	٠،٠٠٠**

جدول (٥١)

معاملات الانحدار البسيط (قيمة ت ودلالتها) للأماكن التي تمارس فيها العلاقة العاطفية كما يدركها الرجال

الأماكن	الثابت	معامل بيتا	قيمة ت	الدلالة
١. منزل الشخص الآخر	٤،٨٥٢	٠،٢٩٥	٩،٨٧٢	٠،٠٠٠**
٢. الشارع	٣،٨٧٧	٠،٢٤٠	٧،٢٦١	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

من خلال استقراء الجدول السابق نلاحظ أن أكثر الأماكن المنبئة بإقامة وممارسة علاقة عاطفية مع الشخص الآخر غير شريك الحياة، مكانين، هما : منزل الشخص الآخر، والشارع، وكان لكل مكان منهما

قدرة تنبؤية عند مستوى دلالة (٠،٠١)، وأن باقي الأماكن ليس لها قدرة تنبؤية دالة على إقامة علاقة عاطفية مع شخص آخر غير الزوجة.

- ✓ ***نوضح فيما يلي أكثر الأماكن الذي تمارس فيها العلاقة الجنسية، والتي تكون لديها قدرة تنبؤية أعلى من باقي الأماكن الأخرى على ممارسة العلاقة الجنسية مع الشخص الآخر غير شريك الحياة الزوجية كما يدركها الرجال، نستخدم معاملات الانحدار البسيط كالتالي:***

جدول (٥٢)

معاملات الانحدار البسيط (قيمة ف ودلالتها) للأماكن التي تمارس فيها العلاقة الجنسية كما يدركها الرجال

الأماكن	معامل الانحدار R	مربع معامل الانحدار R	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١. الشارع	٠،٣٤٣	٠،١١٧	٦٧٢،١٧٣	٤٦،٢٧٢	٠،٠٠٠**
٢. منزل الشخص الآخر	٠،٤٠٤	٠،١٦٣	٤٦٦،٦٦٩	٣٣،٧٧٨	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

جدول (٥٣)

معاملات الانحدار البسيط (قيمة ت ودلالتها) للأماكن التي تمارس فيها العلاقة الجنسية كما يدركها الرجال

الأماكن	الثابت	معامل بيتا	قيمة ت	الدلالة
١. الشارع	٤،٢١٦	٠،٣٤٣	١١،٠٠٨	٠،٠٠٠**
٢. منزل الشخص الآخر	٢،٧٣٧	٠،٢٨٧	٥،٤١٥	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

من خلال استقراء الجدول السابق نلاحظ أن أكثر الأماكن المنبئة بإقامة علاقة جنسية ، مكانين هما: الشارع، ومنزل الشخص الآخر. وكانت لكل خصلة منهما قدرة تنبؤية عند مستوى دلالة (٠،٠١)، وأن باقي الأماكن ليس لها قدرة تنبؤية دالة على إقامة علاقة جنسية مع شخص آخر غير الزوج. ونستطيع من خلال استقراء نتائج الجدول السابق رسم مبيان مبدئي لـــ:

- أماكن ممارسة العلاقة العاطفية والجنسية مع الشخص الآخر غير شريك الحياة الزوجية كما تدركها النساء، وهي أحد عشر مكاناً مرتبة كالتالي: المنزل، والأماكن المنعزلة، وشقة خارجية، ومنزل الشخص الآخر، والنادي، والسيارة، والعمل، والكافية، ومكان عمل الشخص الآخر، والأماكن المزدحمة، والشارع.

✓ ***نوضح فيما يلي أكثر الأماكن الذي تمارس فيها العلاقة العاطفية، والتي تكون لديها قدرة تنبؤية أعلى من باقي الأماكن الأخرى على ممارسة العلاقة العاطفية مع الشخص الآخر غير شريك الحياة الزوجية كما تدركها النساء، نستخدم معاملات الانحدار البسيط كالتالي:***

جدول (٥٤)

معاملات الانحدار البسيط (قيمة ف ودلالتها) للأماكن التي تمارس فيها العلاقة العاطفية كما تدركها النساء

الأماكن	معامل الانحدار R	مربع معامل الانحدار R	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١. النادي	٠،٢٩١	٠،٠٨٤	٦٩٩،٨٧٨	٤٣،٥٥٤	٠،٠٠٠**
٢. شقة خارجية	٠،٣٣٢	٠،١١٠	٤٥٥،٨٢٨	٢٩،١٢٠	٠،٠٠٠**
٣. الأماكن المنعزلة	٠،٣٤٤	٠،١١٨	٣٢٦،١٦٠	٢٠،٩٨٢	٠،٠٠٠**
٤. مكان عمل الشخص الآخر	٠،٣٥٩	٠،١٢٩	٢٦٦،٧١١	١٧،٣٣١	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

جدول (٥٥) معاملات الانحدار البسيط (قيمة ت ودلالتها) للأماكن التي تمارس فيها العلاقة العاطفية كما تدركها النساء

الأماكن	الثابت	معامل بيتا	قيمة ت	الدلالة
١. النادي	٤،٤٩٠	٠،٣٤٧	١٢،٩٢١	٠،٠٠٠**
٢. شقة خارجية	٣،٥٦٢	٠،٤٢٦	٨،٣٦٥	٠،٠٠٠**
٣. الأماكن المنعزلة	٣،٨٠١	٠،٤٤٠	٨،٦٤٤	٠،٠٠٠**
٤. مكان عمل الشخص الآخر	٣،٦٠١	٠،٤٤٥	٨،٠٨٥	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

من خلال استقراء الجدول السابق نلاحظ أن أكثر الأماكن المنبئة بإقامة وممارسة علاقة عاطفية مع الشخص الآخر غير شريك الحياة كما تدركها النساء هي أربعة أماكن مرتبة كالتالي: النادي ، وشقة خارجية، والأماكن المنعزلة، ومكان عمل الشخص الآخر، وكان لكل مكان منها قدرة تنبؤية عند مستوى دلالة (٠،٠١)، وأن باقي الأماكن ليس لها قدرة تنبؤية دالة على إقامة علاقة عاطفية مع شخص آخر غير الزوج.

✓ *نوضح فيما يلي أكثر الأماكن الذي تمارس فيها العلاقة الجنسية، والتي تكون لديها قدرة تنبؤية أعلى من باقي الأماكن الأخرى على ممارسة العلاقة الجنسية مع الشخص الآخر غير شريك الحياة الزوجية كما تدركها النساء، نستخدم معاملات الانحدار البسيط كالتالي:*

جدول (٥٦) معاملات الانحدار البسيط (قيمة ف ودلالتها) للأماكن التي تمارس فيها العلاقة الجنسية كما تدركها النساء

الأماكن	معامل الانحدار R	مربع معامل الانحدار R	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١. النادي	٠،٢٩٠	٠،٠٨٤	٥٨٧،٩٩٩	٤٣،٤٩١	٠،٠٠٠**
٢. شقة خارجية	٠،٣٤٧	٠،١٢٠	٤١٨،٨٤٨	٣٢،١٧٣	٠،٠٠٠**
٣. مكان عمل لشخص الآخر	٠،٣٦٥	٠،١٣٤	٣١٠،٢٤٧	٢٤،١٤٧	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

جدول (٥٧)

معاملات الانحدار البسيط (قيمة ت ودلالتها)) للأماكن التي تمارس فيها العلاقة الجنسية كما تدركها النساء

الأماكن	الثابت	معامل بيتا	قيمة ت	الدلالة
١. النادي	٣،٧٦٦	٠،٢٩٠	١١،٨١٦	**٠،٠٠٠
٢. شقة خارجية	٢،٧٥٨	٠،٢١٥	٧،١٠٣	**٠،٠٠٠
٣. مكان عمل الشخص الآخر	٢،٥٠٦	٠،١٧٨	٦،٣١٣	**٠،٠٠٠

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

من خلال استقراء الجدول السابق نلاحظ أن أكثر الأماكن المنبئة بإقامة علاقة جنسية هي: النادي، وشقة خارجية، ومكان عمل الشخص الآخر. وكان لكل منها قدرة تنبؤية عند مستوى دلالة (٠،٠١)، وأن باقي الأماكن ليس لها قدرة تنبؤية دالة على إقامة علاقة جنسية مع شخص آخر غير الزوج.

نتائج الفرض الخامس:

الذي يشير إلى : "تختلف ردود فعل الطرف المكتشف لعلاقة شريكه في الحياة الزوجية (العاطفية والجنسية) مع شخص آخر غير شريك الحياة الزوجية باختلاف إدراك كل من الرجال والنساء"

جدول (٥٨)

ردود فعل الطرف المكتشف لعلاقة شريكه مع شخص آخر غير شريك الحياة الزوجية كما يدركها كل من الرجال والنساء

م	الرجال		النساء	
	العبارة	%	العبارة	%
١	الغضب	٦٥،١%	الغضب	٦٥،٩%
٢	الكره	٦٢،٠%	الكره	٥٩،١%
٣	الطلاق	٦١،٧%	الضيق وعدم التقبل	٥٥،٧%
٤	الضيق وعدم التقبل	٥٧،٧%	الطلاق	٥٢،٧%
٥	مشاجرة وعدم احتواء الموقف	٤٥،٧%	أحتواء الموقف حرصاً على عدم المساس بالسمعة والأولاد	٥٠،٢%

٦	أحتواء الموقف حرصاً على عدم المساس بالسمعة والأولاد	٤٥،٧%	مشاجرة وعدم احتواء الموقف	٤٦،٦%
٧	التجاهل للحفاظ على الأسرة	٣٦،٢%	عدم القدرة على اتخاذ القرار	٣٨،٠%
٨	الصمت لعدم الطلاق	٣٠،٥%	الصمت لعدم الطلاق	٣٤،٩%
٩	القتل	٣٠،٠%	التجاهل للحفاظ على الأسرة	٣٤،٨%
١٠	عدم القدرة على اتخاذ القرار	٢٩،٤%	القتل	٢٥،٩%

نستطيع من خلال استقراء نتائج الجدول السابق رسم مبيان مبدئي لـــ: ردود فعل الطرف المكتشف لعلاقة شريكه مع شـخص آخـر غيـر شريك الحياة الزوجية كما يدركها كل من الرجـال والنسـاء، ونوضحها كما يلي:

- **ردود فعل الطرف المكتشف لعلاقة شريكه مع شـخص آخـر غيـر شريك الحياة الزوجية كما يدركها الرجال، وهي عشرة مرتبـة كالتـالي: الغضـب، والكـره، والطـلاق، الضـيق وعـدم التقبـل، والمشاجرة وعدم احتواء الموقف، واحتواء الموقف حرصاً على عدم المساس بالسمعة والأولاد، والتجاهل للحفاظ على الأسرة، والصمت لعدم الطلاق، والقتل، وعدم القدرة على اتخاذ القرار.**
- ***نوضح فيمـا يلـي ردود فعـل الطـرف المكتشـف لعلاقـة شـريكه العاطفية مع شخص آخر كما يدركها الرجال ، والتي تكون لديها قدر تنبؤية أعلى من باقي ردود الفعل الأخرى، نستخدم معاملات الانحدار البسيط كالتالي:***

جدول (٥٩)

معاملات الانحدار البسيط (قيمة ف ودلالتها) لردود فعل الطرف المكتشف لعلاقة شريكه العاطفية مع شخص آخر كما يدركها الرجال

الأماكن	معامل الانحدار R	مربع معامل الانحدار R	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١. القتل	٠،١٩٠	٠،٠٣٦	٢٢٢،٩٤٥	١٣،٠٧٨	٠،٠٠٠**
٢. التجاهل للحفاظ على الأسرة	٠،٢٣٢	٠،٠٥٤	١٦٥،٢٨٩	٩،٨٤٦	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

جدول (٦٠)

معاملات الانحدار البسيط (قيمة ت ودلالتها) لردود فعل الطرف المكتشف لعلاقة شريكه العاطفية مع شخص آخر كما يدركها الرجال

الأماكن	الثابت	معامل بيتا	قيمة ت	الدلالة
١. القتل	٦،٠٩٥	٠،١٩٠	١٤،٤٥٦	٠،٠٠٠**
٢. التجاهل للحفاظ على الأسرة	٥،٢٥٢	٠،١٧٠	٩،٨٢٤	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

من خلال استقراء الجدول السابق نلاحظ أن أكثر ردود فعل الطرف المكتشف لعلاقة شريكه العاطفية مع شخص آخر كما يدركها الرجال هي: القتل، والتجاهل للحفاظ على الأسرة، وكان لكل منهما قدرة تنبؤية

عند مستوى دلالة (٠،٠١)، وأن باقي ردود الفعل ليس لها قدرة تنبؤية دالة.

✓ ***نوضح فيما يلي ردود فعل الطرف المكتشف لعلاقة شريكه الجنسية مع شخص آخر كما يدركها الرجال، والتي تكون لديها قدرة تنبؤية أعلى من باقي ردود الفعل الأخرى، نستخدم معاملات الانحدار البسيط كالتالي:***

جدول (٦١)

معاملات الانحدار البسيط (قيمة ف ودلالتها) لردود فعل الطرف المكتشف لعلاقة شريكه الجنسية مع شخص آخر كما يدركها الرجال

الأماكن	معامل الانحدار R	مربع معامل الانحدار R	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١. التجاهل للحفاظ على الأسرة	٠،٢٢٧	٠،٠٥٢	٢٩٥،٧٨٥	١٨،٩٥١	٠،٠٠٠**
٢. القتل	٠،٢٧١	٠،٠٧٤	٢١٠،٥٨٣	١٣،٧٧١	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

جدول (٦٢) معاملات الانحدار البسيط (قيمة ت ودلالتها)) لردود فعل الطرف المكتشف لعلاقة شريكه الجنسية مع شخص آخر كما يدركها الرجال

الأماكن	الثابت	معامل بيتا	قيمة ت	الدلالة
١. التجاهل للحفاظ على الأسرة	٤،٨١٥	٠،٢٢٧	١١،٣١٥	٠،٠٠٠**
٢. القتل	٣،٩٩٠	٠،٢٠٥	٧،٨١٨	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

من خلال استقراء الجدول السابق نلاحظ أن أكثر ردود فعل الطرف المكتشف لعلاقة شريكه الجنسية مع شخص آخر كما يدركها الرجال هي: التجاهل للحفاظ على الأسرة، والقتل، وكان لكل منهما قدرة تنبؤية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وأن باقي ردود الفعل ليس لها قدرة تنبؤية دالة.

نستطيع من خلال استقراء نتائج الجدول (٥٨) رسم مبيان مبدئي لـــ:

- ردود فعل الطرف المكتشف لعلاقة شريكه مع شخص آخر غير شريك الحياة الزوجية كما تدركها النساء، وهي عشرة مرتبة كالتالي: الغضب، والكره، والضيق وعدم التقبل، والطلاق، وأحتواء الموقف حرصًا على عدم المساس بالسمعة والأولاد، والمشاجرة وعدم احتواء الموقف، وعدم القدرة على اتخاذ القرار، والصمت لعدم الطلاق، والتجاهل للحفاظ على الأسرة، والقتل.

✓ ***نوضح فيما يلي ردود فعل الطرف المكتشف لعلاقة شريكه العاطفية مع شخص آخر كما تدركها النساء، والتي تكون لديها قدرة تنبؤية أعلى من باقي ردود الفعل الأخرى، نستخدم معاملات الانحدار البسيط كالتالي:***

جدول (٦٣) معاملات الانحدار البسيط (قيمة ف ودلالتها) لردود فعل الطرف المكتشف لعلاقة شريكه العاطفية مع شخص آخر كما تدركها النساء

الأماكن	معامل الانحدار R	مربع معامل الانحدار R	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١. القتل	٠،٢٢٩	٠،٠٥٣	٤٣٥،٩٥٠	٢٦،٢١٧	**٠،٠٠٠
٢. التجاهل للحفاظ على الأسرة	٠،٢٣٢	٠،٠٥٤	٣٢٩،٦٤٨	٢٠،٣٦٢	**٠،٠٠٠

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

جدول (٦٤) معاملات الانحدار البسيط (قيمة ت ودلالتها) لردود فعل الطرف المكتشف لعلاقة شريكه العاطفية مع شخص آخر كما تدركها النساء

الأماكن	الثابت	معامل بيتا	قيمة ت	الدلالة
١. القتل	٤،٩٤٥	٠،٢٢٩	١٤،٤٢٢	**٠،٠٠٠
٢. التجاهل للحفاظ على الأسرة	٣،٨٩٦	٠،٢٠٥	٨،٧٨١	**٠،٠٠٠

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

من خلال استقراء الجدول السابق نلاحظ أن أكثر ردود فعل الطرف المكتشف لعلاقة شريكه العاطفية مع شخص آخر كما تدركها النساء هي: القتل، والتجاهل للحفاظ على الأسرة، وكان لكل منهما قدرة تنبؤية عند مستوى دلالة (٠،٠١)، وأن باقي ردود الفعل ليس لها قدرة تنبؤية دالة.

✓ ***نوضح فيما يلي ردود فعل الطرف المكتشف لعلاقة شريكه الجنسية مع شخص آخر كما تدركها النساء، والتي تكون لديها قدرة تنبؤية أعلى من باقي ردود الفعل الأخرى، نستخدم معاملات الانحدار البسيط كالتالي:***

جدول (٦٥) معاملات الانحدار البسيط (قيمة ف ودلالتها) لردود فعل الطرف المكتشف لعلاقة شريكه الجنسية مع شخص آخر كما تدركها النساء

الأماكن	معامل الانحدار R	مربع معامل الانحدار R	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١. القتل	٠،٢٥٢	٠،٠٦٤	٤٤٢،٨١٧	٣٢،٠٢٤	٠،٠٠٠**
٢. التجاهل للحفاظ على الأسرة	٠،٢٩١	٠،٠٨٥	٢٩٥،٣٥٥	٢١،٨٠٩	٠،٠٠٠**
٣. مشاجرة وعدم احتواء الموقف	٠،٣٠٧	٠،٠٩٤	٢١٩،٠٢٠	١٦،٣٠٨	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

جدول (٦٦)

معاملات الانحدار البسيط (قيمة ت ودلالتها)) لردود فعل الطرف المكتشف لعلاقة شريكه الجنسية مع شخص آخر كما تدركها النساء

الأماكن	الثابت	معامل بيتا	قيمة ت	الدلالة
١. القتل	٤،٠٦١	٠،٢٥٢	١٢،٩٥٢	٠،٠٠٠**
٢. التجاهل للحفاظ على الأسرة	٣،١٩٦	٠،٢٣٠	٧،٨٧٦	٠،٠٠٠**
٣. مشاجرة وعدم احتواء الموقف	٢،٥٩٩	٠،٢٠٧	٥،٣٥٦	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

من خلال استقراء الجدول السابق نلاحظ أن أكثر ردود فعل الطرف المكتشف لعلاقة شريكه الجنسية مع شخص آخر كما تدركها النساء هي: القتل، والتجاهل للحفاظ على الأسرة، والمشاجرة وعدم احتواء الموقف، وكان لكل منها قدرة تنبؤية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وأن باقي ردود الفعل ليس لها قدرة تنبؤية دالة.

نتائج الفرض السادس:

الذي يشير إلى أنه "تختلف طرق وأساليب الوقاية التي يمارسها الزوجان لتجنب حدوث الخيانة (العاطفية والجنسية) مع شخص آخر غير شريك الحياة الزوجية باختلاف إدراك كل من الرجال والنساء"

جدول (٦٧)

دور الزوجين في طرق وأساليب الوقاية لتجنب حدوث الخيانة الزوجية كما يدركها كل من الرجال والنساء

الرجال		النساء	
العبـــــــــارة	%	العبـــــــــارة	%
١. الاحترام والاحتواء المتبادل بين الزوجين	٩١،٧%	١. الاحترام والاحتواء المتبادل بين الزوجين	٩١،٣%
٢. التفاهم والاهتمام المتبادل بين الزوجين	٨٧،٧%	٢. مراعاة مصالح شريك الحياة الزوجية	٨٩،١%
٣. تقوية الوازع الديني	٨٦،٣%	٣. توفير جو هادئ ومناسب في البيت	٨٨،٠%
٤. توفير جو هادئ ومناسب في البيت	٨٦،٠%	٤. التفاهم والاهتمام المتبادل بين الزوجين	٨٧،٧%
٥. مراعاة مصالح شريك الحياة الزوجية	٨٥،٨%	٥. تقوية الحب بين الزوجين وتدعيمه	٨٧,٣%
٦. المشاركة الوجدانية لشريك الحياة الزوجية	٨٥،٧%	٦. تقوية الوازع الديني	٨٧،٢%
٧. الصبر والتحمل لظروف الحياة	٨٥،٧%	٧. الصبر والتحمل لظروف الحياة	٨٧,٢%
٨. ضرورة إشراك الزوجين	٨٥،٥%	٨. الصدق والمصارحة	٨٥,٤%

وتفعيل دورهما كأب وأم في حياة أبنائهم وحل مشكلاتهم بدل الدخول في تلك العلاقات		والمكاشفة بين الزوجين في كل صغيرة وكبيرة	
٩. تقوية الحب بين الزوجين وتدعيمه	٨٥،٤%	٩. الحرص على بشاشة الوجه	٨٣،٨%
١٠. النظر للطرف الآخر بأنه راعٍ للبيت وليس خادمًا	٨٣،٧%	١٠. ضرورة إشراك الزوجين وتفعيل دورهم كأب وأم في حياة أبنائهما وحل مشكلاتهم بدل الدخول في تلك العلاقات	٨٣،٦%
١١. الحرص على بشاشة الوجه	٨٣،٤%	١١. المشاركة الوجدانية لشريك الحياة الزوجية	٨٣،٦%
١٢. الإشباع الجنسي والعاطفي للطرف الآخر	٨٣،٢%	١٢. رعاية الطرف الآخر وتلبية احتياجاته	٨٣،٤%
١٣. عدم البعد عن الزوجات لفترات طويلة	٨٢،٩%	١٣. العمل على احتواء المشاكل وتقليلها	٨٣،٣%
١٤. رعاية الطرف الآخر وتلبية احتياجاته	٨٢،٩%	١٤. وجود لغة حوار وأهداف مشتركة لكلا الزوجين وأحلام يحققانها سويًا	٨٢،١%
١٥. لا يُشعِرُ أحد الطرفين الآخر بنقصه	٨٢،٩%	١٥. لا يُشعِرُ أحد الطرفين الآخر بنقصه	٨١،٩%
١٦. وجود لغة حوار وأهداف مشتركة لكلا الزوجين وأحلام يحققانها سويًا	٨٢،٨%	١٦. النظر للطرف الآخر بأنه راعٍ للبيت وليس خادمًا	٨١،٠%
١٧. العمل على احتواء المشاكل و تقليلها	٨٢،٣%	١٧. الإشباع الجنسي والعاطفي للطرف الآخر	٧٩،٩%
١٨. الصدق والمصارحة والمكاشفة بين الزوجين في كل صغيرة وكبيرة	٨٢،٣%	١٨. الاعتدال والتوافق في وجهات النظر والأفكار والآراء بين الزوجين	٧٩،٦
١٩. الاعتدال والتوافق في وجهات النظر والأفكار والآراء بين	٨٠،٣%	١٩. قيام كل طرف من الزوجين بأداء واجباته قبل المطالبة	٧٩،٦%

الزوجين		بحقوقه	
٢٠. استمرار الحب فترة طويلة بعد الزواج	٨٠،٠%	٢٠. التجديد في العلاقة الزوجية	٧٩،١%
٢١. متابعة الطرف الآخر بشكل لا يضايقه أو يشعره بالشك	٧٧،٤%	٢١. استمرار الحب فترة طويلة بعد الزواج	٧٨،٩%
٢٢. عدم تدخل أحد في الحياة الخاصة	٧٧،١%	٢٢. عدم البعد عن الزوجات لفترات طويلة	٧٨،٠%
٢٣. التجديد في العلاقة الزوجية	٧٥،٧%	٢٣. قضاء الزوج وقتًا أكبر في المنزل مع اسرته بفاعلية	٧٤،٩%
٢٤. قضاء الزوج وقت أكبر في المنزل مع اسرته بفاعلية	٧٥،٢%	٢٤. عدم السماح بالتعامل مع الجنس الآخر بطريقة غير لائقة	٧٤،٧%
٢٥. حضور برامج تدريبية إرشادية للزوجين	٧٥،١%	٢٥. عدم تدخل أحد في الحياة الخاصة	٧٤،٥%
٢٦. عدم السماح بالتعامل مع الجنس الآخر بطريقة غير لائقة	٧٣،٧%	٢٦. متابعة الطرف الآخر بشكل لا يضايقه أو يشعره بالشك	٧٤،٠%
٢٧. عدم التساهل في العلاقات من باب مجاراة ما يحدث حولنا.	٧٣،٧%	٢٧. حضور برامج تدريبية إرشادية للزوجين	٧٢،٧%
٢٨. التقارب في السن بين الزوجين	٧٢،٦%	٢٨. إقلال الزوجة من طلباتها المادية المبالغ فيها	٧٢،٦%
٢٩. زيادة الاهتمام بالذات	٧١،٧%	٢٩. زيادة الاهتمام بالذات	٧١،٦%
٣٠. إقلال الزوجة من طلباتها المادية المبالغ فيها	٧١،٢%	٣٠. علاج الخرس الزواجي	٦٩،٨%
٣١. عدم تكدير صفو الطرف الآخر	٧٠،٨%	٣١. التقارب في السن بين الزوجين	٦٨،٤%
٣٢. علاج الخرس الزواجي	٦٨،٦%	٣٢. عدم تكدير صفو الطرف الآخر	٦٧،٩%
٣٣. قيام كل طرف من الزوجين بأداء واجباته قبل المطالبة بحقوقه	٦١،١%	٣٣. عدم التساهل في العلاقات من باب مجاراة ما يحدث حولنا	٦٥،١%
٣٤. وجود المال لحياة سعيدة	٥٦،٣%	٣٤. وجود المال لحياة سعيدة	٥٠،٤%

نستطيع من خلال استقراء نتائج الجدول السابق رسم مبيان مبدئي لـــ: دور الزوجين في طرق وأساليب الوقاية لتجنب حدوث الخيانة الزوجية كما يدركها كل من الرجال والنساء، ونلاحظ وجود تباين بين الرجال والنساء في ترتيب هذه الطرق والأساليب ونوضحها كما يلي:

- ***دور الزوجين في طرق وأساليب الوقاية لتجنب حدوث الخيانة الزوجية كما يدركها الرجال، وعددها أربع وثلاثون مرتبة وفق الجدول السابق***
- ✓ ***نوضح فيما يلي أهم طرق وأساليب الوقاية المنبئة التي يمارسها الزوجان لتجنب حدوث الخيانة العاطفية كما يدركها الرجال، والتي تكون لديها قدرة تنبؤية أعلى من باقي ردود الفعل الأخرى، نستخدم معاملات الانحدار البسيط كالتالي:***

جدول (٦٨)

معاملات الانحدار البسيط (قيمة ف ودلالتها) أهم طرق وأساليب الوقاية المنبئة التي يمارسها الزوجان لتجنب حدوث الخيانة العاطفية كما يدركها الرجال

طرق وأساليب الوقاية	معامل الانحدار R	مربع معامل الانحدار R	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
التفاهم والاهتمام المتبادل بين الزوجين	٠،١٥٢	٠،٠٢٣	١٤٢،٧٢٩	٨،٢٦١	٠،٠٠٤**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

جدول (٦٩)

معاملات الانحدار البسيط (قيمة ت ودلالتها) أهم طرق وأساليب الوقاية المنبئة التي يمارسها الزوجان لتجنب حدوث الخيانة العاطفية كما يدركها الرجال

طرق وأساليب الوقاية	الثابت	معامل بيتا	قيمة ت	الدلالة
التفاهم والاهتمام المتبادل بين الزوجين	١١،٠٣٥	- ٠،١٥٢	٨،٥٨٠	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

من خلال استقراء الجدول السابق نلاحظ أن أكثر طرق وأساليب الوقاية المنبئة بتجنب حدوث الخيانة العاطفية بين الزوجين كما يدركها الرجال هي: التفاهم والاهتمام المتبادل بين الزوجين، وكان له قدرة تنبؤية عند مستوى دلالة (٠،٠١)، وأن باقي طرق وأساليب الوقاية الأخرى التي يمارسها الزوجان ليس لها قدرة تنبؤية دالة على حدوث الخيانة العاطفية.

✓ ***نوضح فيما يلي أهم طرق وأساليب الوقاية التي يمارسها الزوجان والمنبئة بتجنب حدوث الخيانة الجنسية كما يدركها الرجال، والتي تكون لديها قدرة تنبؤية أعلى من باقي ردود الفعل الأخرى، نستخدم معاملات الانحدار البسيط كالتالي:***

جدول (٧٠) معاملات الانحدار البسيط (قيمة ف ودلالتها) أهم طرق وأساليب الوقاية التي يمارسها الزوجين لتجنب حدوث الخيانة الجنسية كما يدركها الرجال

طرق وأساليب الوقاية	معامل الانحدار R	مربع معامل الانحدار R	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١-التفاهم والاهتمام المتبادل بين الزوجين	٠،١٨٦	٠،٠٣٤	١٩٧،٣٨٣	١٢،٤٢١	٠،٠٠٠**
٢-الاحترام والاحتواء المتبادل بين الزوجين	٠،٢١٦	٠،٠٤١	١٣٣،١٠٥	٨،٤٥٧	٠،٠٠٠**
٣-الصبر والتحمل لظروف الحياة	٠,٢٥٣	٠,٠٥٦	١٢٢,١٠٦	٧,٨٨١	٠,٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

جدول (٧١) معاملات الانحدار البسيط (قيمة ت ودلالتها) أهم طرق وأساليب الوقاية المنبئة التي يمارسها الزوجان لتجنب حدوث الخيانة الجنسية كما يدركها الرجال

طرق وأساليب الوقاية	الثابت	معامل بيتا	قيمة ت	الدلالة
التفاهم والاهتمام المتبادل بين الزوجين	١٠،٧٠٤	- ٠،١٨٦	٨،٦٧٩	٠،٠٠٠**
الاحترام والاحتواء المتبادل بين الزوجين	٩،٠٠٤	- ٠،٢٣٨	٦،١١٦	٠،٠٠٠**
١. الصبر والتحمل لظروف الحياة	١٠،١٦١	- ٠،١٩٢	٦،٦٤١	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

من خلال استقراء الجدول السابق نلاحظ أن أهم طرق وأساليب الوقاية المنبئة التي يمارسها الزوجان لتجنب حدوث الخيانة الجنسية بين الزوجين كما يدركها الرجال هي ثلاث طرق وأساليب مرتبة كالتالي: التفاهم والاهتمام المتبادل بين الزوجين، والاحترام والاحتواء المتبادل بين الزوجين، والصبر والتحمل لظروف الحياة، وكان لكل منها قدرة تنبؤية عند مستوى دلالة (٠،٠١)، وأن باقي طرق وأساليب الوقاية الأخرى التي يمارسها الزوجان ليس لها قدرة تنبؤية دالة على حدوث الخيانة الجنسية.

- ✓ ***نوضح فيما يلي أهم طرق وأساليب الوقاية التي يمارسها الزوجان لتجنب حدوث الخيانة العاطفية كما تدركها النساء، والتي تكون لديها قدرة تنبؤية أعلى من باقي ردود الفعل الأخرى، نستخدم معاملات الانحدار البسيط كالتالي:***

جدول (٧٢)

معاملات الانحدار البسيط (قيمة ف ودلالتها) أهم طرق وأساليب الوقاية التي يمارسها الزوجان لتجنب حدوث الخيانة العاطفية كما تدركها النساء

طرق وأساليب الوقاية	معامل الانحدار R	مربع معامل الانحدار R	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١.استمرار الحب فترة طويلة بعد الزواج	٠،٢٣٨	٠،٠٥٧	٤٧٠،١٠٠	٢٨،٣٩٥	٠،٠٠٠**
٢.التجديد في العلاقة الزوجية	٠،٢٥٦	٠،٠٦٥	٢٧٠،٩١٠	١٦،٤٨٠	٠،٠٠٠**
٣.توفير جو هادئ ومناسب في البيت	٠،٢٧٥	٠،٠٧٦	٢٠٩،٤٠٩	١٢،٨٥٥	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

جدول (٧٣)

معاملات الانحدار البسيط (قيمة ت ودلالتها) أهم طرق وأساليب الوقاية التي يمارسها الزوجين لتجنب حدوث الخيانة العاطفية كما تدركها النساء

طرق وأساليب الوقاية	الثابت	معامل بيتا	قيمة ت	الدلالة
١. استمرار الحب فترة طويلة بعد الزواج	١٠،٥٢٠	- ٠،٢٣٨	١٣،٣٣١	**٠،٠٠٠
٢. التجديد في العلاقة الزوجية	١١،٥٢٠	- ٠،٢٠٣	١٢،٥١٤	**٠،٠٠٠
٣. توفير جو هادئ ومناسب في البيت	١٠،٤١٢	-٠،٢٥٩	١٠،٠٦٣	**٠،٠٠٠

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

من خلال استقراء الجدول السابق نلاحظ أن أكثر طرق وأساليب الوقاية المنبئة بتجنب حدوث الخيانة العاطفية بين الزوجين كما تدركها النساء هي ثلاث طرق مرتبة كالتالي: استمرار الحب فترة طويلة بعد الزواج، والتجديد في العلاقة الزوجية، وتوفير جو هادئ ومناسب في البيت، وكان لكل منها قدرة تنبؤية عند مستوى دلالة (٠،٠١)، وأن باقي طرق وأساليب الوقاية الأخرى التي يمارسها الزوجان ليس لها قدرة تنبؤية دالة على حدوث الخيانة العاطفية.

- ✓ ***نوضح فيما يلي أهم طرق وأساليب الوقاية المنبئة التي يمارسها الزوجان لتجنب حدوث الخيانة الجنسية كما تدركها النساء، والتي تكون لديها قدرة تنبؤية أعلى من باقي ردود الفعل الأخرى، نستخدم معاملات الانحدار البسيط كالتالي:***

جدول (٧٤)

معاملات الانحدار البسيط (قيمة ف ودلالتها) أهم طرق وأساليب الوقاية المنبئة التي يمارسها الزوجان لتجنب حدوث الخيانة الجنسية كما تدركها النساء

طرق وأساليب الوقاية	معامل الانحدار R	مربع معامل الانحدار R	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١. الصبر والتحمل لظروف الحياة	٠،٢١٤	٠،٠٤٦	٣١٩،٣٠٥	٢٢،٦٦٣	٠،٠٠٠**
٢. استمرار الحب فترة طويلة بعد الزواج	٠،٢٤١	٠،٠٥٨	٢٠٢،٤٣٤	١٤،٥٢٤	٠،٠٠٠**
٣. توفير جو هادئ ومناسب في البيت	٠،٢٧١	٠،٠٧٣	١٧٠،٢٦٨	١٢،٣٩١	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

جدول (٧٥) معاملات الانحدار البسيط (قيمة ت ودلالتها) أهم طرق وأساليب الوقاية التي يمارسها الزوجان لتجنب حدوث الخيانة الجنسية كما تدركها النساء

طرق وأساليب الوقاية	الثابت	معامل بيتا	قيمة ت	الدلالة
١. الصبر والتحمل لظروف الحياة	٩،٦١٠	- ٠،٢١٤	١١،٠٤٢	٠،٠٠٠**
٢. استمرار الحب فترة طويلة بعد الزواج	١٠،٢٧١	- ٠،١٣٧	١١،٣٣٩	٠،٠٠٠**
٣. توفير جو هادئ ومناسب في البيت	٩،٠١٣	-٠،١٧١	٨،٩٥٠	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

من خلال استقراء الجدول السابق نلاحظ أن أكثر طرق وأساليب الوقاية المنبئة بتجنب حدوث الخيانة الجنسية بين الزوجين كما تدركها النساء هي ثلاث طرق مرتبة كالتالي: الصبر والتحمل لظروف الحياة، واستمرارالحب فترة طويلة بعد الزواج، وتوفير جو هادئ ومناسب في

البيت، وكان لكل منها قدرة تنبؤية عند مستوى دلالة (٠،٠١)، وأن باقي طرق وأساليب الوقاية الأخرى التي يمارسها الزوجان ليس لها قدرة تنبؤية دالة على حدوث الخيانة الجنسية.

نتائج الفرض السابع:

الذي يشير إلى أنه "تختلف طرق وأساليب الوقاية التي يمارسها كل من (الأسرة- وسائل الإعلام- الدولة – الجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني – دور العبادة) لتجنب حدوث الخيانة الزوجية باختلاف إدراك كل من الرجال والنساء".

جدول (٧٦)

طرق وأساليب الوقاية من الخيانة الزوجية كما يدركها كل من الرجال والنساء

طرق الوقاية من الخيانة الزوجية كما يدركها الرجال		طرق الوقاية من الخيانة الزوجية كما تدركها النساء	
العبـــــــــارة	%	العبـــــــــارة	%
أولاً: دور الأسرة في الوقاية			
١. تربية الأبناء تربية دينية	٩٢،٦%	١. تربية الأبناء تربية دينية	٩٣،٩%
٢. غـــرس التقاليـــد والقـــيم الأخلاقية بالأبناء	٩١،٧%	٢. غرس التقاليد والقيم الأخلاقية بالأبناء	٩٣،٥%
٣. احتواء الأبناء وتفعيـل لغـة الحوار	٩١،١%	٣. احتواء الأبناء وتفعيل لغة الحوار	٩١،٥%
٤. العمل على زيادة ثقة الأبناء بأنفسهم	٨٨،٦%	٤. العمل على زيادة ثقة الأبناء بأنفسهم	٨٩،٩%
٥. العمل على بنـاء الشخصـية الإيجابية للأبناء	٨٨،٥%	٥. العمل على تنمية مهارات التفكير الإيجابي للأبناء	٨٩،٥%
٦. العمل علـى تنميـة مهـارات التفكير الإيجابي للأبناء	٨٨،٠%	٦. العمل على بناء الشخصية الإيجابية للأبناء	٨٩،٢%
٧. العمل علـى تنميـة مهـارات التفكير الإبداعي للأبناء	٨٦،٠%	٧. الحرص على تدريب الأبناء على مهارات اتخاذ القرار	٨٧،٣%
٨. الحرص على تدريب الأبنـاء على مهارات اتخاذ القرار	٨٥،٧%	٨. العمل على تنمية مهارات التفكير الإبداعي للأبناء	٨٦،٣%
٩. تنمية مهارات توكيد الذات لدى الأبناء	٨٢،٩%	٩. تنمية مهارات توكيد الذات لدى الأبناء	٨٢،٣%

طرق الوقاية من الخيانة الزوجية كما يدركها الرجال		طرق الوقاية من الخيانة الزوجية كما تدركها النساء	
١٠.	تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الأبناء	٧٨،٦%	١٠. تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الأبناء	٧٧،٩%
ثانياً: دور وسائل الإعلام في الوقاية				
١.	توعية الرأي العام بهذه القضية	٨٥،١%	١. وجود ضوابط محكمة على الأعمال الفنية	٨٨،٥%
٢.	تقديم نصائح للأزواج والزوجات لكيفية معاملة شريكهم واحتوائه من خلال البرامج المتنوعة	٨٤،١%	٢. توعية الرأي العام بهذه القضية	٨٤،٤%
٣.	وجود ضوابط محكمة على الأعمال الفنية	٨٢،٦%	٣. تقديم نصائح للأزواج والزوجات لكيفية معاملة شريكهم واحتوائه من خلال البرامج المتنوعة	٨٤،٢%
٤.	تضخيم سلبيات هذه العلاقات من خلال الأعمال الدرامية	٦٨،٣	٤. تضخيم سلبيات هذه العلاقات من خلال الأعمال الدرامية	٦٧،٣%
ثالثاً: دور الدولة في الوقاية				
١.	إيجاد فرص عمل للشباب	٨٧,٢%	١. إيجاد فرص عمل للشباب	٨٨،٦%
٢.	تسهيل زواج الشباب وتشجيعه	٨٦،٦%	٢. رفع مستوى معيشة الأفراد	٨٣،٣%
٣.	رفع مستوى معيشة الأفراد	٨٦,٠%	٣. تسهيل زواج الشباب وتشجيعه	٨٣،١%
٤.	إجراء بحوث ودراسات وبرامج إرشادية وعلاجية	٨٤،٠%	٤. سن قوانين وتشريعات صارمة ضد من يدخل في تلك العلاقات	٨٠،٨%
٥.	سن قوانين وتشريعات صارمة ضد من يدخل في تلك العلاقات	٧٨،٥%	٥. إجراء بحوث ودراسات وبرامج إرشادية وعلاجية	٨٠،٨%
٦.	تخصيص وسائل مواصلات للإناث فقط	٧٥،٤%	٦. توقيع أقصى العقوبة على من يقوم بممارسة تلك	٨٠،١%

طرق الوقاية من الخيانة الزوجية كما يدركها الرجال		طرق الوقاية من الخيانة الزوجية كما تدركها النساء	
		العلاقات	
٧. توقيع أقصى العقوبة على من يقوم بممارسة تلك العلاقات	٧٣،١%	٧. تخصص وسائل مواصلات للإناث فقط	٧١،١%
٨. فصل الرجال عن النساء في اماكن العمل	٦٤،٣%	٨. فصل الرجال عن النساء في اماكن العمل	٦٠،٧%
رابعاً: دور الجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني في الوقاية			
١. توعية الأشخاص بالآثار السلبية لتلك العلاقات	٨٦،٩%	١. توعية الأشخاص بالآثار السلبية لتلك العلاقات	٨٤،٤%
٢. تركيز الأنشطة على الجانب الأخلاقي لدى الأفراد	٨٣،٤%	٢. تركيز الأنشطة على الجانب الأخلاقي لدى الأفراد	٨٣،٣%
٣. عقد برامج تدريبية إرشادية للمقبلين على الزواج والمتزوجين حول الثقافة الجنسية.	٧٨،٣%	٣. تفعيل دور الجمعيات في حل المشكلات النفسية والاجتماعية للأشخاص.....إلخ	٧٩،٩%
٤. إعداد أنشطة لشغل وقت الفراغ لدى الأشخاص.	٧٦،٩%	٤. إعداد أنشطة لشغل وقت الفراغ لدى الأشخاص.	٧٨،٠%
٥. عقد برامج إرشادية حول مهارات التفكير الناقد والإبداعي وتوكيد الذات	٧٤،٦%	٥. عقد برامج تدريبية إرشادية للمقبلين على الزواج والمتزوجين حول الثقافة الجنسية	٧٧،٠%
٦. إعداد أنشطة وندوات مكثفة للمتزوجين وأولياء الأمور حول السعادة الزوجية والتنشئة الأسرية السوية	٧٤,٣%	٦. إعداد أنشطة وندوات مكثفة للمتزوجين وأولياء الأمور حول السعادة الزوجية والتنشئة الأسرية السوية	٧٦،٦%
٧. تفعيل دور الجمعيات في حل المشكلات النفسية والاجتماعية	٧٤,٣%	٧. عقد برامج إرشادية حول مهارات التفكير الناقد والإبداعي وتوكيد الذات	٧٣،٤%

طرق الوقاية من الخيانة الزوجية كما يدركها الرجال		طرق الوقاية من الخيانة الزوجية كما تدركها النساء	
للأشخاص.....إلخ			
خامساً: طرق وأساليب الوقاية التي تمارسها دور العبادة			
١. نشر الثقافة الدينية بين أفراد المجتمع	٨٨،٦%	١. غرس القيم الدينية لدى النشء والمراهقين	٩٠،٣%
٢. غرس القيم الدينية لدى النشء والمراهقين	٨٨،٣%	٢. نشر الثقافة الدينية بين أفراد المجتمع	٩٠،٢%
٣. بيان حكم الدين فيمن يقوم بهذه العلاقات	٨٧،١%	٣. بيان حكم الدين فيمن يقوم بهذه العلاقات	٨٨،٤%
٤. بيان كيفية اختيار شريك الحياة	٨٦،٩%	٤. بيان كيفية اختيار شريك الحياة	٨٧،٢%
٥. إعداد برامج دينية إرشادية للمتزوجين والمقبلين على الزواج	٨٦،٣%	٥. إعداد برامج دينية إرشادية للمتزوجين والمقبلين على الزواج	٨٤،٦%

من خلال الجدول السابق (٧٦) نلاحظ أن الفرض قد تحقق، حيث نجد أن هناك اختلافًا في ترتيب طرق وأساليب الوقاية لمنع حدوث الخيانة الزوجية باختلاف النوع (الرجال – النساء).

نتائج الفرض الثامن:

الذي ينص على أنه "تختلف استراتيجيات مواجهة الخيانة الزوجية العاطفية والجنسية باختلاف إدراك كل من الرجال والنساء".

جدول (٧٧)

استراتيجيات مواجهة الخيانة الزوجية كما يدركها كل من الرجال والنساء

طرق الوقاية من الخيانة الزوجية كما يدركها الرجال		طرق الوقاية من الخيانة الزوجية كما تدركها النساء	
العبـــــــــارة	%	العبـــــــــارة	%
أولاً: دور الأسرة في الوقاية			
١. عدم إذاعة المشكلات أمام الأبناء	٨٠،٦%	١. عدم إذاعة المشكلات أمام الأبناء	٧٩،٨%
٢. المواجهة وتدارس الأسباب والصراحة مع النفس	٧٤،٣%	٢. المواجهة وتدارس الأسباب والصراحة مع النفس	٧٥،٦%

طرق الوقاية من الخيانة الزوجية كما يدركها الرجال		طرق الوقاية من الخيانة الزوجية كما تدركها النساء	
٣. الانفصال في حالة حدوث العلاقة الجنسية	٧٠،٦%	٣. إبعاد شريك الحياة عن الشخصية التي يمارس معها العلاقة	٦٨،٧%
٤. إبعاد شريك الحياة عن الشخصية التي يمارس معها العلاقة	٦٨،٠%	٤. المعالجة بالحكمة والعقل والتعرف على أسباب حدوثها	٦٨،١%
٥. المعالجة بالحكمة والعقل والتعرف على أسباب حدوثها	٦٥،٢%	٥. النصح بعدم تكرار ذلك	٦٢،٥%
٦. عدم خروج الزوجة بمفردها	٦٢،٦%	٦. الانفصال في حالة حدوث العلاقة الجنسية	٦٢،٢%
٧. عدم تدخل الأهالي في المشكلات	٦١،٧%	٧. الندم	٦٠،٨%
٨. الندم	٦١،٤%	٨. التصالح بوجود حكمٍ من أهله وآخر من أهلها	٦٠،٤%
٩. النصح بعدم تكرار ذلك	٥٨،٣%	٩. عدم تدخل الأهالي في المشكلات	٦٠،١%
١٠. التصالح بوجود حكمٍ من أهله وآخر من أهلها	٥٨،٣%	١٠.التعهد بعدم الرجوع إلى تلك الأفعال	٥٩،٣%
١١. العفو أو الطلاق حسب احتمال الطرف الآخر	٥٦،٦%	١١.التجنب حتى يعرف الطرف الآخر خطأه	٥٦،١%
١٢. التعهد بعدم الرجوع إلى تلك الأفعال	٥٦،٣%	١٢.العفو أو الطلاق حسب احتمال الطرف الآخر	٥٥،٥%
١٣. التجنب حتى يعرف الطرف الآخر خطأه	٥٣،٨%	١٣.عدم تضخيم المشكلة ومواجهتها ببساطة	٥٣،٨%
١٤. عدم تضخيم المشكلة ومواجهتها ببساطة	٥٢،٥%	١٤.التسامح في حال العلاقة عاطفية وتصحيح الأمور	٥٢،٤%
١٥. التسامح في حال العلاقة عاطفية وتصحيح الأمور	٥٠،٠%	١٥.عدم خروج الزوجة بمفردها	٤٨،٩%
١٦. التجاهل للحفاظ على الأسرة والأبناء	٣٩،٢%	١٦.التجاهل للحفاظ على الأسرة والأبناء	٤٢،٨%

طرق الوقاية من الخيانة الزوجية كما يدركها الرجال		طرق الوقاية من الخيانة الزوجية كما تدركها النساء	
١٧. الصمت لتجنب حدوث الطلاق	٣٧،٤%	١٧.الصمت لتجنب حدوث الطلاق	٤٠،٩%
١٨. الطلاق	٣٥،١%	١٨.الطلاق	٣٦،٥%
١٩. القتل	٢١،٧%	١٩.القتل	١٩،٦%

نستطيع من خلال استقراء نتائج الجدول السابق رسم مبيان مبدئي لـــ: استراتيجيات مواجهة حدوث الخيانة الزوجية العاطفية والجنسية كما يدركها كل من الرجال والنساء، ونلاحظ وجود تباين بين الرجال والنساء في ترتيب هذه الاستراتيجيات ونوضحها كما يلي:

- ❖ استراتيجيات مواجهة الخيانة الزوجية العاطفية والجنسية كما يدركها الرجال، وعددها تسع عشرة مرتبة وفق الجدول السابق تنازلياً.
- ✓ نوضح فيما يلي أهم الاستراتجيات المنبئة بمواجهة الخيانة الزوجية العاطفية كما يدركها الرجال، والتي تكون لديها قدرة تنبؤية أعلى من باقي استراتيجيات المواجهة الأخرى، نستخدم معاملات الانحدار البسيط كالتالي:

جدول (٧٨)

معاملات الانحدار البسيط (قيمة ف ودلالتها) أهم استراتيجيات مواجهة الخيانة الزوجية العاطفية كما يدركها الرجال

استراتيجيات المواجهة	معامل الانحدار R	مربع معامل الانحدار R	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
القتل	٠،١٦٧	٠،٠٢٨	١٧٠،٦٦٤	٩،٩٢٣	٠،٠٠٢**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

جدول (٧٩)

معاملات الانحدار البسيط (قيمة ت ودلالتها) أهم استراتيجيات مواجهة الخيانة الزوجية العاطفية كما يدركها الرجال

استراتيجيات المواجهة	الثابت	معامل بيتا	قيمة ت	الدلالة
القتل	٦،٣٤٥	٠،١٦٧	١٥،٨٥٩	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

من خلال استقراء الجدول السابق نلاحظ أن أهم الاستراتيجيات المنبئة بمواجهة الخيانة الزوجية العاطفية بين الزوجين كما يدركها الرجال هي: القتل، وكان لهذه الاستراتيجية قدرة تنبؤية عند مستوى دلالة (٠،٠١)، وأن باقي استراتيجيات المواجهة التي يمارسها الزوجان ليس لها قدرة تنبؤية دالة على مواجهة الخيانة الزوجية العاطفية.

- ✓ نوضح فيما يلي أهم الاستراتيجيات المنبئة بمواجهة الخيانة الزوجية الجنسية كما يدركها الرجال، والتي تكون لديها قدرة تنبؤية أعلى من باقي استراتيجيات المواجهة الأخرى، نستخدم معاملات الانحدار البسيط كالتالي:

جدول (٨٠)

معاملات الانحدار البسيط (قيمة ف ودلالتها) أهم استراتيجيات مواجهة الخيانة الزوجية الجنسية كما يدركها الرجال

طرق وأساليب الوقاية	معامل الانحدار R	مربع معامل الانحدار R	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١.القتل	٠،١٧٤	٠،٠٣٠	١٧٢،٩١١	١٠،٨٣٣	٠،٠٠١**
٢.عدم إذاعة المشكلات أمام الأبناء	٠،٢٠٣	٠،٠٤١	١١٨،٨٢٣	٧،٤٨٤	٠،٠٠١**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

جدول (٨١) معاملات الانحدار البسيط (قيمة ت ودلالتها) أهم استراتجيات مواجهة الخيانة الزوجية الجنسية كما يدركها الرجال

طرق وأساليب الوقاية	الثابت	معامل بيتا	قيمة ت	الدلالة
١.القتل	٥،٣٦٧	٠،١٧٤	١٣،٩٢٤	٠,٠٠٠**
٢.عدم إذاعة المشكلات أمام الأبناء	٧،٠٨٥	٠،١٦٥	٧،٥٦٢	٠,٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

من خلال استقراء الجدول السابق نلاحظ أن أهم الاستراتيجيات المنبئة بمواجهة الخيانة الزوجية الجنسية بين الزوجين كما يدركها الرجال هي: القتل، وعدم إذاعة المشكلات أمام الأبناء، وكان لهاتين الاستراتيجيتين قدرة تنبؤية عند مستوى دلالة (٠،٠١)، وأن باقي استراتيجيات المواجهة التي يمارسها الزوجان ليس لها قدرة تنبؤية دالة على مواجهة الخيانة الزوجية الجنسية.

❖ استراتيجيات مواجهة الخيانة الزوجية العاطفية والجنسية كما تدركها النساء، وعددها تسع عشرة مرتبة وفق الجدول (٨١) تنازلياً.

نوضح فيما يلي أهم استراتجيات المنبئة بمواجهة الخيانة الزوجية العاطفية كما تدركها النساء، والتي تكون لديها قدرة تنبؤية أعلى من باقي استراتيجيات المواجهة الأخرى، نستخدم معاملات الانحدار البسيط كالتالي:

جدول (٨٢) معاملات الانحدار البسيط (قيمة ف ودلالتها) أهم استراتيجيات مواجهة الخيانة الزوجية العاطفية كما تدركها النساء

استراتيجيات المواجهة	معامل الانحدار R	مربع معامل الانحدار R	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١.القتل	٠،٢١٨	٠،٠٤٨	٣٩٤،٤٨٩	٢٣،٥٩٩	٠،٠٠٠**
٢.التجاهل للحفاظ على الأسرة والأبناء	٠،٢٤٨	٠،٠٦٢	٢٥٥،٣٩٨	١٥،٤٧٤	٠،٠٠٠**
٣.النصح بعدم تكرار ذلك	٠،٢٦٦	٠،٠٧١	١٩٥،١٧٥	١١،٩١٥	٠،٠٠٠**
٤.التجنب حتي يعرف الطرف الآخر خطأه	٠،٢٨٤	٠،٠٨١	١٦٧،٠،٧٤	١٠،٢٨٨	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

جدول (٨٣) معاملات الانحدار البسيط (قيمة ت ودلالتها) أهم استراتيجيات مواجهة الخيانة الزوجية العاطفية كما تدركها النساء

استراتيجيات المواجهة	الثابت	معامل بيتا	قيمة ت	الدلالة
١.القتل	٥،١١١	٠،٢١٨	١٥،٤٤٦	٠،٠٠٠**
٢.التجاهل للحفاظ على الأسرة والأبناء	٤،٢٦٥	٠،١٩٥	٩،٣١٤	٠،٠٠٠**
٣.النصح بعدم تكرار ذلك	٥،٢٣٠	٠،١٩٣	٨،١٤٤	٠،٠٠٠**
٤.التجنب حتي يعرف الطرف الآخر خطاه	٤،٨٢٠	٠،١٨٤	٧،٢٥٠	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

من خلال استقراء الجدول السابق نلاحظ أن أهم الاستراتيجيات المنبئة بمواجهة الخيانة الزوجية العاطفية بين الزوجين كما تدركها النساء هي: القتل، والتجاهل للحفاظ على الأسرة والأبناء، والنصح بعدم تكرار ذلك، والتجنب حتي يعرف الطرف الآخر خطأه، وكان لتلك الاستراتيجيات قدرة تنبؤية عند مستوى دلالة (٠،٠١)، وأن باقي استراتيجيات المواجهة التي يمارسها الزوجان ليس لها قدرة تنبؤية دالة على مواجهة الخيانة الزوجية العاطفية.

- ✓ نوضح فيما يلي أهم الاستراتجيات المنبئة بمواجهة الخيانة الزوجية الجنسية كما تدركها النساء، والتي تكون لديها قدرة تنبؤية أعلى من باقي استراتيجيات المواجهة الأخرى، نستخدم معاملات الانحدار البسيط كالتالي:

جدول (٨٤) معاملات الانحدار البسيط (قيمة ف ودلالتها) أهم استراتجيات مواجهة الخيانة الزوجية الجنسية كما تدركها النساء

طرق وأساليب الوقاية	معامل الانحدار R	مربع معامل الانحدار R	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
القتل	٠،٢٤٦	٠،٠٦١	٤٢٢،٤٩١	٣٠،٤٩١	٠،٠٠٠**
التجاهل للحفاظ على الأسرة والأبناء	٠،٢٩١	٠،٠٨٥	٢٩٤،٤٨٤	٢١،٧٣٩	٠،٠٠٠**

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

جدول (٨٥) معاملات الانحدار البسيط (قيمة ت ودلالتها) أهم استراتجيات مواجهة الخيانة الزوجية الجنسية كما تدركها النساء

طرق وأساليب الوقاية	الثابت	معامل بيتا	قيمة ت	الدلالة
١.القتل	٤،١٧٨	٠،٢٤٦	١٣،٨٦٢	**٠,٠٠٠
٢.التجاهل للحفاظ على الأسرة والأبناء	٣،١٦٧	٠،٢١٦	٧،٦٣٤	**٠,٠٠٠

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

من خلال استقراء الجدول السابق نلاحظ أن أهم الاستراتيجيات المنبئة بمواجهة الخيانة الزوجية الجنسية بين الزوجين كما تدركها النساء هي: القتل، والتجاهل للحفاظ على الأسرة والأبناء، وكان لهاتين الاستراتيجيتين قدرة تنبؤية عند مستوى دلالة (٠،٠١)، وأن باقي استراتيجيات المواجهة التي يمارسها الزوجان ليس لها قدرة تنبؤية دالة على مواجهة الخيانة الزوجية الجنسية.

نتائج الفرض التاسع: الذي يشير إلى أنه " هناك فروق دالة إحصائياً بين إدراك كل من الرجال والنساء لخصال الشخص (الرجل - المرأة) الذي يقيم علاقة مع شخص آخر غير شريك الحياة الزوجية، والأسباب التي تدفعهم لذلك في اتجاه ارتفاعها نحو المرأة".

جدول (٨٦) الفروق بين إدراك كل من الرجال والنساء لخصال الشخص الذي يقيم علاقة مع شخص آخر غير شريك الحياة الزوجية، وأسبابه

العينة / المحاور	الرجال (ن = ٣٥٠)		النساء (ن=٤٧٤)		قيمة ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
٣.خصال الرجل.	٩٤،٣	٢٠،٣	٩١،٢	٢٠،٧	٢،١٢٤	*٠،٠٣
٤.خصال المرأة	٩٢،٦	٢٢،٥	٩٠،٥	٢٢،٤	١،٣٧	٠،١٧١
٥.الأسباب التي تدفع الرجل	١٠٨	٢٥،٣	١٠٦	٢٥،٧	١،٤٤	٠،١٥٠
٦.الأسباب التي تدفع المرأة	١١٠	٢٦،٧	١٠٢	٧،٠٦	٤،٠٤	**٠،٠٠٠

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (**) دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١

أظهرت نتائج اختبار "ت" والتي يوضحها الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق دالة بين إدراك كل من الرجال والنساء لخصال الرجل مرتكب الخيانة الزوجية، عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، والأسباب التي تدفع المرأة لارتكاب الخيانة الزوجية عند مستوى دلالة (٠،٠١) في اتجاه ارتفاعها نحو الرجال.
- عدم وجود فروق دالة بين إدراك كل من الرجال والنساء لخصال المرأة مرتكبة الخيانة الزوجية، والأسباب التي تدفع الرجل لارتكاب الخيانة الزوجية.

حادي عشر: مناقشة النتائج:

نستعرض فيما يلي مناقشة النتائج كالتالي:

مناقشة نتائج الفرض الأول:

الذي يشير إلى أنه "تختلف الخصال المنبئة بسلوك الشخص (الرجل / المرأة) الذي يقيم علاقة (عاطفية أو جنسية) مع شخص آخر غير شريك الحياة الزوجية باختلاف النوع" .نلاحظ أن الفرض قد تحقق ونوضح ذلك فيما يلي: في جدول (٤) تباين ترتيب خصال الرجل الذي يقيم علاقة (عاطفية أو جنسية) مع امرأة أخرى غير زوجته بتباين النوع (رجال – نساء)؛ حيث بلغت خصال الرجل سبعة وعشرين خصلة. وفي جدول (١٣) تباين ترتيب خصال المرأة التي تقيم علاقة (عاطفية أو جنسية) مع رجل أخر غير زوجها باختلاف النوع (رجال – نساء)، ونوضح الخصال المنبئة كما يلي:

❖ **الخصال المنبئة بالخيانة الزوجية العاطفية من وجهة نظر كل من:**

١. **الرجال**، وهي أربع خصال لدى الرجال كالتالي: لديه القدرة على جذب الجنس الآخر، ومفتقد معنى الرجولة، وعدم مراعاة الله في زوجته، ولديه الصحة الجسمية. ولدى النساء خصلتان هما: شديدة الرغبة الجنسية، وانطوائية.
٢. **النساء** خصلة واحدة لدى الرجال، وهى: لديه رغبة زائدة في العلاقة الجنسية. ولدى النساء خصلة واحدة هي: امرأة غير محبة لزوجها.

❖ **الخصال المنبئة بالخيانة الزوجية الجنسية من وجهة نظر كل من:**

١. *الرجال ،* خصلة واحدة لدى الرجال، وهي: لديه القدرة على جذب الجنس الآخر. ولدى النساء خصلة واحدة، هي: شديدة الرغبة الجنسية.

٢. *النساء،* ثلاث خصال لدى الرجال وهي: لديه رغبة زائدة في العلاقة الجنسية، ومفتقد الالتزام الأخلاقى، وغير ملتزم بالقيم الدينية والاجتماعية. ولدى النساء خصلة واحدة فقط هي: امرأة مغرورة بنفسها.

من خلال ما سبق نستطيع القول بأن الفرض قد تحقق.وتتفق نتائج بحثنا الحالي مع دراسات كل من (هبة بهي الدين حبيب، نشوى زكي حبيب، ٢٠٠٩ Chou& Hsia,2000; Hamburger, 2000) في أن خصال الشخص مرتكب الخيانة الزوجية هي: انخفاض الشعور بالذنب، وانحدار مستوى القيم الاجتماعية والدينية، وأخذه للأمور ببساطة، وحبه للضحك والمرح والانبساطية، وميله للتفاعلات الاجتماعية والمشاركات المتنوعة، وعدم رغبته في أن يكون منفرداً، وكذلك يتسم بالتفاعل واللباقة، والتعاطف مع الأخرين، وسمات تفاعله الاجتماعي ممتازة McCown,) (Page& Itomant,2001 بالإضافة إلى أن لديه تقييما لذاته منخفضًا، ومتدنيًا،وتشوهات في بنيته الإدراكية؛ مما يدفعه لممارسة الخيانة الزوجية عبر الإنترنت كوسيلة للهروب من واقعه المرير إلى واقع وهمي يحقق فيه ما عجز عن تحقيقه في الواقع الفعلي، حيث يتيح له تقريب المسافة بين صورة الذات المثالية، وصورة الذات الواقعية (حسام الدين محمود عزب ، ٢٠٠١).كما تتفق نتائج بحثنا مع نتائج دراسة (سهير كامل أحمد، ١٩٩١) في أن الأشخاص الذين يقومون بالخيانة الزوجية يتسمون ببعض الخصال وهي: الميول العدوانية، وعدم الاستقرار العاطفي، وضعف الضمير، والشعور بالنرجسية، وفقدان القدرة على التكيف الناجح، واستغلال الأخرين وإلحاق الضرر بهم، والضعف، والاضطرابات الوجدانية، والتمركز حول الذات، وتتفق نتائج بحثنا مع دراسات (Guadagno& Sagarin:2010). حيث أشارت البحوث إلى أن المرأة أكثر عرضة من الرجال للانخراط في الخيانة الزوجية عبر الإنترنت وبحث (Wysocki&

(Childers,2011. في أن الإناث اللاتي تتراوح أعمارهن بين (٣٠- ٣٩ و ٤٠- ٤٩) أكثر عرضة من الذكور للانخراط في الخيانة الزوجية الجنسية عبر الإنترنت بشكل ملحوظ. كما أشارت بعض البحوث للاختلافات في الخيانة الجنسية بوصفها وظيفة من الجنسين. وهو أكثر شيوعا بين الرجال مقارنة بالنساء على الانخراط في علاقات ثنائية. (Lalasz&Weigel, 2011). ويعتقد أن هذه الاختلافات بشكل عام بسبب الضغوط التطورية التي تدفع الرجال نحو فرصة تعدد شركاء ممارسة الجنس والنساء نحو الالتزام بشريك واحد. وأوضحت بعض البحوث والدراسات أن الرجال يميلون إلى الخيانة الزوجية الجنسية، بينما تميل النساء إلى الخيانة الزوجية العاطفية بحثاً عن العاطفة، والشعور بالرفق، والاحترام (Dreznick,2002; Schutzwhol&Koch, 2004; schuzwohl,2005; takahashi,matsura,yahata,koeda,suhara&okubo, 2006; mazza,2009; De oliveira,2012)، كما أبرزت بعض البحوث أن الرجال يُؤلمها الخيانة الزوجية الجنسية للشريك، بينما يتألمن النساء من الخيانة الزوجية العاطفية للشريك (; Dreznick,2002) leeker,2011 .أوضحت بعض البحوث أن الخيانة الزوجية مؤشر على أن هناك شيئًا خطأ في العلاقة الأولية؛ لأنها تحدث فقط في علاقات غير المحبين والسعداء (Glass, 2003; Pittman & Wagers, 2005; Scheinkman& Werneck, 2010) وتختلف الاحتياجات النفسية للجنس بالنسبة للرجل والمرأة، حيث تبحث المرأة عن الجنس كنوع من إشباع رغباتها بالأمان وفي وجود رجل بجانبها، أما الرجل فغالباً ما يبحث في الجنس لإشباع رغبته في تقدير ذاته والشعور برجولته، ونجد أن معدل تكرار الرغبة الجنسية لدى الرجال أكبر منه لدى النساء؛ ويظهر هذا في الخيالات الجنسية المختلفة، ومعدل التفكير في الجنس، والأفكار المرتبطة به، والرغبة في الاتصال الجنسي، والرغبة في تغيير الممارسات الجنسية (Wikins,2013; Hakim, 2015) كما أن الرجال يجدون في الجنس تعبيراً عن مشاعر الحب وطريقة للبوح به (Schoenfield; Bredow& Huston, 2012). ونظراً لأهمية الجنس للرجل؛ فعندما

يصطدم بوجود امرأة تعاني من مشكلات جنسية تتمثل في البرود الجنسي، أو عدم الاهتمام بهذه الجوانب معه يتسبب في إحباطات متتالية تقوده إلى ممارسات جنسية خاطئة خارج العلاقة الزوجية، أو قد يضطر إلى كبت هذه الرغبات مما يجعله يقع فريسة للاضطرابات المختلفة، ومن ناحية أخرى تشير البحوث إلى أن الضعف الجنسي يزداد لدى الرجال، وهذا الضعف قد يفسر تزايد حالات العنف الجنسي، والاغتصاب والرغبة (Hakim, 2015) . *ويرى الباحث*، أن نظرية التحليل النفسي تفسر الخيانة الزوجية عند الزوجة والزوج، على أساس أنهما واجها إشكالية في عملية التقمص Identification في سنوات الطفولة المبكرة؛ إذ إن كل منهما لم يتوحد مع الشخص المماثل له في جنسه ليتبني كل منهما قيمه ومعاييره والأنماط السلوكية الصادرة عنه، فإشكالية الخيانة الزوجية هي إشكالية في تكوين الضمير لدى كل منهما، وسيطرة جانب الهو على سلوك أي منهما.

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

الذي يشير إلى أنه "تختلف الأسباب المنبئة التي تدفع الشخص لإقامة علاقة عاطفية أو جنسية مع شخص آخر غير شريك الحياة الزوجية بإختلاف النوع (الرجال والنساء)". نلاحظ أن الفرض قد تحقق ونوضح ذلك فيما يلي : في جدول (٢٢) نلاحظ تباين ترتيب الأسباب والدوافع التي تدفع الرجل إلى إقامة علاقة (عاطفية أو جنسية) مع امرأة أخرى غير زوجته باختلاف النوع (رجال – نساء)، والتي بلغت واحدا وثلاثين سببا ودافعاً، ونلاحظ في جدول (٣١) تباين ترتيب الأسباب والدوافع التي تدفع المرأة إلى إقامة علاقة (عاطفية أو جنسية) مع رجل آخر غير زوجها باختلاف النوع (رجال – نساء)، والتي بلغت خمسة وعشرين سببا ودافعاً. ونوضح الخصال المنبئة كما يلي:

❖ **العوامل المنبئة بالخيانة الزوجية العاطفية من وجهة نظر كل من:**

١. *الرجال*: هي ثلاثة عوامل لدى الرجال هي: امتهان كرامته داخل بيته، ومعاناة الزوج من عدم الإشباع الجنسي من زوجته، والنشأة في

بيئة مفككة تفتقد للقيم، ولدى النساء عامل واحد فقط وهو إهمال الزوج لها وعدم تقديرها.

٢. ***النساء:*** وجد ثلاثة عوامل لدى الرجال وهي: ظهور حب قديم قبل الزواج، والخيانة طبيعة في الرجل وغريزة أساسية فيه، ووجود فراغ فكري ونفسي وعاطفي لدى الزوج. ولدى النساء عامل واحد فقط هو: وجود فراغ فكري ونفسي وعاطفي لدى الزوجة.

❖ **العوامل المنبئة بالخيانة الزوجية الجنسية من وجهة نظر كل من:**

١. ***الرجال:*** يوجد عاملان لدى الرجال هما: الخيانة طبيعة في الرجل وغريزة أساسية فيه، و الإغراءات الخارجية وضعف مقاومته للسيدات الأخريات. ولدى النساء ثلاثة عوامل هي: تفضيل زوجها لنساء أخريات، ووجود فراغ فكري ونفسي وعاطفي لدى الزوجة، وطبع الخيانة في المرأة يكون طبيعيّا.

٢. ***النساء:*** وجد ثلاثة عوامل لدى الرجال وهي: ظهور حب قديم قبل الزواج، والخيانة طبيعة في الرجل وغريزة أساسية فيه، والملل والروتين في الحياة الزوجية. ولدى النساء عامل واحد فقط هو: وجود فراغ فكري ونفسي وعاطفي لدى الزوجة.

نستطيع القول بأن الفرض قد تحقق. وتتفق نتائج بحثنا مع نتائج دراسات كل من (عبد المجيد الدهيشي، ٢٠١١) في أن أسباب الخيانة الزوجية تتمثل في ضعف الوازع الديني، وعدم إشباع الرغبة الجنسية بين الزوجين. ونتفق مع دراسة (أسماء الحسين ، ٢٠١١) في أن ضعف الشخصية وعدم التحكم في سيطرة الشهوات، والعلاقات السابقة قبل الزواج، وسوء الاختيار، وعدم القناعة الشخصية بشريك الحياة، وعدم الإشباع العاطفي المتمثل في الحب والتقدير، وإهمال أحد الزوجين للآخر. (عزة عزت، ٢٠١٦). بالاضافة إلى فارق السن الكبير بين الزوجين، وانخفاض الوعي، والنرجسية العالية، والصراع، وعدم الرضا الجنسي (Shackelford, Besser&gotz, 2008 ; Campbell,2009)، وعدم الرضا الزواجي، والشخصية سيئة الطبع. وبحث (Treas&Gisen, 2000). القيم الجنسية المتساهلة، والمصالح الجنسية القوية، وقلة الرضا عن الشريك،

وزيادة الفرص الجنسية. من الأسباب الداعمة لسلوك الخيانة الزوجية. وتتفق نتائجنا مع نتائج بحث (Jankowiak,nell& Buckmaster,2002;lammers,stoker,Jordan,pollmann&staple,2011 في أن توافر اللياقة الجنسية من الأسباب الداعمة للخيانة الزوجية. ومع نتائج بحث (Dreznick,2002) عدم الإشباع العاطفي والجنسي، وعدم الرضا الجنسي، وغيرة الشريك تؤدي للخيانة الزوجية. كما تتفق نتائج بحثنا مع (محمد بيومي خليل ، ١٩٩١) في أن رفقاء السوء وقرينات السوء، والاختلاط السافر بين الجنسين من الأسباب الداعمة للخيانة الزوجية. ويتفق الباحث مع نظرية الإحباط – العدوان في تفسير سلوك الخيانة الزوجية، فقد يقوم أحد الزوجين بممارسة الخيانة نظراً لوجود الإحباط من عدم إشباع بعض الاحتياجات في حياته الزوجية، وخاصة عدم إشباع رغباته العاطفية أو احتياجاته الجنسية. كما *يتفق الباحث مع النظرية السلوكية* ويرى أن التورط في الخيانة الزوجية الجنسية أو العاطفية وسيلة للهروب من مشكلات الواقع الحياتي وأن سلوك الخيانة الزوجية عبارة عن استجابات شرطية اكتسبت قدرتها على إثارة الجوانب السلوكية الخاصة بها نتيجة ارتباطها بأحداث تبعث على اللذة والسرور، بالإضافة عما تقدمه من الحب والحماس والراحة النفسية والحسية والانفعالية؛ فيسعى الفرد وراء المعززات عن طريق تكوين علاقات عاطفية وجنسية للحصول على اللذة والسعادة، أو سلوك متعلم خاطئ نشأ واستمر. كما يتفق الباحث مع نظرية الضبط الاجتماعي التي ترى أن هناك نوعين من وجهات الضبط هما: *الأول: وجهة الضبط الخارجية:* وهي التنظيم والبناء الاجتماعي الخارجي للمجتمع، والذي يخلق إطاراً عاماً يلتزم فيه الأفراد بسلوك منضبط. *الثاني: وجهة الضبط الداخلية:* وهي تلك الضوابط النفسية الداخلية التي يمكن للفرد أن يفرض على نفسه الالتزام بها. والتكامل بين وجهتي الضبط الخارجية والداخلية يجعل الأفراد محاطين بسياج قوي ومتين يحميهم من السير في طريق الانحراف والوقوع في بئر الخيانة الزوجية، وينمي لديهم مفهوماً إيجابياً عن الذات بما يمكنهم من القدرة على مقاومة الإحباط (السيد

عوض، ٢٠٠١ ؛ عزة عزت ، ٢٠١٦). وأن عدم اكتفاء كل طرف بشريكه في الحياة الزوجية نتيجة انعدام الإشباع العاطفي بينهما قد يؤدي إلى الخيانة الزوجية (سحر علي المصري، ٢٠٠٧)؛ وذلك لأن انخفاض مستوى العلاقات العاطفية يؤدي إلى حدوث الصراع بين الزوجين وظهور الأزمات الزواجية مما يؤدي إلى الفتور والضيق والوصول إلى حالة من الشعور، والرغبة في التخلص من العلاقة الزوجية (فرحان سالم ربيع العنزي، ٢٠٠٨). كما أن الخيانة الزوجية تحدث بسبب الحرمان العاطفي الذي تعيشه الزوجة، وشعورها بالإحباط من إشباع حاجتها إلى الحب من قبل الزوج، ولذلك فإنها تنحرف في سلوكها لإيجاد منفذاً آخر لإشباع هذه الحاجة، ويكون بأحد سلوكيات الخيانة الزوجية (فهمي الغزوي، ٢٠٠٧). "وخيانة المرأة للرجل تبعاً لهذه النظرية هي دليل على تقصير الرجل، وعدم تمتعه بالرجولة الكاملة، وهذا قد يسبب سوء التوافق والاضطرابات النفسية لديه لشعوره بالعجز، وعدم امتلاكه لمقومات الرجل الحقيقي وإمكاناته، ومن المعروف أن الرجال لا يستطيعون تحمل هذه الفكرة ولا يتقبلونها بسهولة" (شيماء شكري خاطر، ٢٠١٦: ٢٠٧) .*كما يتفق الباحث مع نظرية* الحاجات، حيث إن إحباط الحاجة إلى الحب وعدم الإشباع العاطفي يعد واحداً من الأسباب القوية لسلوك الخيانة الزوجية، بالإضافة إلى تأكيد إشباع الحاجة الفسيولوجية وهي الإشباع الجنسي، والحاجة النفسية وهي الحب، فالخيانة الزوجية تقع بسبب حالة الحرمان الجنسي والعاطفي التي يعاني منها أحد الزوجين والشعور بالإحباط في إشباع الحاجة الجنسية والحاجة إلى الحب من قبل شريك العلاقة الزوجية؛ ولذلك فالشخص الذي يعاني من حالة الحرمان وعدم إشباع الحاجات ينحرف في سلوكياته لإيجاد منفذاً آخر لإرضاء هذه الحاجة، ويكون ذلك بإحدى سلوكيات الخيانة الزوجية. *ويتفق الباحث مع نظرية التبادل الاجتماعي* في أن " لتفاعل الزواجي إذا كان إيجابياً، ومبنياً على الحب والعطف والتفاهم فإنه يقود إلى التوافق والتناغم بين الزوجين، أما إذا كان التفاعل سلبياً ويقوم على الخوف والتوتر؛ فإنه يقود إلى مزيد من

الشحناء والنفور بين الزوجين" (العنزي، ٢٠٠٨: ٢٦) .*كما يرى الباحث* أن سلوك الخيانة الزوجية ربما يبرز من أحد الزوجين عندما يعيش علاقة زوجية تتفوق فيها سلبياتها على إيجابياتها؛ أي أن حجم الخسارة (المادية والمعنوية) في هذه العلاقة يتفوق على حجم الربح (المادي والمعنوي).كما *تتفق نتائج بحثنا مع نظرية الربح النفسي*، حيث يتحقق الربح النفسي بين الزوجين عندما يلمس كل منهما في ردود أفعال الآخر ما يرضيه، ويبعث في نفسه الطمأنينة، أما عندما يلمس ما يغضبه فإنه يشعر بالإحباط، والحرمان والتوتر النفسي، وتتأثر حسابات العائد والتكلفة والربح في الحياة الزوجية بعوامل نفسية منها توقعات كل من الشريكين من الآخر، وإدراكه لتوقعات الآخر منه؛ فعندما تجد الزوجة ما تتوقعه من إثابة من زوجها؛ تشعر بأنها ربحت نفسيا، وعندما يجد الزوج ما يتوقعه من سلوك زوجته؛ يشعر بأنه ربح نفسياً، وهنا يشعركلا الزوجين بأن العائد أكثر من التكلفة، ويشعران بقيمته، وعندما يشعر الزوجان بالربح النفسي في الحياة الزوجية، يعدل كل منهما من سلوكياته وأفكاره ومشاعره حتي يقترب من سلوك الطرف الآخر وأفكاره ومشاعره، ويتعلم كيف يرضيه، ويتحمله. أما إذا كان العائد أقل من التكلفة يحدث سوء التوافق بينهما؛ مما يؤدي بدرجة كبيرة إلى حدوث الخيانة الزوجية (عزة عزت، ٢٠١٦).

مناقشة نتائج الفرض الثالث:

الذي ينص على أنه" تختلف الخصال المنبئة بالشخص الآخر غير شريك الحياة الزوجية الذي تقام معه العلاقة (العاطفية – الجنسية) باختلاف إدراك الرجال والنساء". نلاحظ أن الفرض قد تحقق ونوضح ذلك فيما يلي: نلاحظ من خلال جدول (٤٠).

- *خصال المرأة التي تقام معها العلاقة (العاطفية أو الجنسية) كما يدركها الرجال، قوامها سبع عشرة خصلة كالتالي:* امرأة حنونة، ورومانسية وعاطفية، ومتفاهمة، وتطمئن علي دائماً، ومهتمةٌ بي عكس الزوجة، ومهتمة بنفسها وأنوثتها، ومتجددة مهتمةٌ بمظهرها وجمالها، وجميلة رشيقة،

ومطيعة جداً لي، ومشبعة جنسياً وعاطفياً، ومركز وظيفي مرموق، والكرم المادي، و مستوى مادي عالٍ، وصغيرة السن، وبائعي المتعة، وغير متزوجة، ومطلقة.

- اتضح أن أكثر خصال المرأة المنبئة بإقامة الرجل علاقة عاطفية معها هي: امرأة مهتمةٌ بي عكس الزوجة.
- اتضح أن أكثر خصال المرأة المنبئة بإقامة الرجل علاقة جنسية معها هي: امرأة مهتمةٌ بي عكس الزوجة، ورومانسية وعاطفية.
- ***خصال الرجل الذي تقام معه العلاقة (العاطفية أو الجنسية) كما تدركها النساء، قوامها سبع عشرة خصلة كالتالي:*** حنون، ورومانسي وعاطفي، ومتفاهم، ويطمئن علي دائماً، ومهتم بنفسه، وأنيق ، ومشبع جنسياً وعاطفياً ، ووسيم ، ومهتم بي عكس الزوج، ومركز وظيفي مرموق، ومطيع جداً لي، والكرم المادي، ومستوى مادي عالٍ، وصغيرة السن، وبائعي المتعة، وغير متزوج، ومطلق.
- اتضح أن أكثر خصال الرجل المنبئة بإقامة علاقة عاطفية معه خصلتان هما: رجل مطلق، ومهتم بنفسه.
- اتضح أن أكثر خصال الرجل المنبئة بإقامة علاقة جنسية معه هما خصلتان: رجل مطلق، ومهتم بنفسه.
- من خلال ما سبق نستطيع القول بأن الفرض قد تحقق. ونستطيع تفسير ذلك من خلال نظرية الربح النفسي الذي يتحقق بين الشخص والطرف الآخر الذي يقيم معه علاقة عاطفية أو جنسية؛ فعندما يلمس كل منهما في ردود أفعال الآخر ما يرضيه، ويبعث في نفسه الطمأنينة، يكون الربح هنا، أما عندما يلمس ما يغضبه فإنه يشعر بالإحباط والحرمان والتوتر النفسي، وتتأثر حسابات العائد والتكلفة والربح في العلاقة التي تقام مع الشخص الآخر غير شريك الحياة الزوجية بعوامل نفسية منها توقعات كل طرف من الآخر، وإدراكه لتوقعات الآخر منه؛ فحينما يجد الرجل ما يتوقعه من إثابة من المرأة الأخرى التي يقيم معها العلاقة العاطفية أو الجنسية؛ فيشعر بأنه ربح نفسيا، وعندما تجد المرأة ما تتوقعه من سلوك الرجل الذي تقيم معه العلاقة

العاطفية أو الجنسية؛ فتشعر بأنها ربحت نفسياً، وهنا يشعر كلا الطرفين بأن العائد أكثر من التكلفة، ويشعران بقيمته، وعندما يشعر الطرفان بالربح النفسي في هذه، يعدِّل كل منهما من سلوكياته وأفكاره ومشاعره حتي يقترب من سلوك الطرف الآخر وأفكاره ومشاعره، ويتعلم كيف يرضيه، ويتحمله. وهنا يكون العائد أكثر من التكلفة وبالتالي يحدث التوافق بينهما؛ مما يؤدي بدرجة كبيرة إلى زيادة وقوة ارتباطهم ببعض (عزة عزت، ٢٠١٦).

- كما يمكن تفسير إقامة الشخص علاقة عاطفية أو جنسية مع شخص آخر غير شريك الحياة الزوجية حسب نظرية التبادل الاجتماعي في أن المكسب الناتج عن التفاعل بين الطرفين يؤثر على شكل العواطف بينهما، فالعاطفة تكون إيجابية عندما يكون المكسب من تفاعل الطرفين على شكل مكافأة (الحنفي، ١٩٩٩). وهذا يعني أن "التفاعل إذا كان إيجابياً، ومبنياً على الحب والعطف والتفاهم فإنه يقود إلى التوافق والتناغم بين الطرفين، مما يدعم استمرارية العلاقة بينهما (العنزي، ٢٠٠٨). ويرى الباحث أن سلوك الخيانة الزوجية يقوي ويدعم بين الطرفين عندما تكون العلاقة العاطفية أو الجنسية بينهما تتفوق فيها إيجابياتها على سلبياتها؛ أي أن حجم الربح (المادي والمعنوي) أكبر من الخسارة (المادية والمعنوية).
- وفقاً لنظرية الحاجات فإن الشخص يدخل في علاقة عاطفية أو جنسية بسبب الإشباع العاطفي الذي يعيشه مع الطرف الآخر، وإشباع الحاجة إلى الحب، ولذلك تقوى وتدعم وتستمر العلاقة بينهما (فهمي الغزوي، ٢٠٠٧) ***ويتفق الباحث مع هذه النظرية***، ويرى أن إشباع الحاجة إلى الحب والإشباع العاطفي يعد واحداً من الأسباب القوية لتدعيم الارتباط بشخص أخر غير شريك الحياة الزوجية، بالإضافة إلى تأكيد إشباع الحاجة الفسيولوجية وهى الإشباع الجنسي، والحاجة النفسية وهي الحب مع الشخص الآخر غير شريك الحياة الزوجية، فإن الخيانة الزوجية سوف تستمر وتدعم بسبب حالة الإشباع الجنسي والعاطفي بين الطرفين.

❖ وتفسرالنظرية السلوكية الارتباط بشخص آخر غير شريك الحياة الزوجية من خلال الاستجابات الشرطية التي اكتسبت قدرتها على إثارة الجوانب السلوكية الخاصة بها نتيجة ارتباطها بأحداث تبعث على اللذة والسرور معه، بالإضافة عما تقدمه من الحب والحماس والراحة النفسية والحسية والانفعالية؛ فيسعى الفرد لاستمرارية تلك المعززات عن طريق هذه العلاقة العاطفية والجنسية للحصول على اللذة والسعادة مع الشخص الآخر غير شريك الحياة (عزة عزت ، ٢٠١٦).

مناقشة نتائج الفرض الرابع:

الذي ينص على:"تختلف الأماكن المنبئة بممارسة العلاقة العاطفية والجنسية مع الشخص الآخر غير شريك الحياة الزوجية باختلاف إدراك كل من الرجال والنساء" نستطيع من خلال استقراء نتائج الجدول (٤٩) رسم مبيان مبدئي لـــ:

❖ أماكن ممارسة العلاقة العاطفية والجنسية مع الشخص الآخر غير شريك الحياة الزوجية كما يدركها الرجال، وهي أحد عشر مكاناً مرتبة كالتالي: المنزل، ومنزل الشخص الآخر، وشقة خارجية، والأماكن المنعزلة، والنادي، والسيارة، والكافية، والأماكن المزدحمة، والعمل، والشارع، ومكان عمل الشخص الآخر.

❖ اتضح أن أكثر الأماكن المنبئة بإقامة وممارسة علاقة عاطفية مع الشخص الآخر غير شريك الحياة، مكانان هما : منزل الشخص الآخر، والشارع.

❖ اتضح أن أكثر الأماكن المنبئة بإقامة علاقة جنسية، مكانان هما : الشارع، ومنزل الشخص الآخر.

❖ اتضح أن أماكن ممارسة العلاقة العاطفية والجنسية مع الشخص الآخر غير شريك الحياة الزوجية كما تدركها النساء، هي أحد عشر مكاناً مرتبة كالتالي: المنزل، والأماكن المنعزلة، وشقة خارجية، ومنزل الشخص الآخر، والنادي، والسيارة، والعمل، والكافية، ومكان عمل الشخص الآخر، والأماكن المزدحمة، والشارع.

- اتضح أن أكثر الأماكن المنبئة بإقامة وممارسة علاقة عاطفية مع الشخص الآخر غير شريك الحياة كما تدركها النساء هي أربعة أماكن مرتبة كالتالي: النادي، وشقة خارجية، والأماكن المنعزلة، ومكان عمل الشخص الآخر .
- اتضح أن أكثر الأماكن المنبئة بإقامة علاقة جنسية هي: النادي، وشقة خارجية، ومكان عمل الشخص الآخر.
- تدعم هذه النتائج المشار إليها هدف كل طرف من إقامة العلاقة مع الطرف الآخر غير شريك الحياة الزوجية.

من خلال ما سبق نستطيع القول بأن الفرض قد تحقق. تتفق نتائج بحثنا مع نتائج البحوث والدراسات في أن الرجال يميلون إلى الخيانة الزوجية الجنسية، بينما تميل النساء إلى الخيانة الزوجية العاطفية بحثاً عن العاطفة والشعور بالرفق والاحترام (Dreznick,2002; Schutzwhol&Koch, 2004; schuzwohl,2005; takahashi,matsura,yahata,koeda,suhara&okubo,2006; mazza,2009; De oliveira,2012)، كما أبرزت بعض البحوث أن الرجال يُؤلمها الخيانة الزوجية الجنسية للشريك، بينما يتألمن النساء من الخيانة الزوجية العاطفية للشريك (Dreznick,2002 ; leeker,2011)

تختلف نوع الخيانة وفقا لنوع الجنس؛ حيث أقرت النساء اللائي مارسن الخيانة بأنهن كنّ في علاقة غير مشبعة، في حين يصف الرجال غالبا تورطهم في علاقات خارج نطاق الزواج عن رغبتهم في المزيد من الإثارة الجنسية (Blow & Hartnett, 2005; Glass, 2003)، وتشير بعض البحوث إلى أن الرجال أكثر من النساء في أنهم غير مخلصين لشركائهم في الحياة الزوجية (Allen &Baucom, 2004; Atkins., Baucom& Jacobson ,2001; Blow & Hartnett, 2005). وهكذا، فالنوع هو أحد الاعتبارات المهمة التي تتفاعل مع العوامل السياقية الأخرى للتأثير على أصول الخيانة (أي سمات الشخصية والقضايا الأسرية، وزيادة الحرية الجنسية للنساء خاصة بعد تنظيم

النسل) (Gordon, 2002; Scheinkman& Werneck, 2010; Schmitt, 2004)، وتختلف الاحتياجات النفسية للجنس بالنسبة للرجل والمرأة؛ حيث تبحث المرأة عن الجنس كنوع من إشباع رغباتها بالأمان وفي وجود رجل بجانبها، أما الرجل فغالباً ما يبحث في الجنس لإشباع رغبته في تقدير ذاته والشعور برجولته، ونجد أن معدل تكرار الرغبة الجنسية لدى الرجال أكبر منه لدى النساء، ويظهر هذا في الخيالات الجنسية المختلفة، ومعدل التفكير في الجنس، والأفكار المرتبطة به، والرغبة في الاتصال الجنسي، والرغبة في تغيير الممارسات الجنسية (Wikins,2013; Hakim, 2015) كما أن الرجال يجدون في الجنس تعبيراً عن مشاعر الحب وطريقة للبوح به (Schoenfield; Bredow& Huston, 2012). إن رغبات المرأة العاطفية أكبر مما لدى الرجل، في حين أن حاجات المرأة الحسية تعد أقل مما للرجل، وبناءً عليه، إذا كانت عواطف المرأة قوية فهي تطلب الرجل، وبالتالي تقيس ردة فعل اهتمامه بها بقدر احتياجها له، أما إذا كانت باردة لسبب نفسي أو صحي أو جسماني فهي تطلب الرجل أقل؛ أي أنها إذا كانت طالبة فهي تخون إذا لم تحصل، وإذا كانت مطلوبة فهي لا تخون لقلة الاهتمام من ناحيتها. وبالنسبة للرجل فإن عواطفه أقل مما لدى المرأة. وعلى هذا فخيانة المرأة ليست حسية بقدر ما يكون هدفها محاولة الإفصاح عن مضمون رسالتها للبحث عن عاطفة الحب المفقود، ومن هنا فإذا وجدتها فإن سوء علاقتها العاطفية مع زوجها وحسن علاقتها مع الشخص الجديد قد ينهيان الزواج" (عبد الحكيم العفيفي، ١٩٩٨). من هنا كانت الأماكن المنبئة تعكس نوع الخيانة الذي يفضله كل طرف منهما.

مناقشة نتائج الفرض الخامس:

الذي يشير إلى أنه "تختلف ردود فعل الطرف المكتشف لعلاقة شريكه في الحياة الزوجية (العاطفية والجنسية) مع شخص آخر غير شريك الحياة الزوجية باختلاف إدراك كل من الرجال والنساء" نستطيع من خلال استقراء نتائج جدول (٥٨) رسم مبيان مبدئي لـــ: ردود فعل

الطرف المكتشف لعلاقة شريكه مع شخص آخر غير شريك الحياة الزوجية كما يدركها كل من الرجال والنساء، ونوضحها كما يلي:

- ردود فعل الطرف المكتشف لعلاقة شريكه مع شخص آخر غير شريك الحياة الزوجية كما يدركها الرجال ، وهي عشرة مرتبة كالتالي: الغضب، والكره، والطلاق، والضيق وعدم التقبل، والمشاجرة وعدم احتواء الموقف، واحتواء الموقف حرصًا على عدم المساس بالسمعة والأولاد، والتجاهل للحفاظ على الأسرة، والصمت لعدم الطلاق، والقتل، وعدم القدرة على اتخاذ القرار.

واتضح أن أكثر ردود الفعل المنبئة من الطرف المكتشف لعلاقة شريكه العاطفية مع شخص آخر كما يدركها الرجال هي: القتل، والتجاهل للحفاظ على الأسرة.

واتضح أن أكثر ردود الفعل المنبئة من الطرف المكتشف لعلاقة شريكه الجنسية مع شخص آخر كما يدركها الرجال هي: التجاهل للحفاظ على الأسرة، والقتل.

- ردود فعل الطرف المكتشف لعلاقة شريكه مع شخص آخر غير شريك الحياة الزوجية كما تدركها النساء، وهي عشرة مرتبة كالتالي: الغضب، والكره، والضيق وعدم التقبل، والطلاق، واحتواء الموقف حرصًا على عدم المساس بالسمعة والأولاد، والمشاجرة وعدم احتواء الموقف، وعدم القدرة على اتخاذ القرار، والصمت لعدم الطلاق، والتجاهل للحفاظ على الأسرة، والقتل.

واتضح أن أكثر ردود فعل الطرف المكتشف لعلاقة شريكه العاطفية مع شخص آخر كما تدركها النساء هي: القتل، والتجاهل للحفاظ على الأسرة.

كما اتضح أن أكثر ردود فعل الطرف المكتشف لعلاقة شريكه الجنسية مع شخص آخر كما تدركها النساء هي: القتل، والتجاهل للحفاظ على الأسرة، والمشاجرة وعدم احتواء الموقف. ومن خلال ما سبق نستطيع القول بأن الفرض قد تحقق. وتتنفق نتائج بحثنا مع نتائج بحث كل من (Leeker, O., &Carlozzi, A. ,2012). في أن الضرر النفسي

يكمن في مشاعر الغضب والخيانة، وخفض الثقة الجنسية والشخصية، والأضرار التي لحقت بالصورة الذاتية . وبحث Cravens, 2013) في تأثير الخيانة الزوجية عبر الإنترنت على الأفراد الذين يرتكبونها؛ فيشعرون بالخزي والذنب والرفض والغضب والمشاعر السلبية الأخرى، ويمتد الضرر على العلاقة الزوجية مع الطرف الآخر، كما يمتد تأثير سلوكيات الخيانة الزوجية عبر الإنترنت على الشريك الذي تعرض للخيانة فيشعر بالحزن والأسى وانتهاك الثقة وتهديد للعلاقة الزوجية. والآثار السلبية التي حدثت للشريك الذي تعرض للخيانة الجنسية عبر الإنترنت تمثلت في: الغضب، والاكتئاب، والعجز، والعار، والعزلة، والشعور بالذنب، والخيانة، وفقدان الثقة، والأذى، والرفض، والهجر، والدمار، والشعور بالوحدة، والإذلال، والغيرة، وفقدان الثقة بالنفس، والاستياء. وتشير هذه النتائج إلى أن الخيانة الزوجية عبر الإنترنت لها تاثير سلبي كبير على الشريك الذي تعرض لها. كما تتفق نتائج بحثنا مع نتائج بحث (Dominello,2013) في ظهور ردود أفعال الزوجات تجاه الخيانة الزوجية عبر الإنترنت من قبل شريك الحياة الزوجية والتي تمثلت في الاستجابات العاطفية السلبية (الإحساس بالأذn، والغضب، والانزعاج)، والشعور بأن الخيانة الزوجية العاطفية أكثر ألماً من الخيانة الزوجية الجنسية، وزيادة مراقبة نشاط الزوج ورصده على الإنترنت، وانخفاض تقدير الذات، وانعدام الأمن، واللوم الذاتي، وفقدان الثقة. و"من الآثار السلبية للخيانة الزوجية" على الشريك هي المعاناة الفسيولوجية، والمعرفية، وانفصال الشخصية بالإضافة للمعاناة النفسية لهم. كما أن الخيانة الزوجية حدث صادم تتولد معه مشاعر الغضب والندم والخوف من الجنس الآخر، وغالبا لا يستطيع الرجل غفران هذا الفعل حتى مع مرور الزمن، وغالباً ما ينهيه بالطلاق؛ لأن الخيانة إهدار لكرامته (شيما شكري خاطر، ٢٠١٦: ٢٠٧)، بالإضافة إلى أن الخيانة الزوجية تؤدي دوراً مهماً في العديد من المشكلات التي تتعرض لها الأسرة مثل: الهجر والانفصال والتفكك الأسري وتشرد الأبناء والاضطرابات النفسية وغيرها (عبد الله الرشود، ٢٠١١: ٣٣). كما يرجع الاهتمام بموضوع ردود الفعل تجاه

الخيانة الزوجية إلى الزيادة الكبيرة في معدلات الطلاق في السنوات الأخيرة؛ حيث أوضح الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن حالات الطلاق في عام ٢٠١١ كانت ١٥١٩٣٣ حالة، وفي عام ٢٠١٢ كانت ١٥٥٢٦١ حالة، وفي عام ٢٠١٣ أصبحت ١٦٢٥٨٣ حالة، وفي عام ٢٠١٤ زادت إلى ١٧٩٩٦٨ حالة، وفي عام ٢٠١٥ زادت حالات الطلاق إلى ١٩٩٨٦٧ حالة (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، ٢٠١٦)

أبرزت بعض البحوث أن الرجال يُؤلمها الخيانة الزوجية الجنسية للشريك، بينما يتألمن النساء من الخيانة الزوجية العاطفية للشريك (Dreznick,2002 ; leeker,2011 . وأوضحت بعض البحوث أن الخيانة الزوجية مؤشر على أن هناك شيئا خطأ في العلاقة الأولية؛ لأنها تحدث فقط في علاقات غير المحبين والسعداء (Glass, 2003; Pittman & Wagers, 2005; Scheinkman& Werneck, 2010)

مناقشة نتائج الفرض السادس:

الذي يشير إلى أنه "تختلف طرق وأساليب الوقاية التي يمارسها الزوجان لتجنب حدوث الخيانة (العاطفية والجنسية) مع شخص آخر غير شريك الحياة الزوجية باختلاف إدراك كل من الرجال والنساء"نستطيع من خلال استقراء نتائج جدول (٦٧) رسم مبيان مبدئي لـ:

دور الزوجين في طرق وأساليب الوقاية لتجنب حدوث الخيانة الزوجية كما يدركها كل من الرجال والنساء، ونلاحظ وجود تباين بين الرجال والنساء في ترتيب هذه الطرق والاساليب؛ وبذلك يكون الفرض قد تحقق ونوضح ذلك فيما يلي:

- ***دور الزوجين في طرق وأساليب الوقاية لتجنب حدوث الخيانة الزوجية كما يدركها الرجال، وعددها أربعة وثلاثون مرتبة وفق الجدول السابق***
- **طرق الوقاية بين الزوجين المنبئة بتجنب الخيانة الزوجية العاطفية والجنسية كما يدركها كل من:**

- **الرجال:** هناك طريقة واحدة فقط لتجنب الخيانة العاطفية وهي: التفاهم والاهتمام المتبادل بين الزوجين، ولتجنب الخيانة الجنسية

ثلاث طرق وأساليب مرتبة كالتالي: التفاهم والاهتمام المتبادل بين الزوجين، والاحترام والاحتواء المتبادل بين الزوجين، والصبر والتحمل لظروف الحياة. وكان له قدرة تنبؤية عند مستوى دلالة (٠،٠١)، وأن باقي طرق الوقاية الأخرى وأساليبها التي يمارسها الزوجان ليس لها قدرة تنبؤية دالة.

- النساء: أكثر طرق وأساليب الوقاية المنبئة بتجنب حدوث الخيانة العاطفية بين الزوجين هي ثلاث طرق مرتبة كالتالي: استمرار الحب فترة طويلة بعد الزواج، والتجديد في العلاقة الزوجية، وتوفير جو هادئ ومناسب في البيت. ولتجنب الخيانة الجنسية هناك ثلاث طرق مرتبة كالتالي: الصبر والتحمل لظروف الحياة، واستمرارالحب فترة طويلة بعد الزواج، وتوفير جو هادئ ومناسب في البيت. وكان لكل منها قدرة تنبؤية عند مستوى دلالة (٠،٠١)، وأن باقي طرق الوقاية الأخرى وأساليبها التي يمارسها الزوجان ليس لها قدرة تنبؤية دالة.
- يجب التركيز على جهود الوقاية الأولية Primary Prevention *من الخيانة الزوجية للعمل* على منع وقوع مشكلة الخيانة الزوجية أصلاً، أو في أقل تقدير خفض معدلات حدوثها إلى حدودها الدنيا، وذلك بمواجهة الأسباب التي تؤدي إليها كالأسباب النفسية والاجتماعية، ومحاولة القضاء عليها ومعرفة خصال مرتكبيها (أشرف محمد علي شلبي، ٢٠٠٩)؛ أي منع انتشار مشكلة الخيانة الزوجية في قطاعات بشرية لم تظهر فيها بعد، وإن كانت مهددة بالانتشار فيها، ويطلق على هذه الجماعات اسم الجماعات المستهدفة للخطر(Group at Risk) أو الجماعات الهشة غير المحصنة والمعرضة للخطر(Vulnerable Groups) وهي تمثل في حالة مشكلة الخيانة الزوجية الفئات التي يرتفع احتمال تورط أفرادها لممارسة سلوك الخيانة الزوجية، ما لم يحُل دون هذا عدد من الأحوال أو الإجراءات (أشرف محمد علي شلبي، ٢٠٠٩)، كما إن كل إجراءات الوقاية من الدرجة الأولى، رغم أهميتها الشديدة، لا يمكن أن تبدأ

بطريقة منظمة وفعالة إلا بعد إجراء الدراسات الاستطلاعية التي تكشف عن درجة انتشار المعلومات المتصلة بالخيانة الزوجية، وكذلك يدخل في إجراءات الوقاية الأولية إعداد جيل من الاختصاصيين النفسيين والاجتماعيين، وتدريبهم على تقديم أنواع من الخدمات النفسية والاجتماعية للأشخاص؛ مما يزيد من تحصينهم ضد ممارسة سلوك الخيانة الزوجية.

- وأحياناً نهتم بالوقاية من الدرجة الثانية Secondary Prevention: التي تتمثل في كل الجهود المبذولة للحد من التمادي في الخيانة الزوجية بكافة صورها في مراحل مبكرة من البدء فيها، والتقليل من تفاقم المشكلة، وزيادة مضاعفاتها في بداية ظهورها في بعض القطاعات العمرية والاجتماعية (أشرف محمد علي شلبي، ٢٠٠٩). وتهدف البرامج الوقائية إلى تفادي مشكلة الخيانة الزوجية حتى نتجنب حدوثها، ويُعدّ تفادي المشكلة من الأمور ذات الأهمية الكبيرة التي تلفت نظر الكثيرين؛ لأنها تؤثر على العديد من الأفراد؛ مما يؤدي إلى حدوث بعض الصعوبة في علاجها، حيث تتضمن بذلك العديد من المشكلات منها ما يتعلق بالزوج نفسه، ومنها ما يتعلق بالزوجة، ومنها ما يتعلق بالأسرة، ومنها ما يتعلق بوسائل الإعلام وباقي مؤسسات المجتمع المدني وهو الأمر الذي يكلف المجتمع تكاليف باهظة.
- <u>كما أن الوقاية من الدرجة الثالثة Tertiary Prevention:</u> تتمثل في تلك البرامج التي يتم تطبيقها على الأفراد الذين وقعوا في جريمة الخيانة الزوجية، رغم أن الهدف الذي تسعى مثل هذه البرامج إلى تحقيقه قد يتمثل في منع تطور تلك المشكلة لدى هؤلاء الأفراد إلى الأسوأ (آلان كازدين، ٢٠٠٠م). وتهدف الوقاية من الدرجة الثالثة إلى تجنب تحول االخيانة الزوجية إلى الحالة المزمنة وذلك من خلال التدخلات العلاجية المتأخرة نسبياً، بهدف منع حدوث مضاعفات أكثر (جمعة سيد يوسف، ٢٠٠٠م).

- كما يجب أن يتسم الزوجان بالمحبة، والمرونة، والإنصات لبعضهما، ومواجهة المشكلات بشجاعة، والحذر من ممارسة العادات السلوكية السلبية، والابتعاد عن أسلوب التذمر، والوعظ المستمر للطرف الآخر، وضرورة التفاؤل والاهتمام، وعدم الكذب والنفاق (عايد علي عبيد الحميدان، ٢٠٠٤م)، وضرورةالاحترام والاحتواء المتبادل بين الزوجين، والتفاهم والاهتمام المتبادل بين الزوجين، وتقوية الوازع الديني، وتوفير جو هادئ ومناسب في البيت، ومراعاة مصالح شريك الحياة الزوجية، والمشاركة الوجدانية لشريك الحياة الزوجية، والصبر والتحمل لظروف الحياة، وتقوية الحب بين الزوجين وتدعيمه، وضرورة إشراك الزوجين وتفعيل دورهما كأب وأم في حياة أبنائهم وحل مشكلاتهم بدل الدخول في تلك العلاقات، والحرص على بشاشة الوجه، والإشباع الجنسي والعاطفي للطرف الآخر، وعدم البعد عن الزوجات فترات طويلة، ووجود لغة حوار وأهداف مشتركة لكلا الزوجين وأحلام يحققانها سويًا، والعمل على احتواء المشاكل وتقليلها، والصدق والمصارحة والمكاشفة بين الزوجين في كل صغيرة وكبيرة، والاعتدال والتوافق في وجهات النظر والأفكار والآراء بين الزوجين، واستمرار الحب فترة طويلة بعد الزواج، وضرورة متابعة الطرف الآخر بشكل لا يضايقه أو يشعره بالشك، وعدم تدخل أحد في الحياة الخاصة، والتجديد في العلاقة الزوجية، وقضاء الزوج وقت أكبر في المنزل مع أسرته بفاعلية، وعدم السماح بالتعامل مع الجنس الآخر بطريقة غير لائقة، وعدم التساهل في العلاقات من باب مجاراة ما يحدث حولنا، والتقارب في السن بين الزوجين، وقيام كل طرف من الزوجين بأداء واجباته قبل المطالبة بحقوقه.

مناقشة نتائج الفرض السابع:

الذي يشير إلى أنه "تختلف طرق وأساليب الوقاية التي يمارسها كل من (الأسرة- وسائل الإعلام- الدولة - الجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني - دور العبادة) لتجنب حدوث الخيانة الزوجية باختلاف

إدراك كل من الرجال والنساء". من خلال الجدول (٧٦) نلاحظ أن الفرض قد تحقق، حيث نجد أن هناك اختلافًا في ترتيب طرق الوقاية وأساليبها لمنع حدوث الخيانة الزوجية باختلاف النوع (الرجال – النساء). ويجب على الأسرة أن تقوم بغرس التقاليد والقيم الأخلاقية بالأبناء، واحتواء الأبناء وتفعيل لغة الحوار، والعمل على زيادة ثقة الأبناء بأنفسهم، والعمل على بناء الشخصية الإيجابية للأبناء، والعمل على تنمية مهارات التفكير الإيجابي للأبناء، والعمل على تنمية مهارات التفكير الإبداعي للأبناء، والحرص على تدريب الأبناء على مهارات اتخاذ القرار، وتنمية مهارات توكيد الذات لدى الأبناء، وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الأبناء.

يجب أن تراعي وسائل الإعلام عند التصدي لظاهرة الخيانة الزوجية ما يلي: تقديم الحقائق الدقيقة دون تهويل أو مبالغة، وتناول سلوك الخيانة الزوجية من منظور الآثار السلبية؛ للتعرف على عواقبها، والدوافع؛ حتى يستطيع الزوجان التخلص منها، وأن يكون الحديث موجهًا إلى من تستهدفهم بالفعل، والمباشرة في الطرح، وعدم الترويع والتهويل، وعدم تعنيف ضحايا الخيانة الزوجية. ويكون التأثير الاجتماعي لوسائل الإعلام من خلال ثلاثة محاور أساسية هي: التأثير في المعرفة، والمواقف، والسلوك. ويُعدّ التأثير في المعرفة من أهم مجالات تأثير وسائل الإعلام؛ إذ تقوم بتزويد أفراد المجتمع بالمعلومات حول مشكلة الخيانة الزوجية، وآثارها المتعددة، وتوفر لهم الفرصة لمعرفة ما يجري حولهم من أسباب وعوامل تؤدي للوقوع في تلك المشكلة الخطيرة، وتوعيتهم بما يموج به المجتمع محليًا وخارجيًا من قضايا وتيارات، ولكل هذا أثر عظيم في تشكيل تصورات الفرد وتنمية مداركه وبلورة رؤيته لخطورة المشكلة ومحاولة تجنبها، وكيف يمكن مواجهتها في حال حدوثها (أشرف محمد علي شلبي، ٢٠١٤).ويرتكز دور وسائل الإعلام بالإقناع في التعامل مع ثلاثة متغيرات هي:

- ✓ - <u>المعرفة:</u> من خلال تغيير المعلومات غير الواقعية، وتقوية المعلومات الصحيحة وتدعيمها؛ لتكوين رادع معرفي كفيل بمنع الزوجين من ارتكاب الخيانة الزوجية.
- ✓ - <u>الاتجاه:</u> تقوية الاتجاهات وتغييرها لدى شريك الحياة الزوجية واستعداده؛ لكي يسلك بطريقة معينة عند رده على المؤثرات الخارجية لمن حوله، ومهمة وسائل الإعلام هي نقل اتجاه الفرد والجمهور المستهدف عامة من منطقة الحياد تجاه مشكلة الخيانة إلى منطقة الرفض التام لهذه المشكلة، بل ومواجهتها.
- ✓ - السلوك: تغيير سلوك الجمهور من سلبيين إلى إيجابيين في مواجهة هذه المشكلة (عايد الحميدان، ٢٠٠٤م).

ويجب التأكيد على الدور البارز للدين في تحصين الشباب ووقايتهم من الانحرافات عامة، والخيانة الزوجية خاصة، ورغم أن للتدين دوره في الحد من هذه المشكلة أو القضاء عليها؛ فليست العلاقة بين الأمرين مباشرة، بل هي علاقة مركبة وغير مباشرة، بمعنى أن التدين يحجِّم -دون شك- الوقوع في الانحراف، وما دامت الانحرافات السلوكية تتضاءل مع التدين، فمن المتوقع أن تتضاءل الخيانة الزوجية بوصفها أحد صور الانحراف (صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي، ٢٠٠٧م). ويجب التركيز على الدور الفعال للمساجد في ميدان التوعية الاجتماعية حول مضار الخيانة، وذلك عن طريق خطب الجمعة، والدروس في المسجد، وحلقات الوعظ والإرشاد، وأن يكون الأئمة والخطباء لديهم إلمام شامل ومتعمق بقضايا المجتمع ومشكلاته، وما يحفل به من اتجاهات وتيارات، وعدم المبالغة والتهويل، وانتهاج أسلوب الحكمة والموعظة الحسنة، وفتح أبواب التوبة، والرجوع إلى الحق، والإعلام الهادئ المبني على الحقائق والمستند إلى الأدلة الشرعية في حكم الإسلام في ارتكاب الخيانة الزوجية (أشرف محمد علي شلبي، ٢٠٠٩م). كما يجب تفعيل دور المؤسسات والجمعيات الأهلية للوقاية من الخيانة الزوجية ومواجهتها من خلال: دعم أخلاقيات الأفراد بالقيم الدينية؛ لتمكينهم من مواجهة التيارات المنحرفة والخيانة الزوجية، وإكساب الأفراد الخبرات والمهارات والأنماط

المعرفية، وتهيئة فرص الإبداع، والتنوير الثقافي لتعريف الأفراد بثقافة مجتمعهم وارتباطها بالتقاليد والعادات الإيجابية، وتوفير فرص التنافس بين الأفراد بالمسابقات الثقافية والرياضية والاجتماعية التي تهدف إلى الإثراء المعرفي، وتزجية أوقات الفراغ بالعائد الحسي والحركي والمعرفي والعقلي والتربوي، وتدريب الأفراد على تنظيم الوقت واستثمار وقت الفراغ، واكتساب عادات سلوكية، وتحفيز الأفراد على الاهتمام بالأعمال التطوعية الميدانية والتنموية، والحرص على شئون الوطن وتقوية الانتماء والولاء له (أشرف محمد علي شلبي، ٢٠٠٩م).

مناقشة نتائج الفرض الثامن:

الذي ينص على أنه "تختلف استراتيجيات مواجهة الخيانة الزوجية العاطفية والجنسية باختلاف إدراك كل من الرجال والنساء".

نستطيع من خلال استقراء نتائج الجدول (٧٧) رسم مبيان مبدئي لـ:

استراتيجيات مواجهة حدوث الخيانة الزوجية العاطفية والجنسية كما يدركها كل من الرجال والنساء، ونلاحظ وجود تباين بين الرجال والنساء في ترتيب هذه الاستراتيجيات، ونوضحها كما يلي:

الرجال: أهم الاستراتيجيات المنبئة بمواجهة الخيانة الزوجية العاطفية بين الزوجين كما يدركها الرجال هي: القتل. وأهم الاستراتيجيات المنبئة بمواجهة الخيانة الزوجية الجنسية بين الزوجين كما يدركها الرجال هي: القتل، وعدم إذاعة المشكلات أمام الأبناء، وكان لكل منها قدرة تنبؤية عند مستوى دلالة (٠،٠١)، وأن باقي استراتيجيات المواجهة التي يمارسها الزوجان ليس لها قدرة تنبؤية دالة.

النساء: أهم الاستراتيجيات المنبئة بمواجهة الخيانة الزوجية العاطفية بين الزوجين كما تدركها النساء هي: القتل، والتجاهل للحفاظ على الأسرة والأبناء، والنصح بعدم تكرار ذلك، و التجنب حتي يعرف الطرف الآخر خطأه، وكان لتلك الاستراتيجيات قدرة تنبؤية عند مستوى دلالة (٠،٠١)، وأن باقي استراتيجيات المواجهة التي يمارسها الزوجان ليس لها قدرة تنبؤية دالة على مواجهة الخيانة الزوجية العاطفية.

وأهم الاستراتيجيات المنبئة بمواجهة الخيانة الزوجية الجنسية بين الزوجين كما تدركها النساء هي: القتل، والتجاهل للحفاظ على الأسرة والأبناء، وكان لهاتين الاستراتيجيتين قدرة تنبؤية عند مستوى دلالة (٠،٠١)، وأن باقي استراتيجيات المواجهة التي يمارسها الزوجان ليس لها قدرة تنبؤية دالة على مواجهة الخيانة الزوجية الجنسية.

مما سبق يتضح أن الفرض قد تحقق.وتتفق نتائج بحثنا مع ما اشارت إليه نتائج بعض البحوث من أن استراتيجيات مواجهة الخيانة الزوجية التي يتم اتخاذها تمثلت فيما يلي: التجنب: تجاهل بعض الأزواج لاكتشافهم الخيانة الزوجية، وعدم مواجهة شركائهم لأنهم يخشون تزايد المشكلات الزوجية، أو أنهم على استعداد للتغاضي عن هذا السلوك على أمل عدم تكراره ثانية. والمواجهة: قيام غالبية الأزواج بمواجهة شركائهم عند اكتشاف سلوكيات الخيانة الزوجية. والرد: على خيانة شركائهم بالطلاق والتدمير والحرمان من الأبناء، والانتقام، والتشهير بالطرف الآخر على مواقع التواصل الخاصة به. ومواجهة الأطراف الأخرى المعنية: والمشاركة في الخيانة مثل أزواج شركاء الخيانة الذين مارسوا الخيانة مع أزواجهم، والشخص المشارك في الخيانة مع أزواجهم. واتخاذ قرارات بشأن العلاقة: ورغم اختيار بعض الأشخاص البقاء في العلاقة الزوجية فالآخرون قرروا إنهائها فوراً (Cravens, Lecie&whiting,2013 .) وتوصلت نتائج بحث Amato & Previti, 2003 إلى أن الخيانة الزوجية هي السبب الرئيس للطلاق لأن الجنس لدى الرجل هو تعبير عن تقديره لذاته وشعوره برجولته، وأن إخفاقاته الجنسية داخل العلاقة الزوجية قد يتسبب في تقدير ذات منخفض لديه. كما أشارت ابتسام حلواني ٢٠٠٦ في استطلاع للرأي شمل نساء مطلقات فقط إلى أن أهم الأسباب التي أدت إلى اتخاذ قرار الطلاق تورط الزوج في علاقات نسائية غير مشروعة، وعدم وجود حب ومودة بين الزوجين. وتتفق نتائج بحثنا مع نتائج بحث (Abdi,Nazari,Mohseni& Zabihzadeh, 2012) الذي هدف إلى معرفة مواقف الأزواج أو ردود فعلهم تجاه الخيانة الزوجية، حيث أظهرت النتائج أن كلا من النساء

والرجال اعتبروا الأنشطة الجنسية عبر الإنترنت من شركائهم خيانة مقارنة بالأنشطة العاطفية عبر الإنترنت. واتخذت النساء موقفاً أكثر سلبية مقارنة بالرجال تجاه الأنشطة الجنسية لشركائهم عبر الإنترنت. وأبرزت بعض البحوث أن بعض الأزواج ينهي العلاقة الزوجية بالطلاق نتيجة الخيانة الزوجية (Habibi,2010; Marin Gordro.2011; Spence,2012; De oliveira,2012) وبعضهم الآخر لم ينهوا العلاقة بالطلاق تقديراً للود ومعني البناء والدعم الاجتماعي والتسامح (Loudova,Janis&Haviger, 2013). ويرى (Sharpe, Walters&Goren,2013) أن الأزواج الذين احتفظوا بالعلاقة وسامحوا أزواجهم على الخيانة هم الأشخاص الذين لديهم تجربة سابقة للخيانة فقط.

<u>مناقشة نتائج الفرض التاسع:</u>

الذي يشير إلى أنه "هناك فروق دالة إحصائياً بين إدراك كل من الرجال والنساء لخصال الشخص (الرجل - المرأة) الذي يقيم علاقة مع شخص آخر غير شريك الحياة الزوجية، والأسباب التي تدفعهم لذلك في اتجاه ارتفاعها نحو المرأة". أظهرت نتائج اختبار "ت" والتي يوضحها الجدول (٨٦) ما يلي:

- وجود فروق دالة بين إدراك كل من الرجال والنساء لخصال الرجل مرتكب الخيانة الزوجية عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، والأسباب التي تدفع المرأة لارتكاب الخيانة الزوجية عند مستوى دلالة (٠،٠١) في اتجاه ارتفاعها نحو الرجال.
- عدم وجود فروق دالة بين إدراك كل من الرجال والنساء لخصال المرأة مرتكبة الخيانة الزوجية، والأسباب التي تدفع الرجل لارتكاب الخيانة الزوجية.

نلاحظ أن الفرض لم يتحقق. وتتفق نتائج بحثنا مع نتائج دراسة (سهير كامل أحمد ، ١٩٩١) في أن الأشخاص الذين يقومون بالخيانة الزوجية يتسمون ببعض الخصال وهي: الميول العدوانية، وعدم الاستقرار العاطفي، وضعف الضمير، والشعور بالنرجسية، وفقدان القدرة على التكيف

الناجح، واستغلال الآخرين وإلحاق الضرر بهم، والضعف، والاضطرابات الوجدانية، والتمركز حول الذات. وتتفق نتائج بحثنا الحالي مع دراسات كل من (هبة بهي الدين حبيب، نشوى زكي حبيب، ٢٠٠٩ &Chou Hsia,2000; Hamburger, 2000) في أن خصال الشخص مرتكب الخيانة الزوجية هي: انخفاض الشعور بالذنب، وانحدار مستوى القيم الاجتماعية والدينية، وأخذه للأمور ببساطة، وحبه للضحك والمرح والانبساطية، وميله للتفاعلات الاجتماعية والمشاركات المتنوعة، وعدم رغبته في أن يكون منفرداً، وكذلك يتسم بالتفاعل واللباقة والتعاطف مع الأخرين، وسمات تفاعله الاجتماعي ممتازة (McCown, Page& Itomant,2001) بالإضافة إلى أن لديه تقييما لذاته منخفضا ومتدنيا، وتشوهات في بنيته الإدراكية؛ مما يدفعه لممارسة الخيانة الزوجية عبر الإنترنت كوسيلة للهروب من واقعه المرير إلى واقع وهمي يحقق فيه ما عجز عن تحقيقه في الواقع الفعلي، حيث يتيح له تقريب المسافة بين صورة الذات المثالية، وصورة الذات الواقعية (حسام الدين محمود عزب ، ٢٠٠١).كما اتفقت نتائج بحثنا مع دراسات (Guadagno& Sagarin:2010). أشارت البحوث أن المرأة أكثر عرضة من الرجال للانخراط في الخيانة الزوجية عبر الإنترنت وبحث (Wysocki& Childers,2011).في أن الإناث اللاتي تتراوح أعمارهن بين (٣٠- ٣٩ و ٤٠- ٤٩) أكثر عرضة من الذكور للانخراط في الخيانة الزوجية الجنسية عبر الإنترنت بشكل ملحوظ. كما أشارت بعض البحوث للاختلافات في الخيانة الجنسية بوصفها وظيفة من الجنسين. وهو أكثر شيوعا بين الرجال مقارنة بالنساء على الانخراط في علاقات ويعتقد (Lalasz&Weigel, 2011)أن هذه الاختلافات بشكل عام ثنائية بسبب الضغوط التطورية التي تدفع الرجال نحو فرصة تعدد شركاء ممارسة الجنس والنساء نحو الالتزام بشريك واحد. وأوضحت بعض البحوث والدراسات أن الرجال يميلون إلى الخيانة الزوجية الجنسية، بينما تميل النساء إلى الخيانة الزوجية العاطفية بحثاً عن العاطفة والشعور بالرفق والاحترام (Dreznick,2002; Schutzwhol&Koch, 2004; schuzwohl,2005;

takahashi,matsura,yahata,koeda,suhara&okubo,2006; mazza,2009; De oliveira,2012 ،(Hakim, 2015)

وتتفق نتائج بحثنا مع نتائج دراسة (عبد المجيد الدهيشي، ٢٠١١) في أن أسباب الخيانة الزوجية تتمثل في ضعف الوازع الديني، وعدم *إشباع* الرغبة الجنسية بين الزوجين. ونتفق مع دراسة (الحسين ، ٢٠١١) في أن ضعف الشخصية وعدم التحكم في سيطرة الشهوات، والعلاقات السابقة قبل الزواج، وسوء الاختيار، وعدم القناعة الشخصية بشريك الحياة، وعدم الإشباع العاطفي المتمثل في الحب والتقدير، وإهمال أحد الزوجين للآخر. (عزة عزت، ٢٠١٦). بالإضافة إلى فارق السن الكبير بين الزوجين، وانخفاض الوعي، والنرجسية العالية، والصراع، وعدم الرضا الجنسي (Shackelford, Besser&gotz, 2008 ; Campbell,2009)، وعدم الرضا الزواجي والشخصية سيئة الطبع. وتتفق مع بحث Treas&Gisen,). (2000 في أن القيم الجنسية المتساهلة، والمصالح الجنسية القوية، وقلة الرضا عن الشريك، وزيادة الفرص الجنسية. من الأسباب الداعمة لسلوك الخيانة الزوجية. وتتفق نتائجنا مع نتائج بحث (Jankowiak,nell& Buckmaster,2002; lammers,stoker,Jordan, pollmann&staple,2011) ، في أن توافر اللياقة الجنسية من الأسباب الداعمة للخيانة الزوجية. ومع نتائج بحث (Dreznick,2002) في أن عدم الإشباع العاطفي والجنسي، وعدم الرضا الجنسي، وغيرة الشريك تؤدي للخيانة الزوجية. كما تتفق نتائج بحثنا مع (محمد بيومي خليل ، ١٩٩١) في أن رفقاء السوء وقرينات السوء، والاختلاط السافر بين الجنسين من الأسباب الداعمة للخيانة الزوجية.

كما يتفق الباحث مع نظرية الحاجات، حيث إن إحباط الحاجة إلى الحب وعدم الإشباع العاطفي يعد واحداً من الأسباب القوية لسلوك الخيانة الزوجية، بالإضافة إلى تأكيد إشباع الحاجة الفسيولوجية وهى الإشباع الجنسي، والحاجة النفسية وهي الحب، فإن الخيانة الزوجية تقع بسبب حالة الحرمان الجنسي والعاطفي التي يعاني منها أحد الزوجين، والشعور بالإحباط في إشباع الحاجة الجنسية والحاجة إلى الحب من قبل شريك

العلاقة الزوجية؛ ولذلك فإن الشخص الذي يعاني من حالة الحرمان وعدم إشباع الحاجات ينحرف في سلوكياته لإيجاد منفذاً آخر لإرضاء هذه الحاجة ويكون ذلك بإحدى سلوكيات الخيانة الزوجية.

ويتفق الباحث مع نظرية التبادل الاجتماعي في أن "التفاعل الزواجي إذا كان ايجابياً ومبنياً على الحب والعطف والتفاهم فإنه يقود إلى التوافق والتناغم بين الزوجين، أما إذا كان التفاعل سلبياً ويقوم على الخوف والتوتر فإنه يقود إلى مزيد من الشحناء والنفور بين الزوجين". (العنزي، ٢٠٠٨: ٢٦)

ثاني عشر- الرؤية المستقبلية:

من خلال نتائج بحثنا يوصي الباحث بضرورة إجراء المزيد من البحوث والدراسات المستقبلية، ومنها:

١. تدريب الزوجين على مواجهة عمليات الخيانة الزوجية.
٢. ممارسة الأفراد للتدريب سيصقل شخصيتهم، وينمي مهارتهم، ويجعلهم أكثر صلابة نفسيًا، وأكثر قدرة على المواجهة، وأكثر توكيداً ومهارة اجتماعية، مما يساعدهم على وضع ضوابط للعلاقات الاجتماعية للوقاية من الوقوع في براثن الخيانة الزوجية.
٣. ضرورة العمل على تكثيف الدراسات والأبحاث الاجتماعية والنفسية والقانونية والاقتصادية بهدف التعمق في مشكلة الخيانة الزوجية بكل جوانبها وتفسيرها.
٤. إنشاء مراكز الإرشاد الأسري في كل منطقة وحي سكني لتقديم الاستشارات النفسية والزواجية للأسر فيما يتعلق بالوقاية من الخيانة الزوجية.
٥. ضرورة تضامن مؤسسات المجتمع المدني من أجل وضع استراتيجية للحد من انتشارالخيانة الزوجية.
٦. ضرورة وجود تشريع قانوني يغلِّظ عقوبة الخيانة الزوجية كعامل رادع من ارتكابها.

المراجع

إبراهيم بن حمد النقيثان (٢٠٠٨). أبرز المشكلات وكيفية التعامل معها (دليل الإرشاد الأسري)مشروع ابن باز الخيرى لمساعدة الشباب على الزواج ، ومؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية. المملكة العربية السعودية .

أحمد محمد عبد الله ، وإيهاب خليفة، وسحر محمد طلعت، وعمرو أبو خليل ، وليلي أحمد (٢٠٠٤) . الإنترنت والزواج. بيروت: الدار العربية للعلوم ، لبنان

أسماء الحسين (٢٠١١) . أسباب حدوث الخيانة الزوجية (دليل الإرشاد الأسري مشكلة الخيانة الزوجية وكيف يتعامل معها المرشد الأسري)، مشروع ابن باز الخيرى، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، الجزء (٥) . السعودية.

أشرف محمد علي شلبي (٢٠١٢). مهارات التفكير الايجابي المنبئة بالتوافق الزواجي.مجلة كلية الآداب جامعة بني سويف، عدد ٢٣ (ابريل – يونيو). ص ص (١٢١- ٢٠٨).

_____ (٢٠١٤). منبئات التحرش الجنسي واستراتيجيات مواجهته لدى عينة من المراهقين والمراهقات.مجلة كلية الآداب جامعة بني سويف، عدد ٣٣ (أكتوبر–ديسمبر). ص ص (٧٥- ١٩٨).

_____ (٢٠٠٩م). وقاية الشباب من تعاطي المخدرات في المملكة العربية السعودية، المركز الوطني لأبحاث الشباب- جامعة الملك سعود، ط١،الرياض.

آلان كازدين (٢٠٠٠م). الاضطرابات السلوكية للأطفال والمراهقين، ترجمة عادل عبد الله محمد، دار الرشاد للطباعة والنشر، القاهرة.

أنتوني غدنز (٢٠٠٥). علم الاجتماع. (فايز الصياغ، مترجم) . الطبعة الرابعة. عمان مؤسسة ترجمان. بيروت: توزيع مركز دراسات الوحدة العربية.

أيمن الشبول،(٢٠١٠).المتغيرات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق (دراسة انثروبولوجية في بلدة الطرة) ، مجلة جامعة دمشق ، مجلد (٢٦) ، العدد (٣، ٤).

بشرى عناد مبارك، حاتم جاسم عزيز (٢٠١٥). المنظور(النفسي- الاجتماعي) للخيانة الزوجية- دراسة تحليلية. مجلة الأستاذ، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الثالث لسنة ٢٠١٥- ١٤٣٦هـ..

جمعة سيد يوسف(١٩٩٨م). الإرشاد الطلابي والوقاية من تعاطي المخدرات بين الواقع والمأمول: دراسة نفسية. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

_____(٢٠٠٠م). الاضطرابات السلوكية وعلاجها . دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة.

حسام الدين محمود عزب (٢٠٠١). إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض أبعاد الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية (الوجه الآخر لثورة الإنفوميديا). المؤتمر العلمي السنوي(الطفل والبيئة) في الفترة من (٢٤- ٢٥) مارس مركز دراسات الطفولة جامعة عين شمس.

روزالى ماجيو(٢٠٠٧م). المهارات الإنسانية اللازمة للنجاح في أي موقف – فن الحوار والحديث إلى أي شخص. الطبعة الأولى، مكتبة جرير، الرياض.

ريك كيرتشنر، وريك برينكمان، (٢٠٠٧م). الحياة تخطيط – انتقاء الخيارات الحكيمة وسط عالم مضطرب. خطة شخصية لإخراج أفضل ما لديك، الطبعة الخامسة، مكتبة جرير، الرياض.

سحر علي المصري(٢٠٠٧).أهمية الإشباع العاطفي بين الزوجين. ب ط.لبنان : مؤسسة الفرحة للاعلام.

سعود بن عبد العزيز آل رشود،وعبد الله بن سعد الرشود،و وسالم بن حسن السالم (١٤٣٢هـ) . ما المقصود بالخيانة وأنواعها وتصنيفاتها (دليل الإرشاد الأسري -مشكلة الخيانة الزوجية وكيف يتعامل معها المرشد الأسري) . الجزء الخامس، مشروع ابن باز الخيرى لمساعدة الشباب على الزواج ، ومؤسسة آل الجميح الخيرية.

سليمان محمد العمري،(٢٠٠٧). ظاهرة الطلاق في المجتمع السعودي ، ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض .

سهير كامل احمد (١٩٩١). البناء النفسي القائم وراء جريمة زنا الزوجات. دراسات في سيكولوجية المرأة، ١ (٢) ، ٣٠٧- ٣٨٢.

السيد عوض (٢٠٠١) . الجريمة في مجتمع متغير الاسكندرية: المكتبة المصرية.

شيماء شكري خاطر (٢٠١٦). الأسباب المدركة للطلاق كمنبئات بأعراض اضطرابات ضغوط ما بعد الصدمة لدى عينة من المطلقين والمطلقات. المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي، ٤ (٢) ، إبريل ٢٠١٦، ١٨٥- ٢٢٠.

صالح حسن الداهري(٢٠٠٨). علم النفس . الطبعة الأولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي (٢٠٠٧م). تعاطي وإدمان المخدرات بين الحقيقة والوهم. رئاسة مجلس الوزراء، القاهرة.

طريف شوقي محمد فرج(١٩٩٨). توكيد الذات : مدخل لتنمية الكفاءة الشخصية. القاهرة : دار غريب.

_____(٢٠٠٣م). المهارات الاجتماعية والاتصالية، دار غريب، القاهرة.

_____(٢٠٠٨). المهارات التوكيدية. في عبد الحليم محمود وأخرىن، بناء الشخصية الإيجابية، القاهرة : مركز الدراسات المعرفية ودار إيتراك.

عادل صادق (١٩٩٣). الغيرة والخيانة ، الطبعة الاولي ، دار الشروق، القاهرة.

عايد علي عبيد الحميدان(٢٠٠٤م). أهوال المخدرات في المجتمعات العربية – دراسة ميدانية من الواقع، الطبعة الثانية، مطبعة الحكومة، دولة الكويت.

عبد الحكيم عفيفي (١٩٩٨). الخيانة الزوجية ، مطبعة أوراق شرقية ، الطبعة الأولي، بيروت ، لبنان

عبد اللطيف عبد القوي سعيد(٢٠١٠). مشاكل الوسط الأسري وعلاقتها بانحراف الأحداث، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

عبد الله الرشود (٢٠١١). مفهوم الخيانة الزوجية في المجتمعات العربية (دليل الإرشاد الأسري – مشكلة الخيانة الزوجية وكيف يتعامل معها المرشد الأسري.) الجزء الخامس، مشروع ابن باز الخيرى لمساعدة الشباب على الزواج ، ومؤسسة آل الجميح الخيرىة. الرياض .

عبد المجيد الدهيشي (٢٠١١). الميثاق الغليظ والخيانة الزوجية – نظرة شرعية (دليل الإرشاد الأسري – مشكلة الخيانة الزوجية وكيف يتعامل معها المرشد الأسري) . الجزء الخامس، مشروع ابن باز الخيرى لمساعدة الشباب على الزواج،ومؤسسة آل الجميح الخيرىة. الرياض .

عبد الناصر شحاته وهبة (٢٠١٣). تداعيات خيانة الزوجة لزوجها" دراسة ميدانية لعينة من السجينات بسجن القناطر. مجلة الشرق الأوسط ، (٢٣)، ٥٦٩- ٥٨٨.

عزة عزت محمود (٢٠١٦). الخيانة الإلكترونية وعلاقتها بنمط التفاعل الزواجي لدى الزوجات. رسالة ماجستير غير منشورة . قسم علم النفس . كلية الآداب . جامعة بني سويف.

عمرو موسي(٢٠١٤). قانون العقوبات ، معلقا عليه بأحكام محكمة النقض طبقاً لأحدث التعديلات التشريعية حتي سنة ٢٠١٤. (سلسلة التشريعات والقوانين المصرية). دار القانون للاصدارات القانونية

غوالم أمينة (٢٠١٤). الخيانة الزوجية – مجلة البحوث والدراسات الشرعية ، العدد الحادي والعشرون

فرحان سالم ربيع العنزي، (٢٠٠٩). دور أساليب التفكير ومعايير اختيار الشريك وبعض المتغيرات الدىموغرافية في تحقيق مستوى التوافق الزواجي لدى عينة من المجتمع السعودي. رسالة دكتوراه متطلب تكميلي لدرجة الدكتوراه ، قسم علم النفس جامعة أم القري ، السعودية.

فهمي غزوي (٢٠٠٧). الأسباب الاجتماعية والإقتصادية للطلاق في شمال الأردن: دراسة ميدانية في محافظة إربد. دراسات العلوم الإنسانية والإجتماعية ، ٣٤ (١): ٦٨- ٨٣.

فؤاد أبو حطب ، وآمال صادق (١٩٩٩). نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين. الطبعة الرابعة . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

لانا بنت حسن بن سعد ابن سعيد (٢٠١٤). دور المرشد الأسري في التعامل مع حالات الخيانة الزوجية : دراسة مطبقة على مراكز الإرشاد الأسري بالرياض. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. مصر.

محمد بيومي خليل (١٩٩٩). سيكولوجية العلاقات الزوجية. القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر

محمد محمد بيومى خليل (١٩٩١). دوافع الخيانة الزوجية – دراسة تشخيصية . مجلة كلية التربية جامعة طنطا-،عدد ١٢ إبريل ١٩٩١م ص ١- ١٥٧).

محمود شمال(٢٠١١) . المرأة البغي: خصائصها النفسية والأسباب التي دفعتها إلى احتراف البغاء . الكتاب السنوي لمركز أبحاث الأمومة والطفولة، المجلد (٦)، جامعة ديالي، العراق.

مها عبد الله العومي(٢٠١١). الوقاية من الخيانة الزوجية (دليل الإرشاد الأسري: مشكلة الخيانة الزوجية وكيف يتعامل معها المرشد الأسري)، مشروع ابن باز الخيرى ، الجزء (٥) مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

نعمة محمد عناني(٢٠١٣) . الاستخدام السلبي لشبكة الإنترنت وأثره في التفكك الأسري دراسة ميدانية لارتياد الأزواج والزوجات لغرف الدردشة في محافظة الجيزة . رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب جامعة القاهرة .

هاجر حبيب الله نياز(٢٠٠٨). الطلاق نهاية وانطلاق، الرياض، مشروع ابن باز الخيرى، مكتبة الملك فهد الوطنية ، المملكة العربية السعودية.

هبة بهي الدين ، ونشوى زكي (٢٠٠٩). بعض السمات الشخصية والدىموجرافية المنبئة بالخيانة الزوجية عبر الإنترنت. دراسات عربية في علم النفس (مج ٨، ع ٢: أبريل ٢٠٠٩، ص ص ٣٦٩- ٤١٦)

هند الحميدي الحربي(٢٠١٠).أثر الإستخدام المفرط للانترنت على وظائف الأسرة وعلاقاتها الاجتماعية – دراسة مطبقة على عينة من السعوديات المتزوجات العاملات في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

وداد عبد الرحمن بن على القرني(٢٠٠٩).المنازعات الزوجية أسبابها وآثارها وأساليب تسويتها – دراسة على عينة من السعوديات المتزوجات العاملات في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

يحيي بن حمود بن حمد (٢٠١٣). العوامل المساهمة في حدوث بعض الجرائم الأخلاقية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى نزلاء السجن المركزي في سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم والآداب. جامعة نزوي.

Abdi, M. R., Nazari, A. M., Mohseni, M., & Zabihzadeh, A. (2012). Internet Infidelity: Exploration of Attitudes towards Part-

ners Internet Behaviors. Zahedan Journal of Research in Medical Sciences, 14(9), 72-75.

Allen, E. S., & Baucom, D. H. (2004). Adult attachment and patterns of extradyadic involvement. Family process, 43(4), 467-488.

Atkins, D. C., Baucom, D. H., & Jacobson, N. S. (2001). Understanding infidelity: correlates in a national random sample. Journal of family psychology, 15(4), 735.

Blow, A. J., & Hartnett, K. (2005). Infidelity in committed relationships I: A methodological review. Journal of marital and family therapy, 31(2), 183-216.

Charlton, J. P. (2002). A factor-analytic investigation of computer 'addiction'and engagement. British journal of psychology, 93(3), 329-344.

Chou, C .,&Hsiaa, M.C (2000). Internet addiction Usage, Gratifications and Pleasure Experience- the Taiwan College Students: An online Interview Study. Cyberpsychol.Behav.4(5): 575- 585.

Cravans,J.D.(2010). Facbook&infidelity. ProQuest, UMI Dissertation publishing.

Cravens, J. D. (2013). Social networking infidelity: Understanding the impact and exploring rules and boundaries in intimate partner relationships (Doctoral dissertation, Texas Tech University).

Cravens, J. D., & Whiting, J. B. (2014). Clinical implications of Internet infidelity: Where Facebook fits in. The American Journal of Family Therapy, 42(4), 325-339.

Cravens, J. D., Leckie, K. R., & Whiting, J. B. (2013). Facebook infidelity: When poking becomes problematic. Contemporary Family Therapy, 35(1), 74-90.

Dada, M. F., & Idowu, A. I. (2006). Factors enhancing marital stability as perceived by educated spouses in Ilorin metropolis. The counselor, 22, 127-138.

Davies,K&Tennen,J. (2011).about ourselves. Acollection of essays written by fresno city college students in developmental and prepavatory English. http///online. fresnocitycollege. edu/aboutourselves.1-40.

De Oliveira, N. (2012). A study of infidelity thresholds: Examining sex, self-esteem and partner desirability.SOUTHERN CONNECTICUT STATE UNIVERSITY. ProQuest, UMI Dissertations Publishing.1-33.

Dijkstra, P., Barelds, D. P., & Groothof, H. A. (2013). Jealousy in response to online and offline infidelity: The role of sex and sexual orientation. Scandinavian journal of psychology, 54(4), 328-336.

Dominello, N. H. (2013). The lived experience of being betrayed by a romantic partner's online infidelity: A phenomenological investigation (Doctoral dissertation, CAPELLA UNIVERSITY).

Dreznick, M. T. (2002). Sexual and emotional infidelity: A meta-analysis . ProQuest, UMI Dissertations Publishing.

Duncan, G. D. (2008). The Relationship Between Trait Forgiveness and Marital Adjustment in Heterosexual Individuals. ProQuest.

Fife,Stephen T.; Weeks, Gerald R.; Gambescia, , Nancy&Peluso, Paul R.(2007). Infidelity: A practitioner's Guide to Working with Couples in Crisis . Family therapy and Counseling .New York, NY,US: Routledge/ Taylor& Francis Group.

Fincham, F. D., Stanley, S. M., & Beach, S. R. (2007). Transformative processes in marriage: An analysis of emerging trends. Journal of Marriage and Family, 69(2), 275-292.

Gauthier,J.(2012). Beliefs about internet infidelity and their association with dimensions of attachment in romantic relationships. ProQuest, UMI Dissertations Publishing.

Glass, S. (2007). Not" just friends": rebuilding trust and recovering your sanity after infidelity. Simon and Schuster.

Gordon, L. (2002). The moral property of women: A history of birth control politics in America. Champaign, IL: University of Illinois Press.

Guadagno, R. E., & Sagarin, B. J. (2010). Sex differences in jealousy: An evolutionary perspective on online infidelity. Journal of Applied Social Psychology, 40(10), 2636-2655.

Habibi,S.S. (2010). Gender, age and previous sexual history: Differences in defining sexual infidelity and emotional infidelity. ProQuest, UMI Dissertations Publishing.

Hakim,C. (2015). The Male Sexual Deficit: A Social Fact of The 21st Century. International Sociology, 30(3) : 314- 335.

Hertlein, K. M., & Stevenson, A. (2010). The seven —As‖ contributing to Internet-related intimacy problems: A literature review. Cyberpsychology: Journal of Psychosocial Research on Cyberspace, 4(1), 1.

Jankowiak,W.,Nell,M.D., &Buckmaster, A. (2002). Managing infidelity: A cross-cultural perspective. Ethnology, 41(1), 85 - 101.

Johnson, S. (2009). Perceptions of online infidelity. THE CHICAGO SCHOOL OF PROFESSIONAL PSYCHOLOGY. ProQuest, UMI Dissertations Publishing.

Kaighobadi, F., Starratt, V. G., Shackelford, T. K., & Popp, D. (2008). Male mate retention mediates the relationship between female sexual infidelity and female-directed violence. Personality and Individual Differences, 44(6), 1422-1431.

King, S. (2003). The impact of compulsive sexual behaviors on clergy marriages: Perspectives and concerns of the pastor's wife. Sexual Addiction &Compulsivity: The Journal of Treatment and Prevention, 10(2-3), 193-199.

Klein, C. K. A. (2007). Romantic in-person relationships initiated online: Deception as a precursor to betrayal (Doctoral dissertation, WALDEN UNIVERSITY).

Lalasz, C. B., & Weigel, D. J. (2011). Understanding the relationship between gender and extradyadic relations: The mediating role of sensation seeking on intentions to engage in sexual infidelity. Personality and Individual differences, 50(7), 1079-1083.

Lammers, J., Stoker, J. I., Jordan, J., Pollmann, M., & Stapel, D. A. (2011). Power increases infidelity among men and women. Psychological science.

Leeker, O., & Carlozzi, A. (2014). Effects of sex, sexual orientation, infidelity expectations, and love on distress related to emotional and sexual infidelity. Journal of marital and family therapy, 40(1), 68-91.

Loudová, I., Janiš, K., & Haviger, J. (2013). Infidelity as a Threatening Factor to the Existence of the Family. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 106, 1462-1469.

Lumpkin, S. (2012). Can Facebook ruin your marriage? ABC World News.

Malcolm, W., DeCourville, N., & Belicki, K. (Eds.). (2007). Women's Reflections on the Complexities of Forgiveness. Routledge.

Manning, J. C. (2006). The impact of internet pornography on marriage and the family: A review of the research. Sexual Addiction & Compulsivity, 13(2-3), 131-165.

Mao, A., & Raguram, A. (2009). Online infidelity: The new challenge to marriages. Indian journal of psychiatry, 51(4), 302.

Marin Cordero, R. A. (2011). Infidelity and Behavioral Marital Therapy: Post-Therapy Adjustment 5-Years After Therapy (Doctoral dissertation, FULLER THEOLOGICAL SEMINARY, SCHOOL OF PSYCHOLOGY). ProQuest, UMI Dissertations Publishing.

Mayer, J. D., Caruso, D. R., & Salovey, P. (1999). Emotional intelligence meets traditional standards for an intelligence. Intelligence, 27(4), 267-298.

Mazza, M. T. (2009).Justifications of infidelity: Self-reported factors that lead to infidelity. ProQuest, UMI Dissertations Publishing.

Mc Cown, J. A., Fischer, D., Page, R., &Homant, M. (2001). Internet relationships: People who meet people. CyberPsychology& Behavior, 4(5), 593-596.

Newmark,M.(2013). Do rejection sensitivity and attachment style predict online infidelity?. ProQuest, UMI Dissertations Publishing.

Ortese, P. T., & Tor-Anyiin, S. A. (2008). Effects of emotional intelligence on marital adjustment of couples in Nigeria. Ife PsychologIA, 16(2), 111.

Perel, E. (2010). After the storm. Psychotherapy networker. Retrieved April 20, 2011, fromhttp://www.psychotherapynetworker.org/magazine/currentissue/914-julyaugust-2010.

Pittman, F., & Wagers, T. (2005). Teaching fidelity. Journal of Clinical Psychology, 61, 1407–1419.

Scheinkman, M., & Werneck, D. (2010). Disarming jealousy in couples relationships: A multidimensional approach. Family process, 49(4), 486-502.

Schmitt, D. P. (2004). The Big Five related to risky sexual behaviour across 10 world regions: Differential personality associations of sexual promiscuity and relationship infidelity. European Journal of personality, 18(4), 301-319.

Schoen,field, E; Bredow, C.A. & Huston, T.L. (2012). Do men and woman show love differently in marriage? Personality and Social Psychology Bulletin, 38 (11) : 1396- 1409.

Schützwohl, A. (2005). Sex differences in jealousy: The processing of cues to infidelity. Evolution and Human Behavior, 26(3), 288-299.

Schützwohl, A., & Koch, S. (2004). Sex differences in jealousy: The recall of cues to sexual and emotional infidelity in per-

sonally more and less threatening context conditions. Evolution and Human Behavior, 25(4), 249-257.

Sharpe, D. I., Walters, A. S., & Goren, M. J. (2013). Effect of cheating experience on attitudes toward infidelity. Sexuality& Culture, 17(4), 643-658.

Speakman- Spickard,S.R.(2002) Online infidelity: sex differences in perceptions and usage. proquest.UMI Dissertation

Spence, A. M. (2012). Adult children's accounts of parental infidelity and divorce: Associations with own infidelity, risky behaviors, and attachment. UNIVERSITY OF COLORADO AT DENVER. ProQuest, UMI Dissertations Publishing

Suliakaite, A. (2009). Lithuanians' attitudes toward Internet infidelity and its correlates. TEXAS WOMAN'S UNIVERSITY. proquest.UMI Dissertation publishing

Takahashi, H., Matsuura, M., Yahata, N., Koeda, M., Suhara, T., & Okubo, Y. (2006). Men and women show distinct brain activations during imagery of sexual and emotional infidelity. NeuroImage, 32(3), 1299-1307.

Treas, J., & Giesen, D. (2000). Sexual infidelity among married and cohabiting Americans. Journal of marriage and family, 62(1), 48-60.

Uwe, E. A. (2006). Effective communication: A tool for marital adjustment and stability. The counsellor, 22, 22-31.

Whitty, M. T. (2005). The realness of cybercheating men's and women's representations of unfaithful Internet relationships. Social Science Computer Review, 23(1), 57-67.

Wikins, D. (2013). Men and Sexual Health, Family Planning and Reproductive Health Care, 28: 11- 13

Wilhelmina SShapiro ; Francine ; Kaslow, Florence W. &Maxfield , Louise, (2007) . EMDR and Family Therapy Processes. (pp. 223- 242) Hoboken ,NJ, US: John Wiley& Sons Inc.

Wysocki, Diane Kholos, and Cheryl D. Childers. ""Let my fingers do the talking": Sexting and infidelity in cyberspace." Sexuality & Culture 15.3 (2011): 217-239.

Young, K. S. (2008). Internet sex addiction: Risk factors, stages of development, and treatment. American Behavioral Scientist, 52(1), 21-37.

Zhang, N., Parish, W. L., Huang, Y., & Pan, S. (2012). Sexual infidelity in China: Prevalence and gender-specific correlates. Archives of sexual behavior, 41(4), 861-873.

Zola, M. F. (2007). Beyond infidelity-related impasse: An integrated, systemic approach to couples therapy. Journal of systemic therapies, 26(2), 25-41.